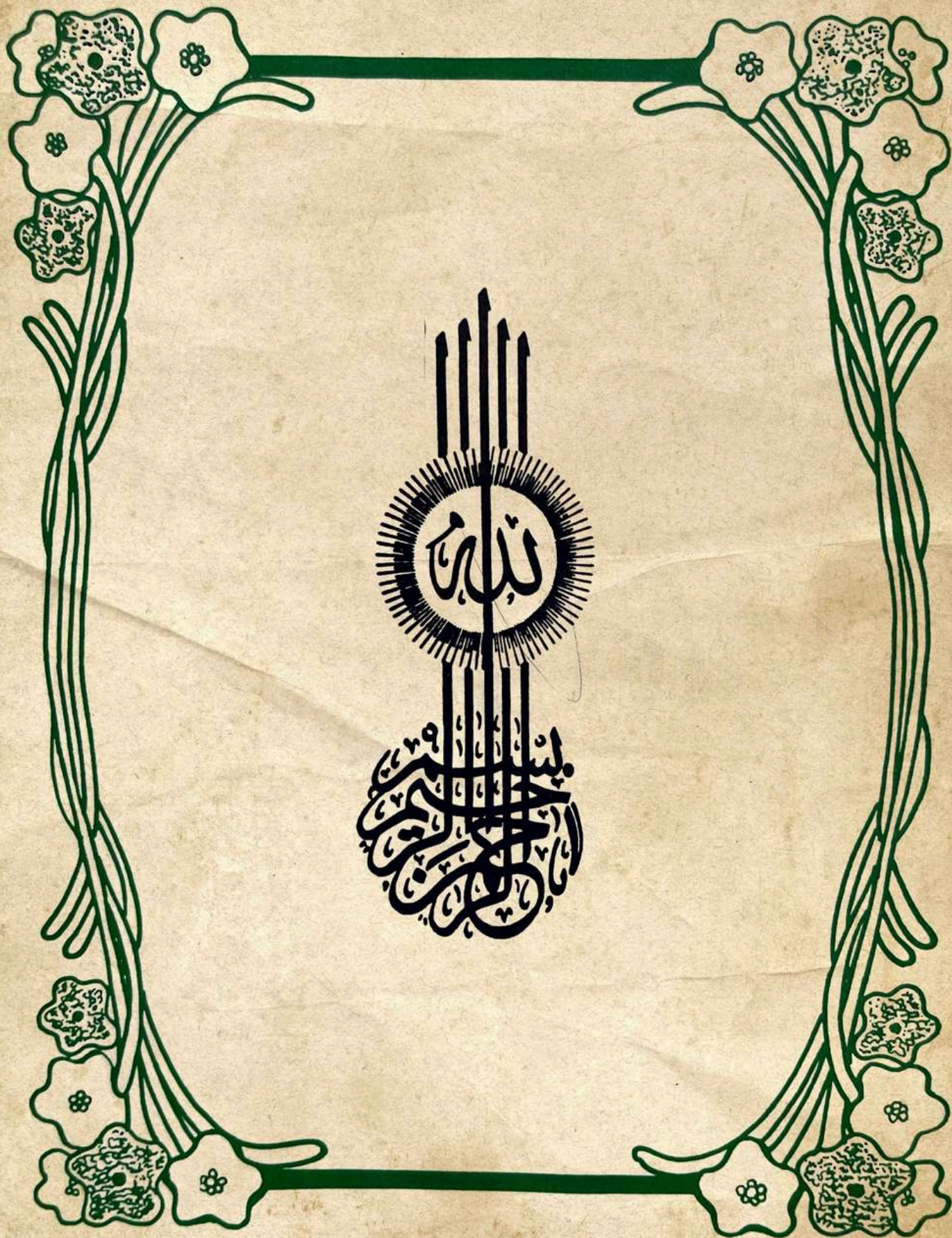


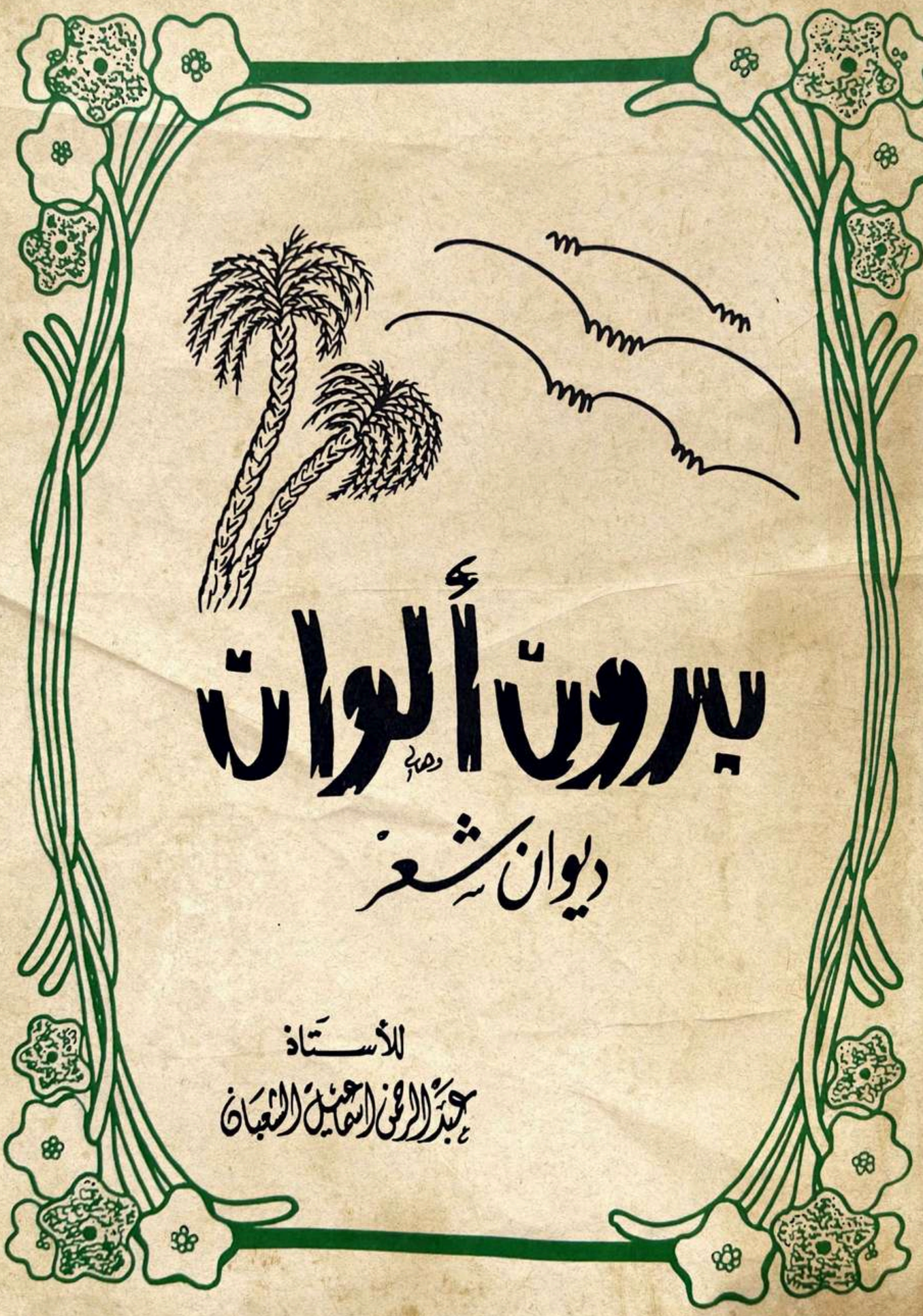


سِرُّونُ الْعَوَالِمِ

ديوان شعر

لِلأستاذ
عبد الرحمن السعید السعید





سِروَاتُ الْعَوَاتِ

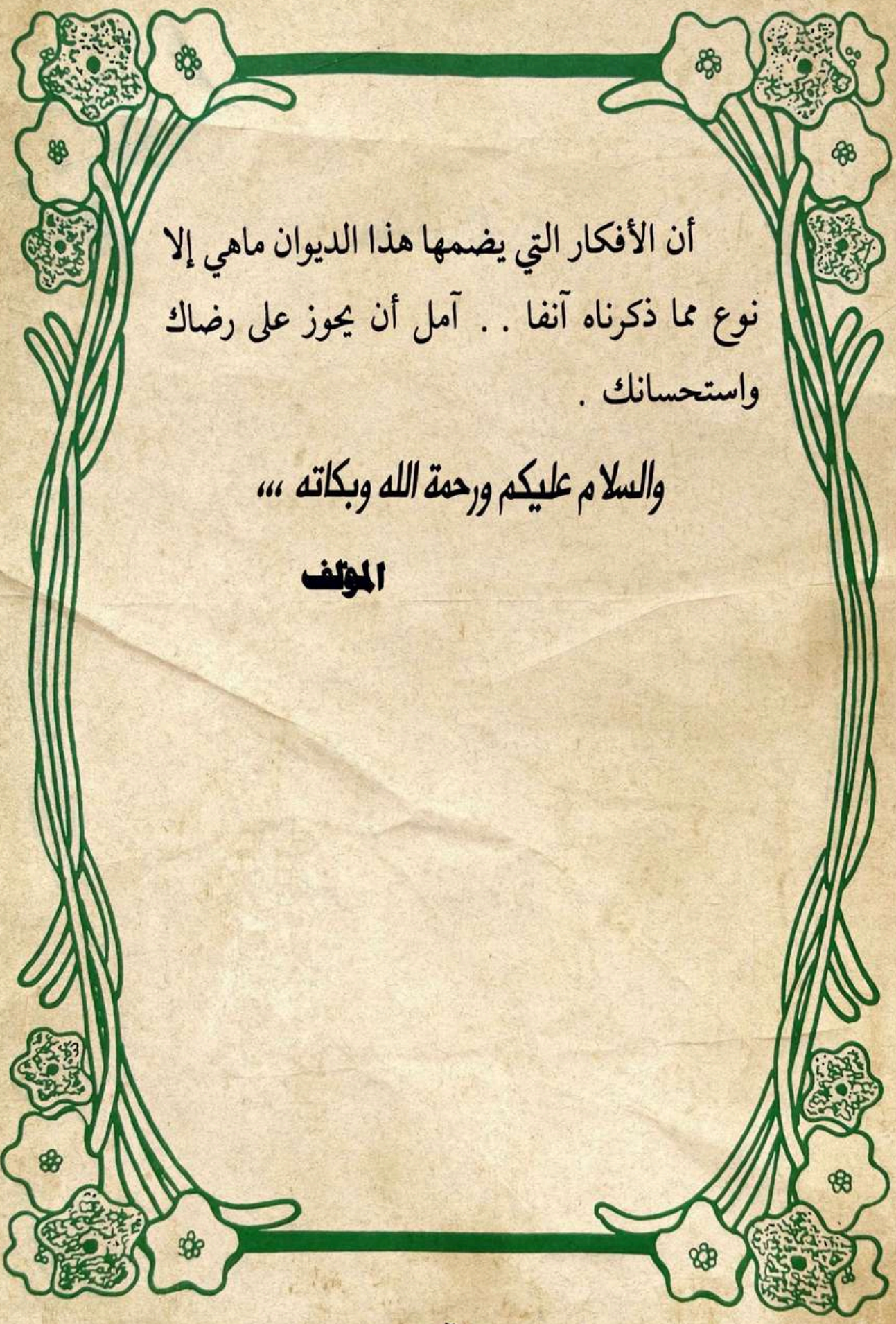
ديوان شعر

للأستاذ
عبد الرحمن السمين النعناع

مقدمة

الحمد لله .. والصلاة والسلام على رسول
الله .. وبعد ...

يعتقد البعض في ساعات من الصفاء أنه قد
أصبح شاعراً يشار اليه بالبنان .. ثم ما يلبث أن
يكشف أن ماكتبه ماهو إلا كلمات متناثرة تفلت
من سلاسل النشر لتكون مجموعة أشبه ما تكون
بالقصيدة الشعرية ، فيسارع إلى جمعها في كتيب
أشبه مايكون بالديوان .



أن الأفكار التي يضمها هذا الديوان ماهي إلا
نوع مما ذكرناه آنفا . . آمل أن يحوز على رضاك
واستحسانك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبكاته ،،،

المؤلف

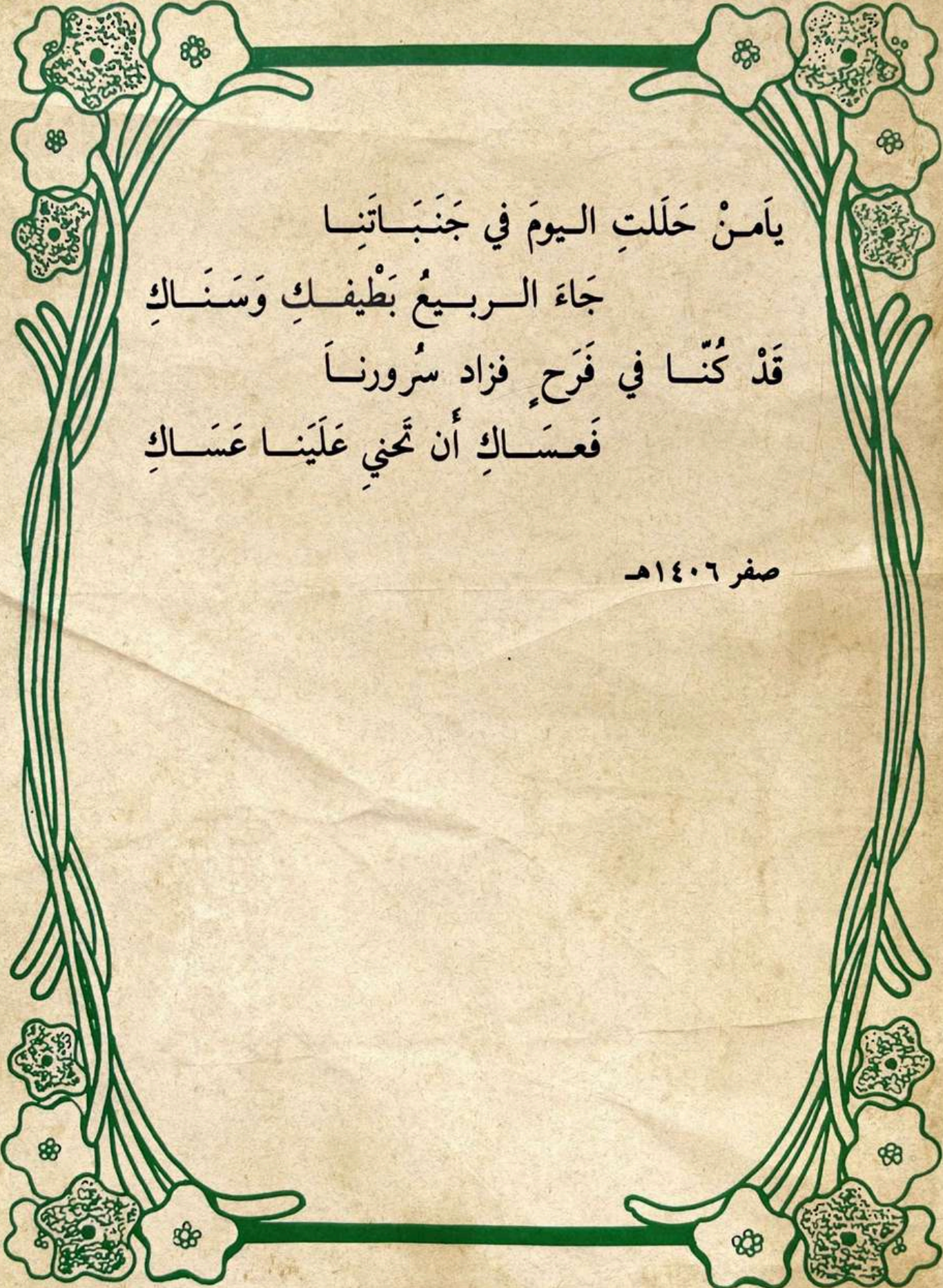
إهداء

إلى معين الحب ومنبع الحنان ..
أهدي هذا الديوان .. إلى من علمتني
كيف أحب ومتى أحب .. ومن أحب ...
إلى والدتي الحبيبة ...
أطال الله عمرها وحفظها من كل شر ...

المؤلف

بدوية

بدوية حاكّت حبائل خدعةٍ
بالعينِ . . . لا بالمبسمِ الفتاكِ
وبرقعٍ ترمي السهامَ عيونُها
يُخفي ويُظهرُ حُسنكِ وبهاكِ
وعيونُ خضرٍ زادهنّ توهجاً
سودُ البراقعِ والقلوبُ فداكِ
وتهدلّ الشعرُ الحريرُ مُهفهفاً
كالطيفِ شعشعَ نوره فرواكِ
جاء إنعكاسُ الضوءِ في خدِ الرمالِ
كخصائل الشعرِ الجميلِ حبّاكِ
وربيع فيحاءٍ بيومٍ ممطرٍ
كدموعِ عينك سَطَرَتْ خَدّاكِ

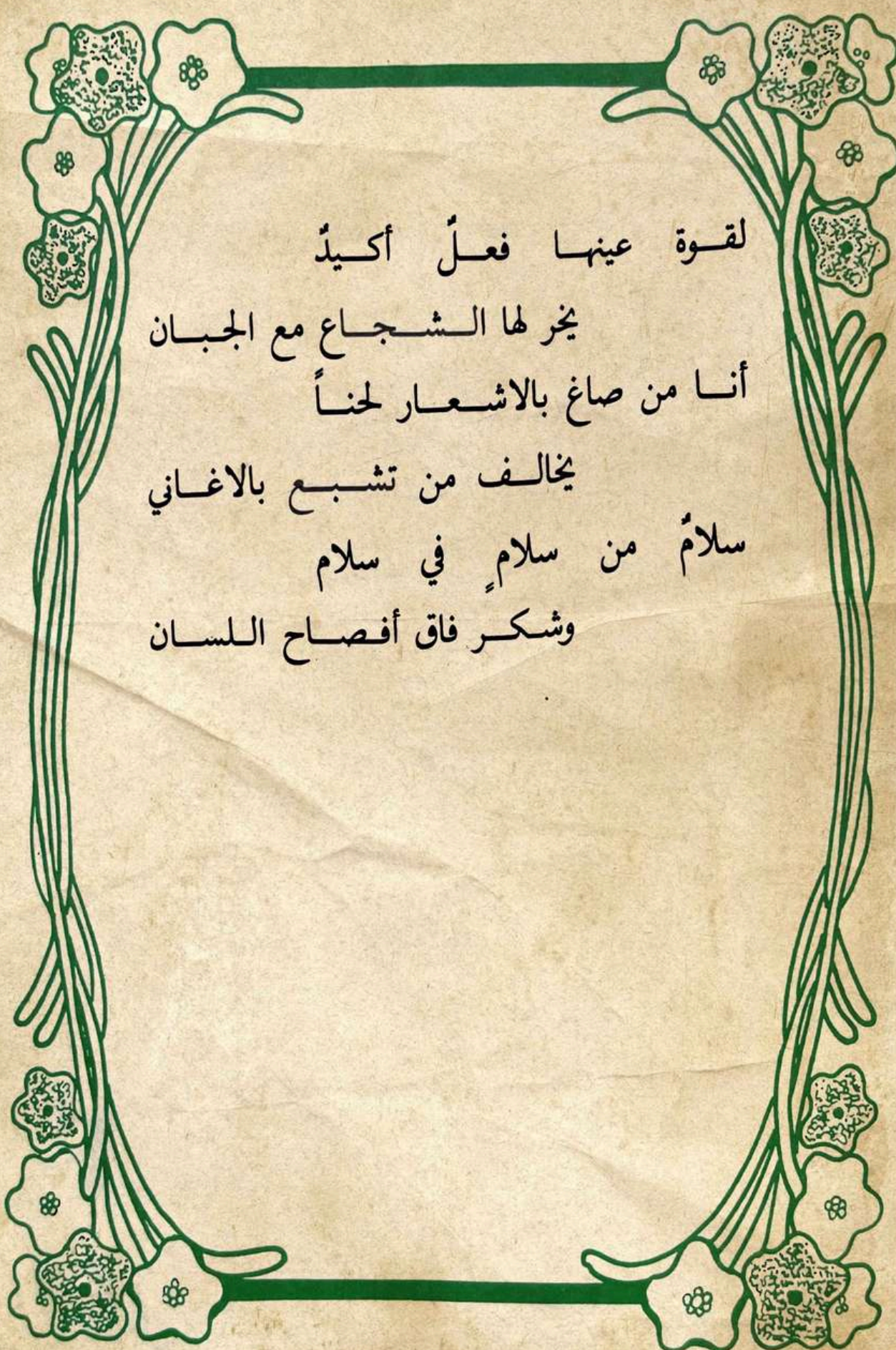


يَا مَنْ حَلَلْتَ الْيَوْمَ فِي جَنَبَاتِنَا
جَاءَ الرَّبِيعُ بِطُيُفِكَ وَسَنَاكَ
قَدْ كُنَّا فِي فَرْحٍ فزاد سُورُونَا
فَعَسَاكَ أَنْ تَحْنِي عَلَيْنَا عَسَاكَ

صفر ١٤٠٦ هـ

كلام الحب

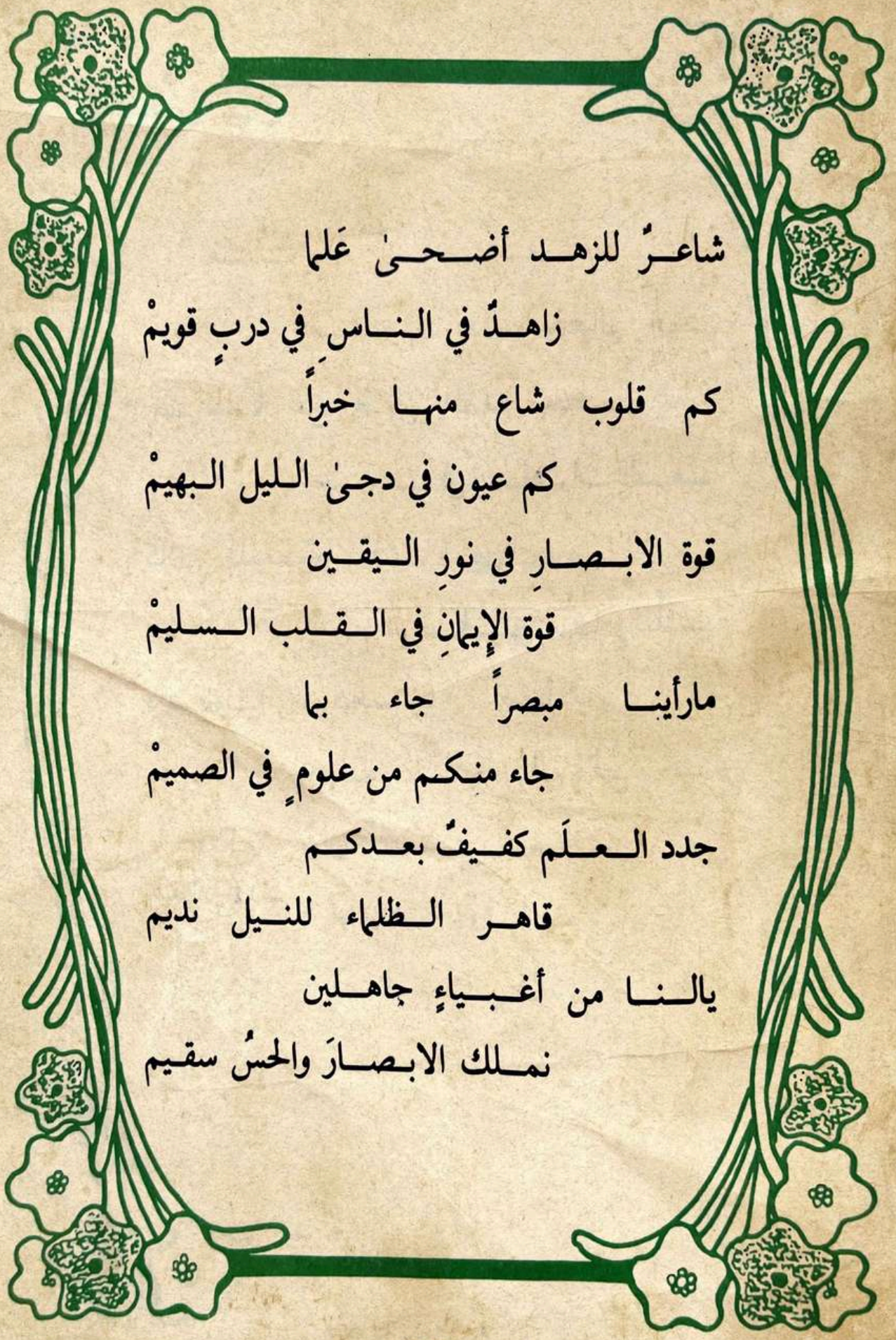
كلام الحب مختلف المعاني
وسهمٌ في محبتكم رماني
رأيتَ الحب يصنعه شبابٌ
ليوقع في حبائله الغواني
فكم من فاسقٍ أضحي اماما
يعيب زماننا والعمر فان
وكم من طفلة بالعشق تجبو
يسابق سنها عمر الزمان
أشبهها الفراش بكل فعلٍ
تغير لونها حسب المكان
تراها اليوم تعشق لون زهرٍ
وتهجره غداة بغير شان



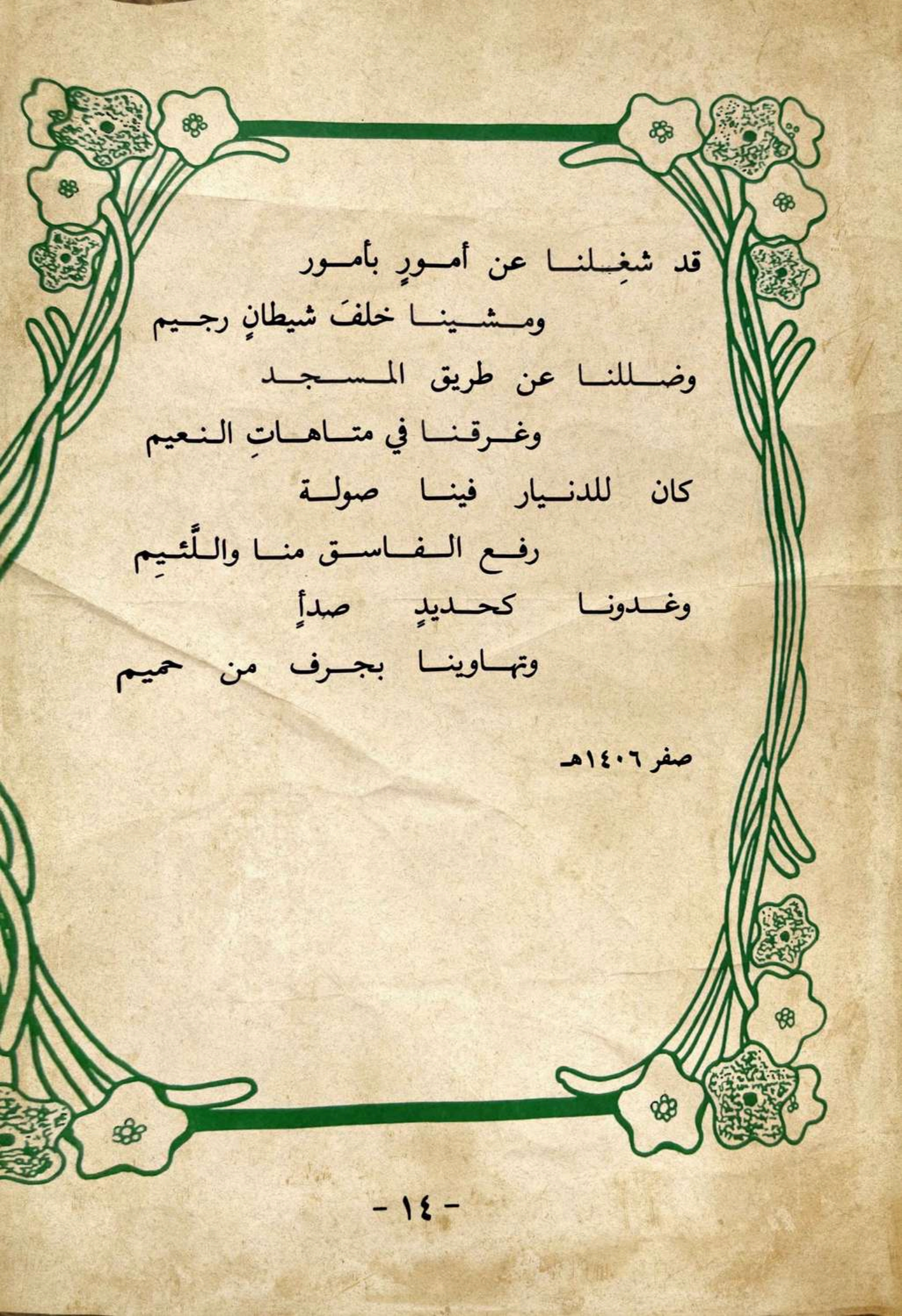
لقوة عينها فعل أكيد
يخر لها الشجاع مع الجبان
أنا من صاغ بالاشعار لحناً
يخالف من تشبع بالاغاني
سلام من سلام في سلام
وشكر فاق أفصاح اللسان

« رسالة إلى أبي العلاء المعري »

أوقِفُوا النَّاقَةَ يَأكُلُ الرِّعَاءُ
أَدْرِكُوا التَّالِفَ مِنْهَا وَالسَّقِيمَ
يَا إِلَهَ الْكُونِ يَا رَبَّ السَّمَاءِ
أُنْقِذِ الْإِنْسَانَ مِنْ شَرِّ عَمِيمٍ
قَدْ مَشِينَاهَا وَنَرَجُو نَصْرَهُ
مَنْ إِلَهَ الْخَلْقِ مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
كَانَ لِلنَّعْمَانِ يَوْمًا دَوْحَةٌ
أُنْجِبَتْ شَبْلًا كَفِيفًا مُسْتَقِيمَ
فَقَدْ النُّورَ رَهينَ الْمُحْبَسِينَ
رُزِقَ الْعِلْمَ بِحُبٍّ مِنْ عَلِيمٍ
خَطَ فِي الْأَشْعَارِ دَرْبًا بَارِزًا
خَالَفَ الْحَاضِرَ مِنْهَا وَالْقَدِيمَ



شاعرٌ للزهد أضحى علماً
زاهداً في الناس في دربٍ قويمٍ
كم قلوب شاع منها خيراً
كم عيون في دجى الليل البهيمِ
قوة الابصارِ في نورِ اليقين
قوة الإيمانِ في القلب السليمِ
مارأينا مبصراً جاء بها
جاء منكم من علومٍ في الصميمِ
جدد العلم كفيفٌ بعدكم
قاهر الظلماء للنيل نديم
يالنا من أغبياء جاهلين
نملك الابصار والحس سقيم

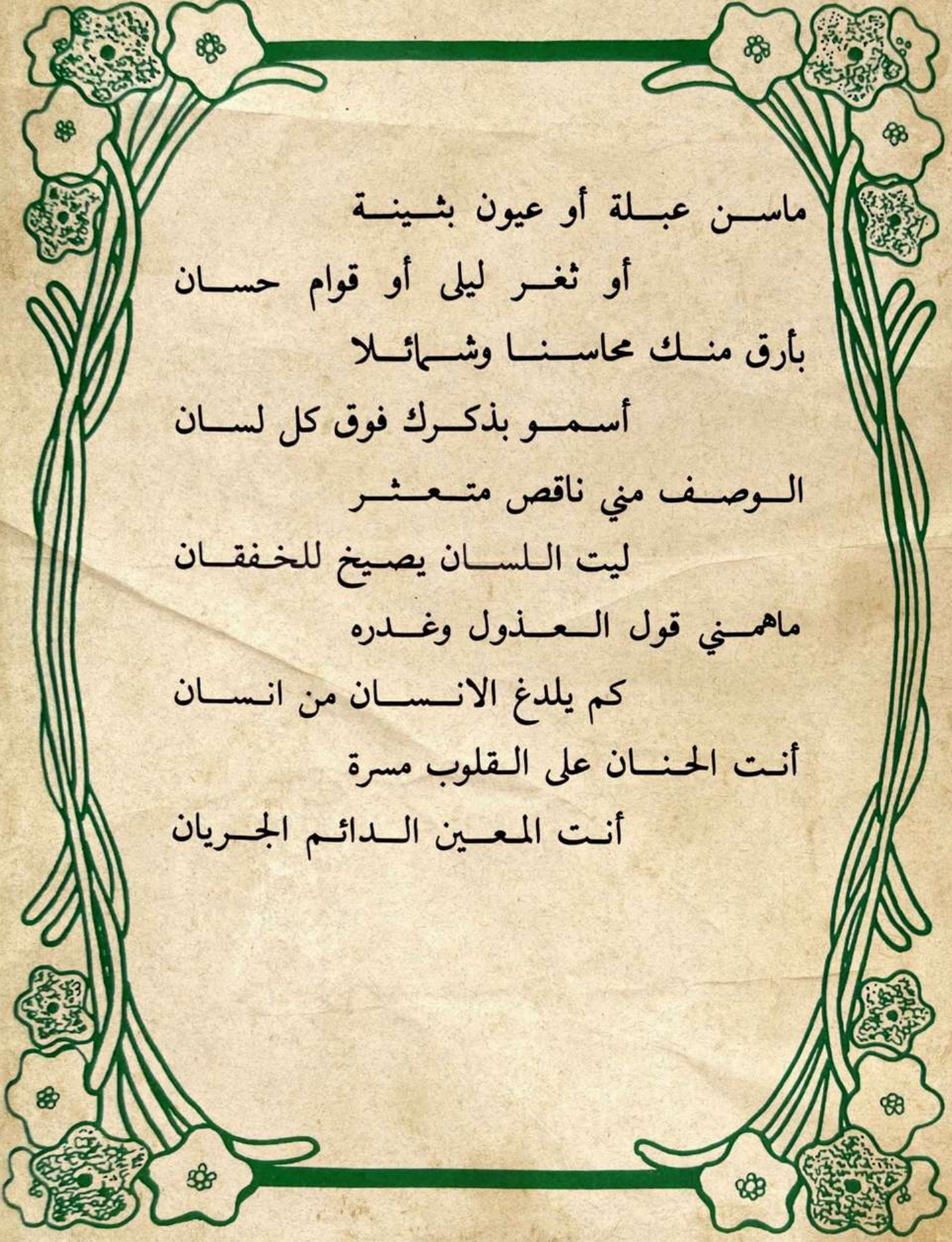


قد شغلنا عن أمورٍ بأمور
ومشينا خلفَ شيطانٍ رجيم
وضللنا عن طريق المسجد
وغرقنا في متاهاتِ النعيم
كان للدنيار فينا صولة
رفع الفاسق منا واللئيم
وغدونا كحديدٍ صدأ
وتهاوينا بجرف من حميم

صفر ١٤٠٦ هـ

« رهماك ربي »

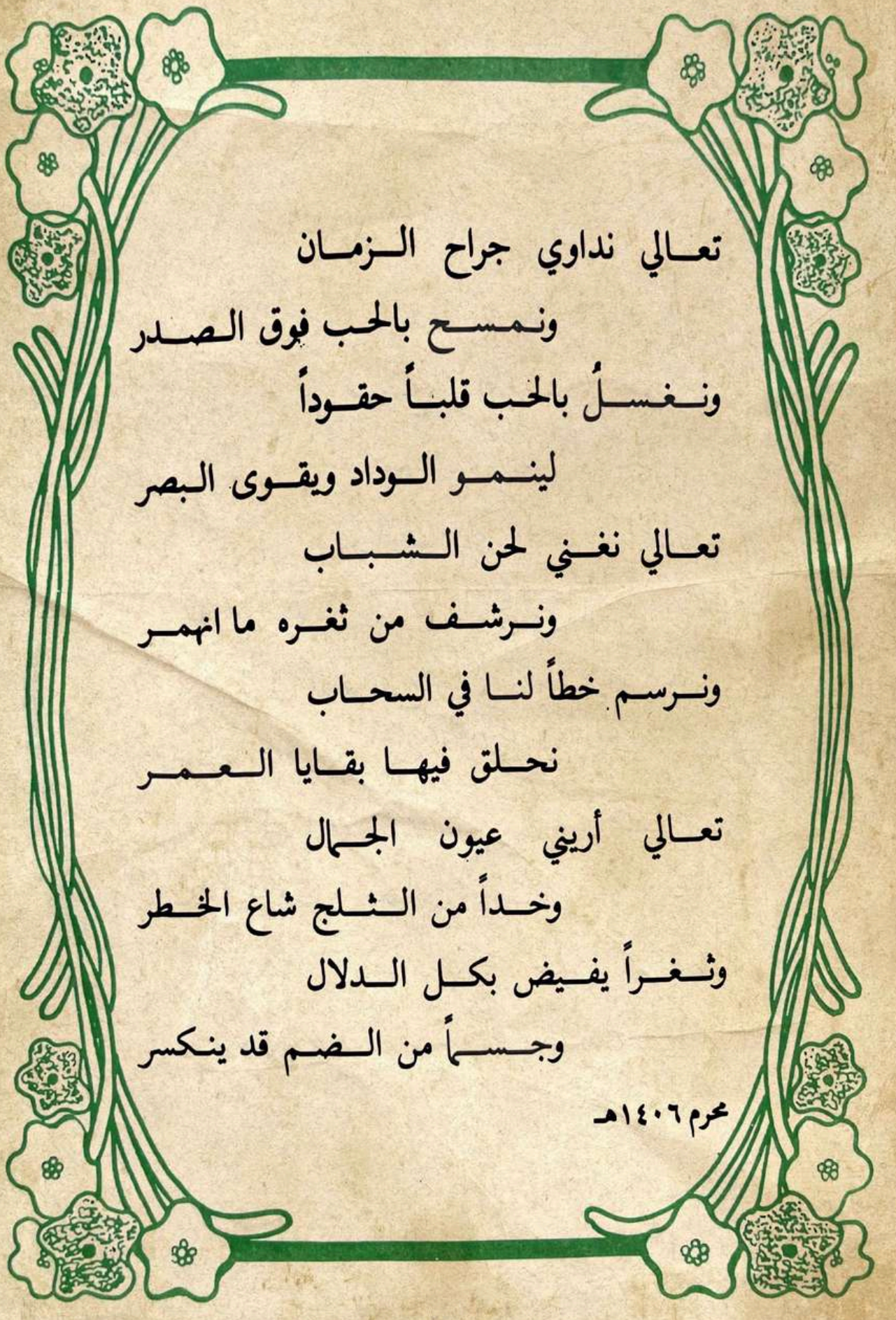
رحماك ربي فالفؤاد تمزق
هجر الحبيب وعزلة الأخوان
قد كان دوماً في المحافل باسماً
يرنو إلى بطرفه النعسان
أشكو الزمان على الحبيب وليتني
أشكو الحبيب لخالق الأزمان
يامن تبوأ في الفؤاد مكانة
أنت العزيز ، وعزة المنان
تحوي سواد الليل في أجفانها
وبياض فجر لف غصن البان
سال احرار الورد في وجناتها
في نضرة الأزهار والريحان



ماسن عبلة أو عيون بثينة
أو ثغر ليلي أو قوام حسان
بأرق منك محاسنا وشائلا
أسمو بذكرك فوق كل لسان
الوصف مني ناقص متعثر
ليت اللسان يصيخ للخفقان
ماهمني قول العذول وغدره
كم يلدغ الانسان من انسان
أنت الحنان على القلوب مسرة
أنت المعين الدائم الجريان

« تعالي »

تعالى نبدد كل الهموم
ونفتح صفحتنا للقدر
تعالى فاني صديق حميم
يحب القوافي وهوى الوتر
تعالى نجفف دمع الربيع
ونمرح فوق روابي الشجر
وأرخي خصائل من شعرك
ليعبث فيه نسيم الزهر
تعالى فان حياتي هناء
نسر بها رغم حقد البشر
فلا الحزن يعرفني مطلقاً
بماض وحاضر وطول العمر

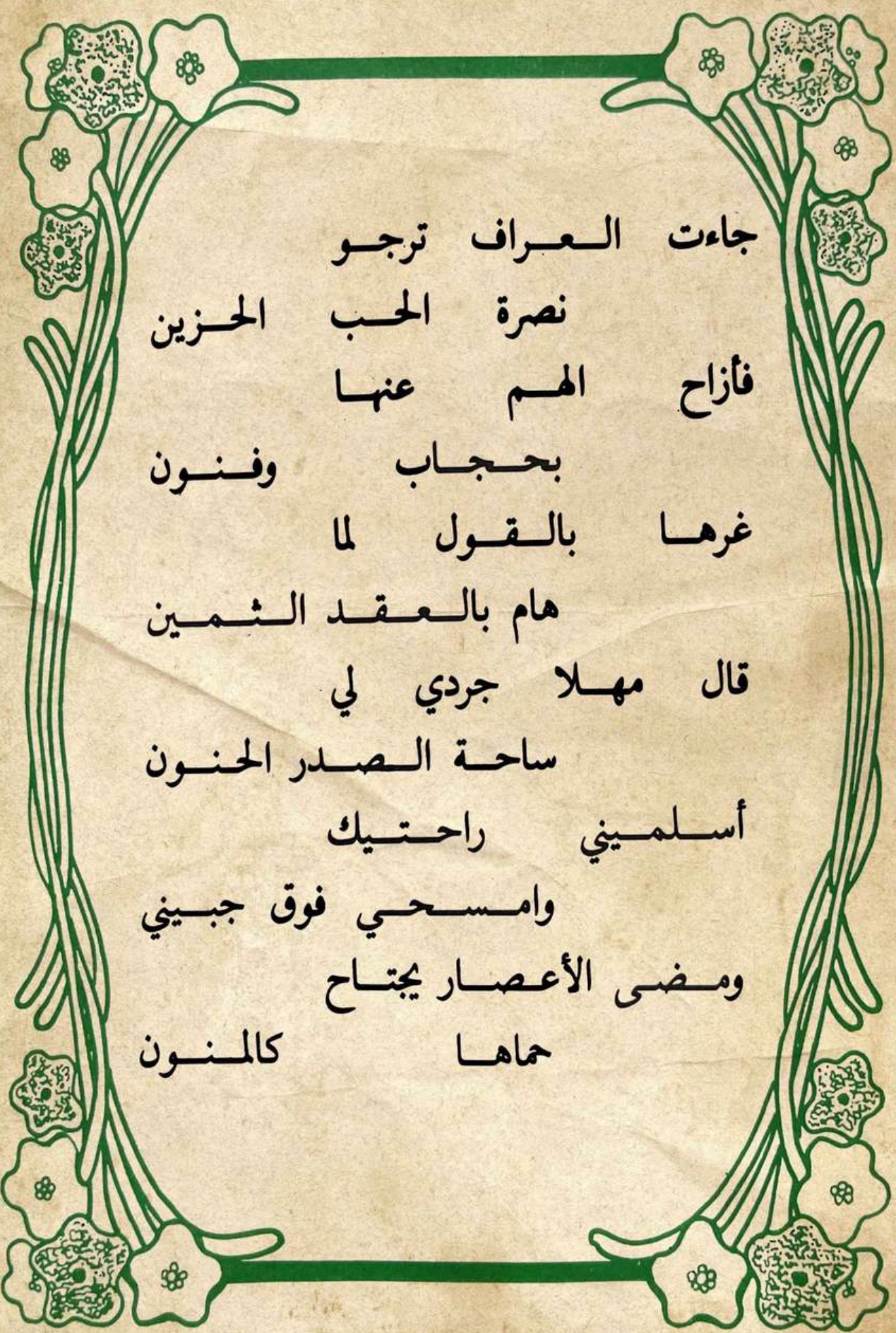


تعالى نداوى جراح الزمان
ونمسح بالحب فوق الصدر
ونغسل بالحب قلباً حقوداً
لينمو الوداد ويقوى البصر
تعالى نغني لحن الشباب
ونرشف من ثغره ما انهمر
ونرسم خطأ لنا في السحاب
نحلق فيها بقايا العمر
تعالى أريني عيون الجمال
وخداً من الثلج شاع الخطر
وثغراً يفيض بكل الدلال
وجسماً من الضم قد ينكسر

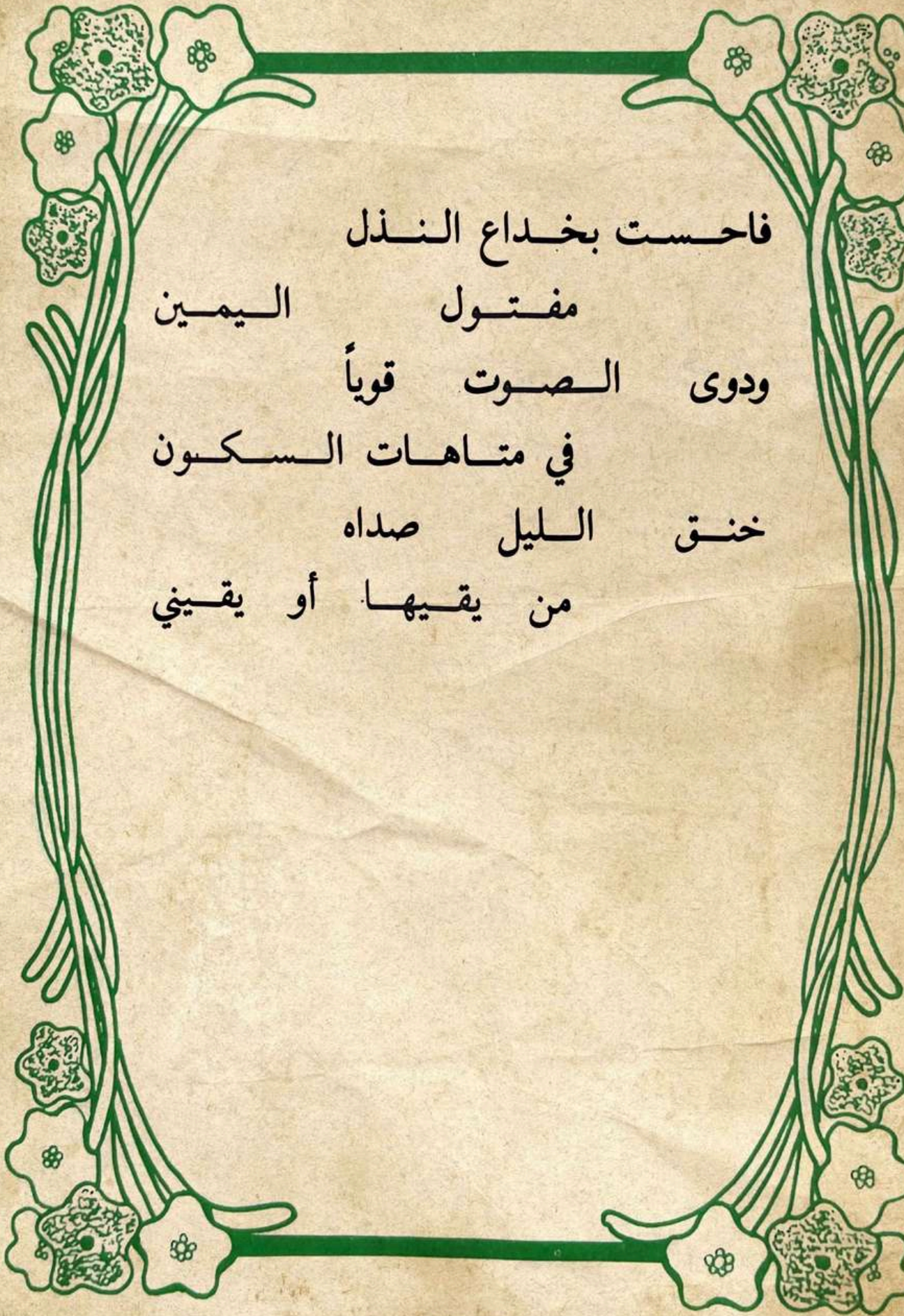
محرم ١٤٠٦ هـ

« جاءت العراف »

أنت من أرسلت سهماً
قاسيا أدمى عيوني
أنت من غادرت قلبي
تائهاً بين الظنون
ياغزلاً قد سباني
في دجى الليل انيني
قد تعلقت هواك
حب أم لجنيني
لاح لي منك ضياء
عاث بالسر الدفين
تناجى بفؤاد
أو بتحريك الجفون



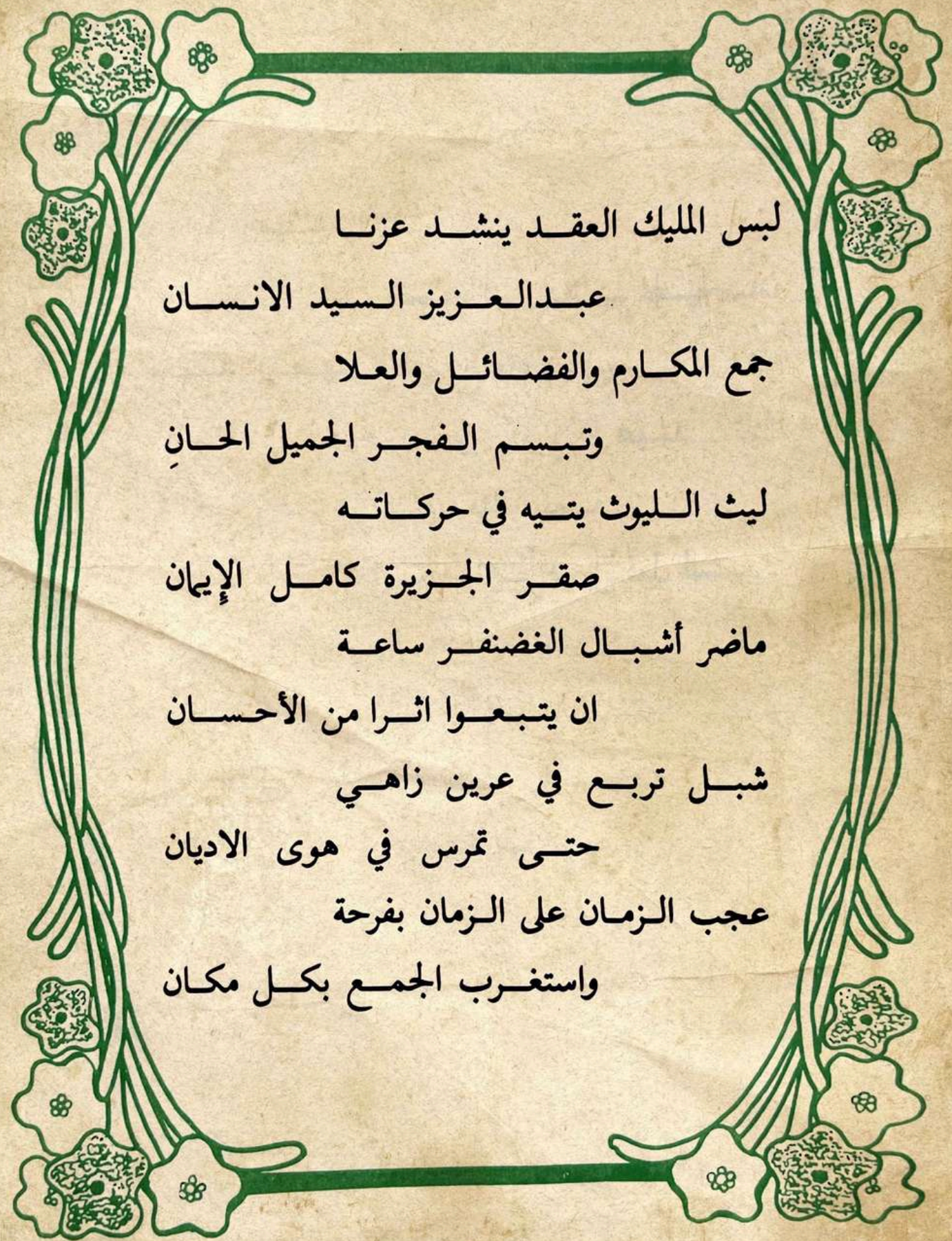
جاءت العراف ترجو
نصرة الحب الحزين
فأزاح الهم عنها
بحجاب وفنون
غرها بالقول لما
هام بالعقد الثمين
قال مهلا جردى لي
ساحة الصدر الحنون
أسلميني راحتك
وامسحي فوق جبيني
ومضى الأعصار يجتاح
حماها كالمنون



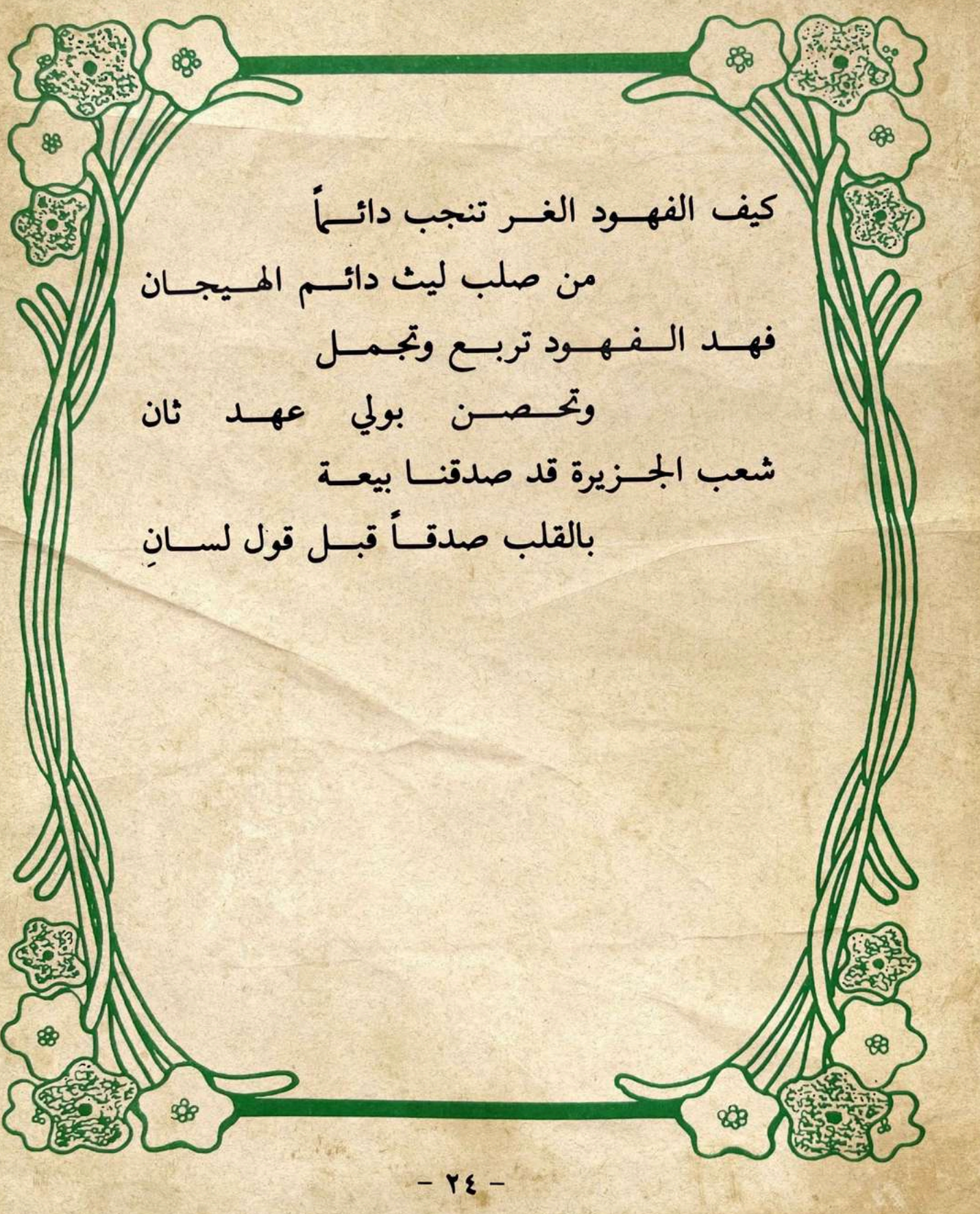
فاحست بخداع النذل
مفتول اليمين
ودوى الصوت قوياً
في متاهات السكون
خنق الليل صداه
من يقيها أو يقيني

« قلادة الملك عبدالعزيز »

دع عنك ذكر الحب في جلساته
واسرح بهمس في ربا الأوطان
أكرم بجدة والرياض ومكة
واذكر ربا أبها بكل مكان
هذه تبوك اليوم تفتح بابها
تدعو القصيم لرؤية الأخوان
يا جوف قد حزت مكاناً بارزاً
يا حائل المجد الرفيع الشان
هامت بك نفس الكريم تجملاً
في روضة الدمام والظهران
تلك اللآليء والجواهر كونت
طوق البلاد بعزة وأمان



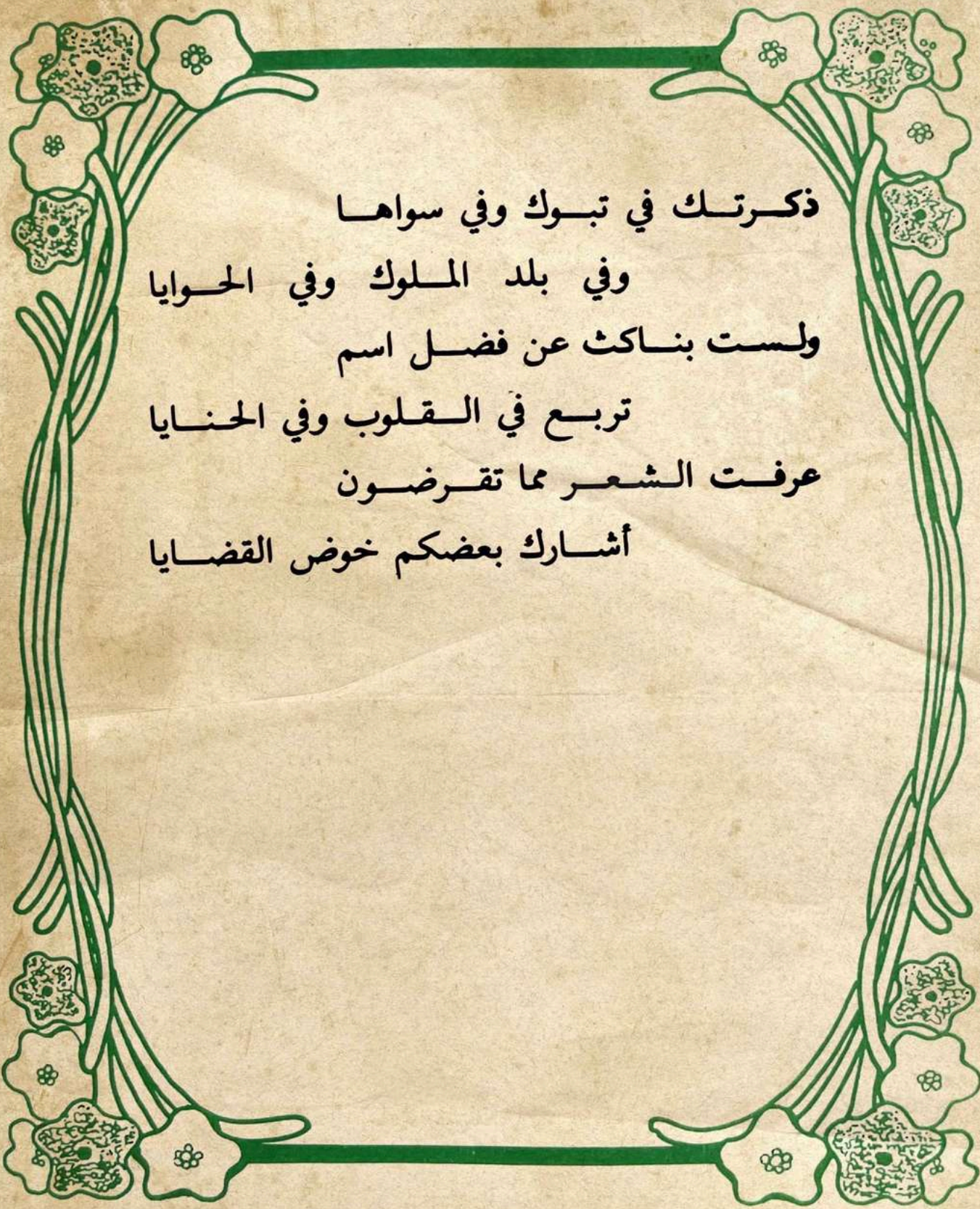
لبس الملك العقد ينشد عزنا
عبد العزيز السيد الانسان
جمع المكارم والفضائل والاعلا
وتبسم الفجر الجميل الحان
ليث الليوث يتيه في حركاته
صقر الجزيرة كامل الايمان
ماضر أشبال الغضنفر ساعة
ان يتبعوا اثرا من الأحسان
شبل تربع في عرين زاهي
حتى تمرس في هوى الاديان
عجب الزمان على الزمان بفرحة
واستغرب الجمع بكل مكان



كيف الفهود الغر تنجب دائماً
من صلب ليث دائم الهيجان
فهد الفهود تربع وتجمل
وتحصن بولي عهد ثان
شعب الجزيرة قد صدقنا بيعة
بالقلب صدقاً قبل قول لسان

-: الحب المعظم :-

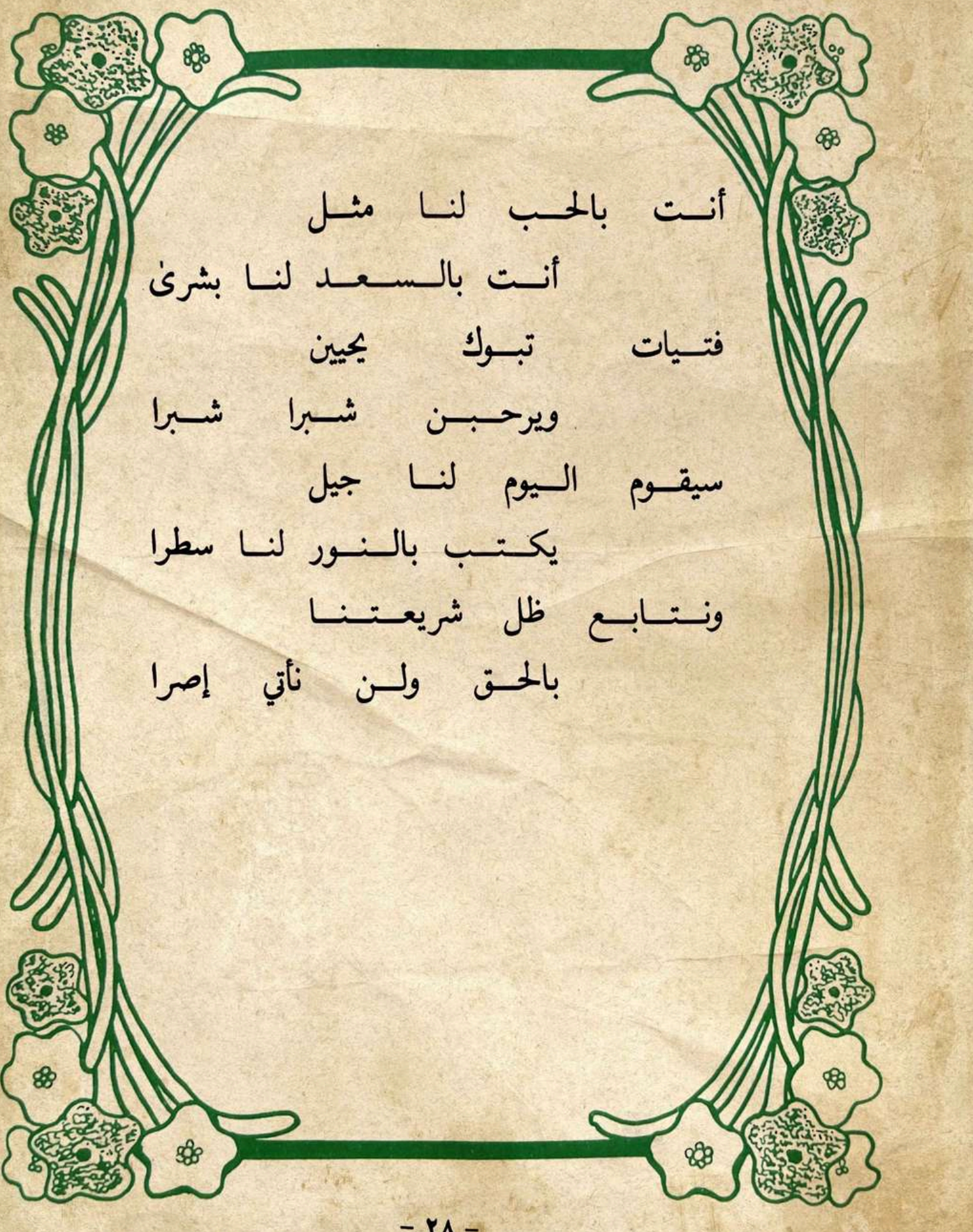
بدمع العين أسقي زرع حبي
وصافي الدمع للغالي هدايا
حسبت الحب يأتي بعد ود
كنضج الماء من بطن السقايا
مع الأيام ينمو طفل حبي
كما ينمو النسيج من الخلايا
عظيم يا حبيب وان تجافي
كريم في الخصال وفي السجايا
شربت المر من كف خضيب
وغيري راغب جزل العطايا
عجيب يا حبيب أنال ظلما
وذخري عندكم حسن النوايا



ذكرتك في تبوك وفي سواها
وفي بلد الملوك وفي الحوايا
ولست بناكث عن فضل اسم
تربع في القلوب وفي الحنايا
عرفت الشعر مما تقرضون
أشارك بعضكم خوض القضايا

نشيد
« فتيات تبوك »

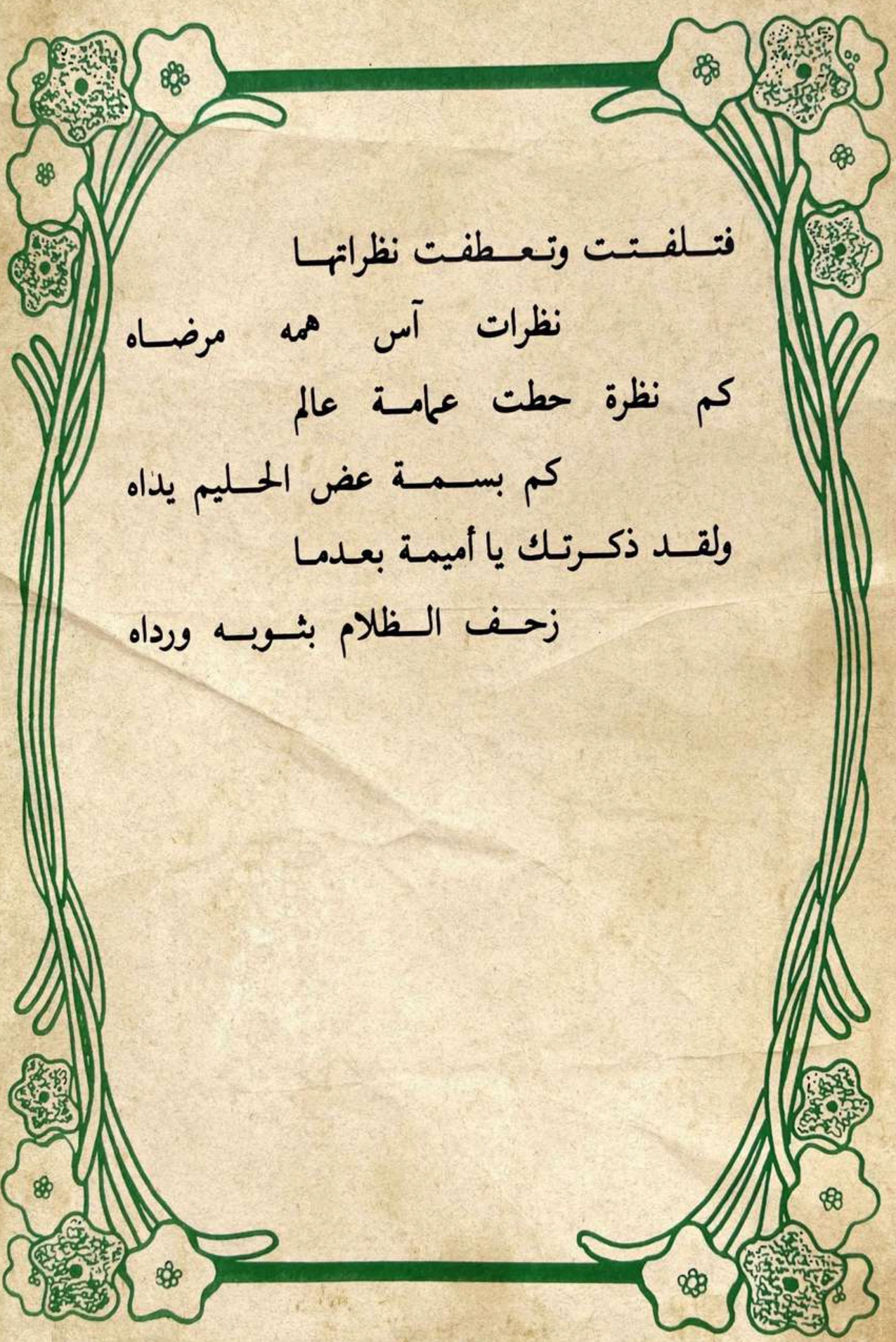
أهلاً بأميرة بلدتنا
أهلاً بالخير ومن حضرا
والطير يدندن الحانا
والزهر يتيه بنا فخرا
كأريج المسك بطلعتها
أو نحل جاد بما عصرا
والليل يدغدغه قمر
ونسيم الشوق له نثرا
والشمس تضيق بمغربها
والنور يقدمه فجرا



أنت بالحب لنا مثل
أنت بالسعد لنا بشرى
فتيات تبوك يحين
ويرحبن شبرا شبرا
سيقوم اليوم لنا جيل
يكتب بالنور لنا سطرا
ونتابع ظل شريعتنا
بالحق ولن نأتي إصرا

[سمراء]

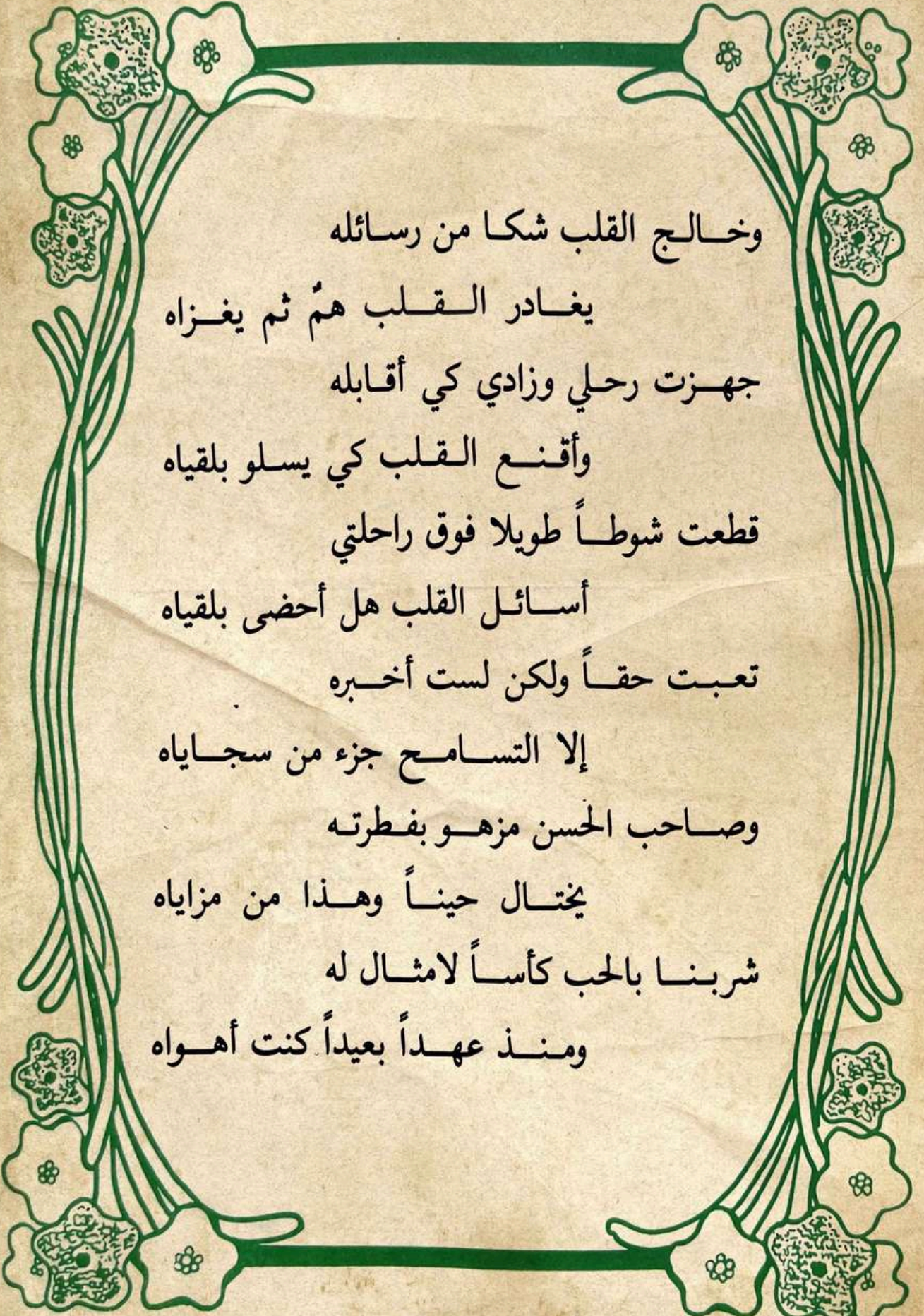
سمراء أنت والفؤاد صواحب
حتى الكرا منع العيون عطاه
سعدت بك الأيام طرا وازدهي
زهر الربيع وطيره وسناه
أنت المدامة والسعادة ترتجي
بلقاك فاح عبيره وشذاه
أنت الجمال إذا الجمال تجمع
أنت الربيع لكل من يهواه
غنيت عينك والدموع ذوارف
والخذ رقراق الدموع رواه
فتهدلت شفة الحبيب تشنجاً
وتنفس الصدر الرطيب هواه



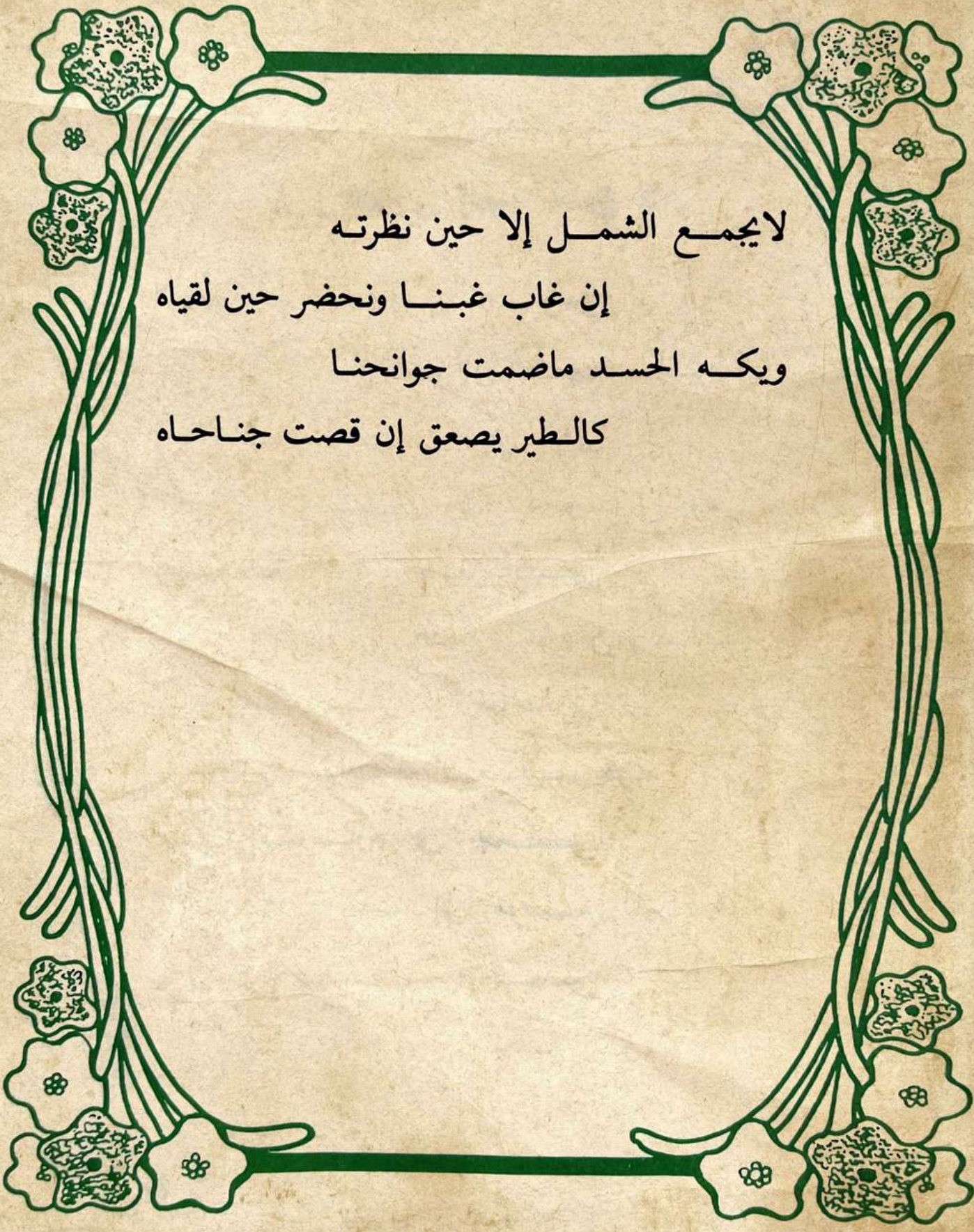
فلفتت وتعطفت نظراتها
نظرات آس همه مرضاه
كم نظرة حطت عمامة عالم
كم بسمة عض الحلیم يذاه
ولقد ذكرتك يا أميمة بعدما
زحف الظلام بثوبه ورداه

« لقاء »

قفا وخطا لقلبي في الهوا سهماً
واذكراني لحبي اين مرساه
يانسي الود ماتبديه معذرة
إن جاءك الخط هذا كل فحواه
قد جاءني الخط عبر الفن أرسله
وصار ذكراً بذاك اليوم ذكراه
وردد القلب شيئاً من تسائله
ماذا تراه بهذا الشعر مرماه
أعلن الهجر ضمن الشعر يعلمني
أم يجعل البعد ينسي كل مسعاه
أم يطلب العفو مني أم يعاتبني
ياقلب يكفي ظنونا إيه قلباه



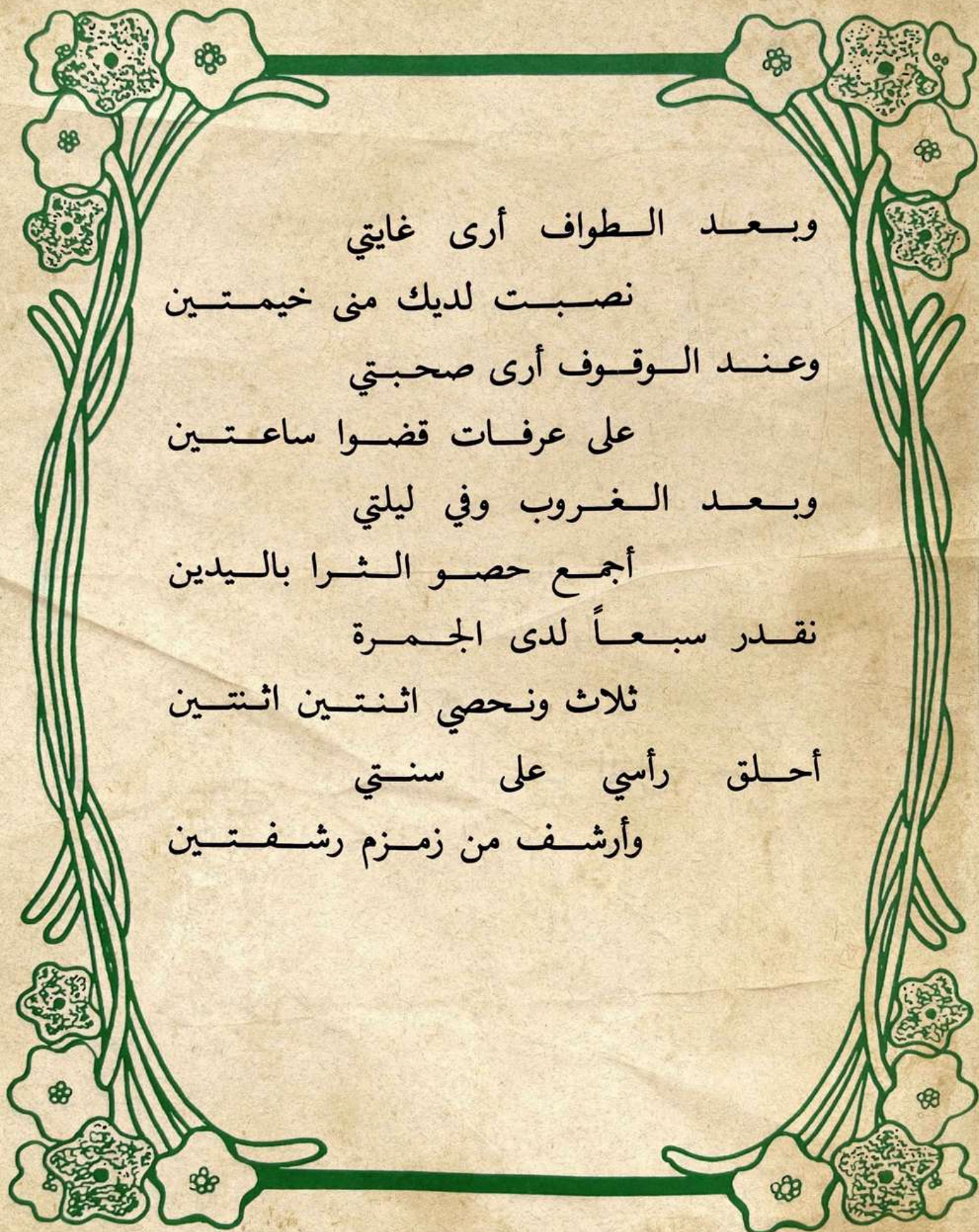
وخالج القلب شكا من رسائله
يفادر القلب همّ ثم يغزاه
جهزت رحلي وزادي كي أقابله
وأقنع القلب كي يسلو بلكياه
قطعت شوطاً طويلاً فوق راحلتي
أسائل القلب هل أحضى بلكياه
تعبت حقاً ولكن لست أخبره
إلا التسامح جزء من سجاياه
وصاحب الحسن مزهوب فطرته
يختال حيناً وهذا من مزاياه
شربنا بالحب كأساً لا مثال له
ومنذ عهداً بعيداً كنت أهواه



لا يجمع الشمل إلا حين نظرته
إن غاب غبنا ونحضر حين لقياه
ويكه الحسد ماضمت جوانحنا
كالطير يصعق إن قصت جناحاه

﴿ رحلتي إلى الحج ﴾

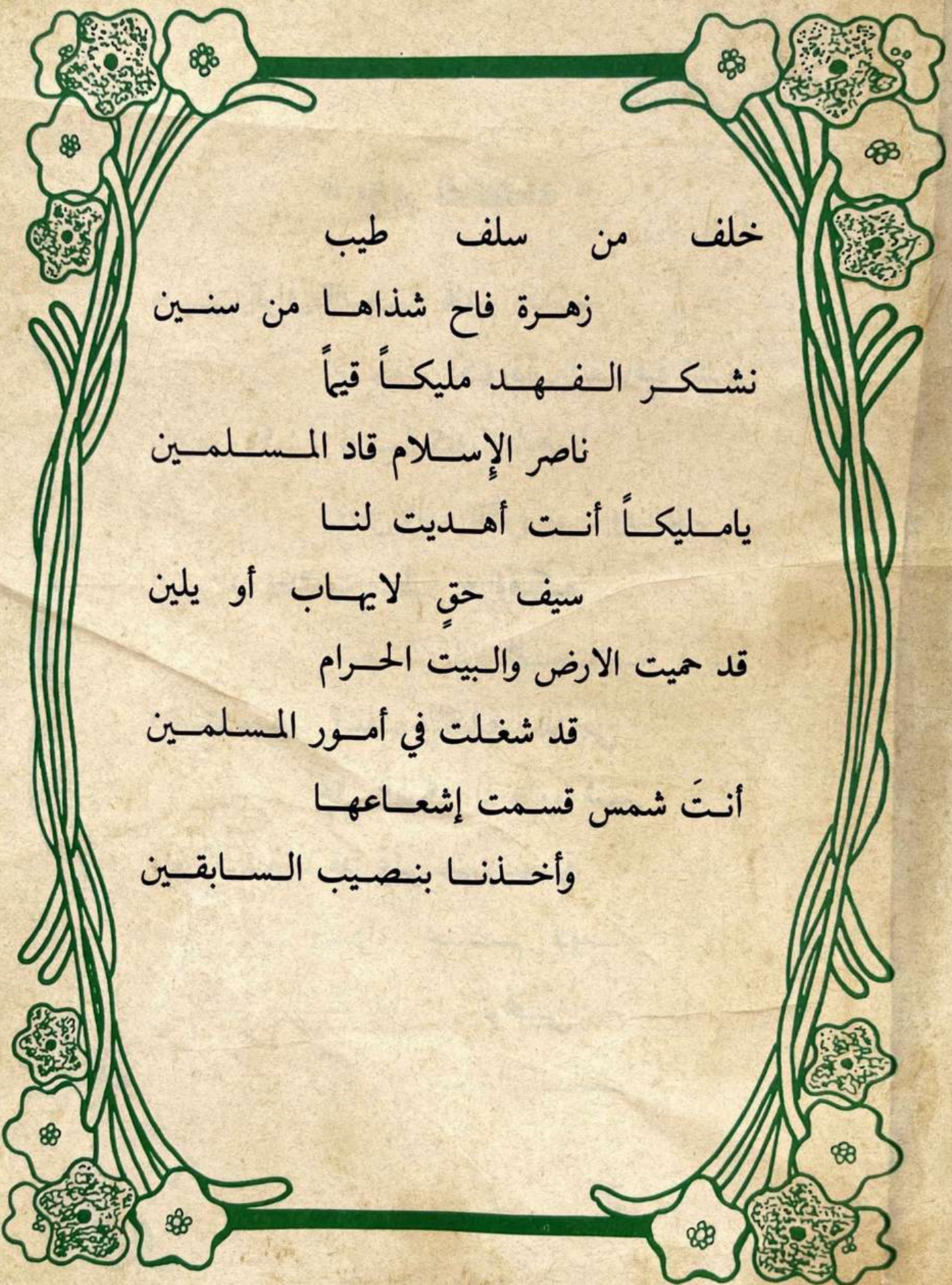
أقدم رحلي وزوادي
وأهفو إلى أطهر الحرمين
إلى الحج أسعى وفي بردتي
لسان وقلب ونفس وعين
قصدتك ياموجدا دنيتي
وياخالق الوحش والثقلين
ذنوبي كثير فواحسرتي
وأنت الغفور كريم اليدين
حملت المحارم في جعبتي
وسرت إلى موضع للحسين
بيار علي لها وجهتي
ومنها لمكة والمروتين



وبعد الطواف أرى غايتي
نصبت لديك منى خيمتين
وعند الوقوف أرى صحبتي
على عرفات قضاوا ساعتين
وبعد الغروب وفي ليلتي
أجمع حصو الثرا باليدين
نقدر سبعاً لدى الجمرة
ثلاث ونحصى اثنتين اثنتين
أحلق رأسي على سنتي
وأرشف من زمزم رشفتين

« فرحة تبوك »

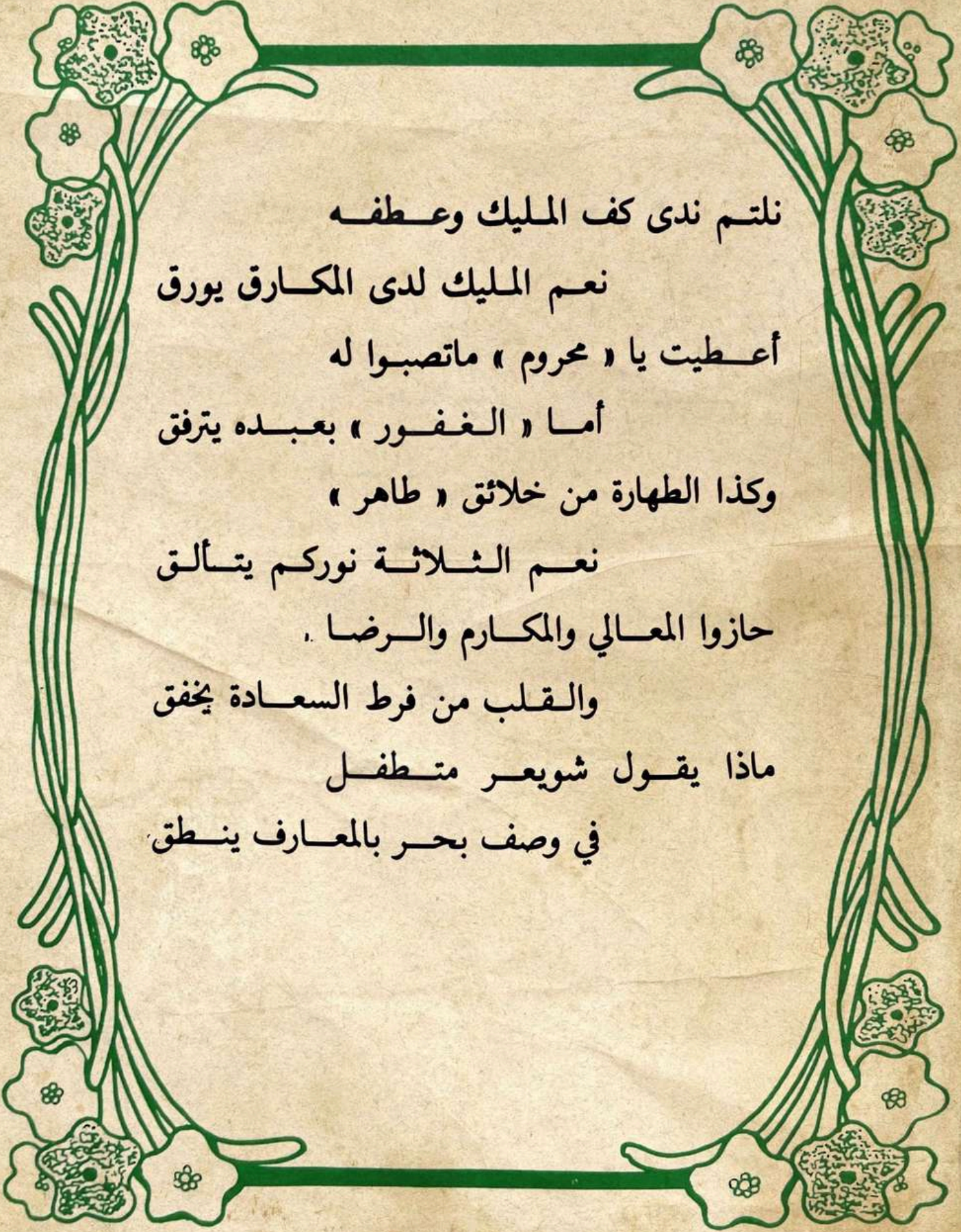
سعد الدهر ومال طرباً
وسُقينا من معين القادمين
جاءنا الاخيار في يومٍ سعيد
رقص الكادي وغنى الياسمين
غيث خير عم في أرجائنا
أنبت الحب وألوان الحنين
فرحة الأطفال في أعيننا
بسمة السمار للقلب الحزين
كم تبوك حازت اليوم سنا
كم نفوس تلهج الحب الدفين
يأميراً لك منا موثق
صادق العهد قويء لايلين



خلف من سلف طيب
زهرة فاح شذاها من سنين
نشكر الفهد مليكاً قيماً
ناصر الإسلام قاد المسلمين
يامليكاً أنت أهديت لنا
سيف حقٍ لايهاب أو يلين
قد حميت الارض والبيت الحرام
قد شغلت في أمور المسلمين
أنت شمس قسمت إشعاعها
وأخذنا بنصيب السابقين

« يوم الحصاد »

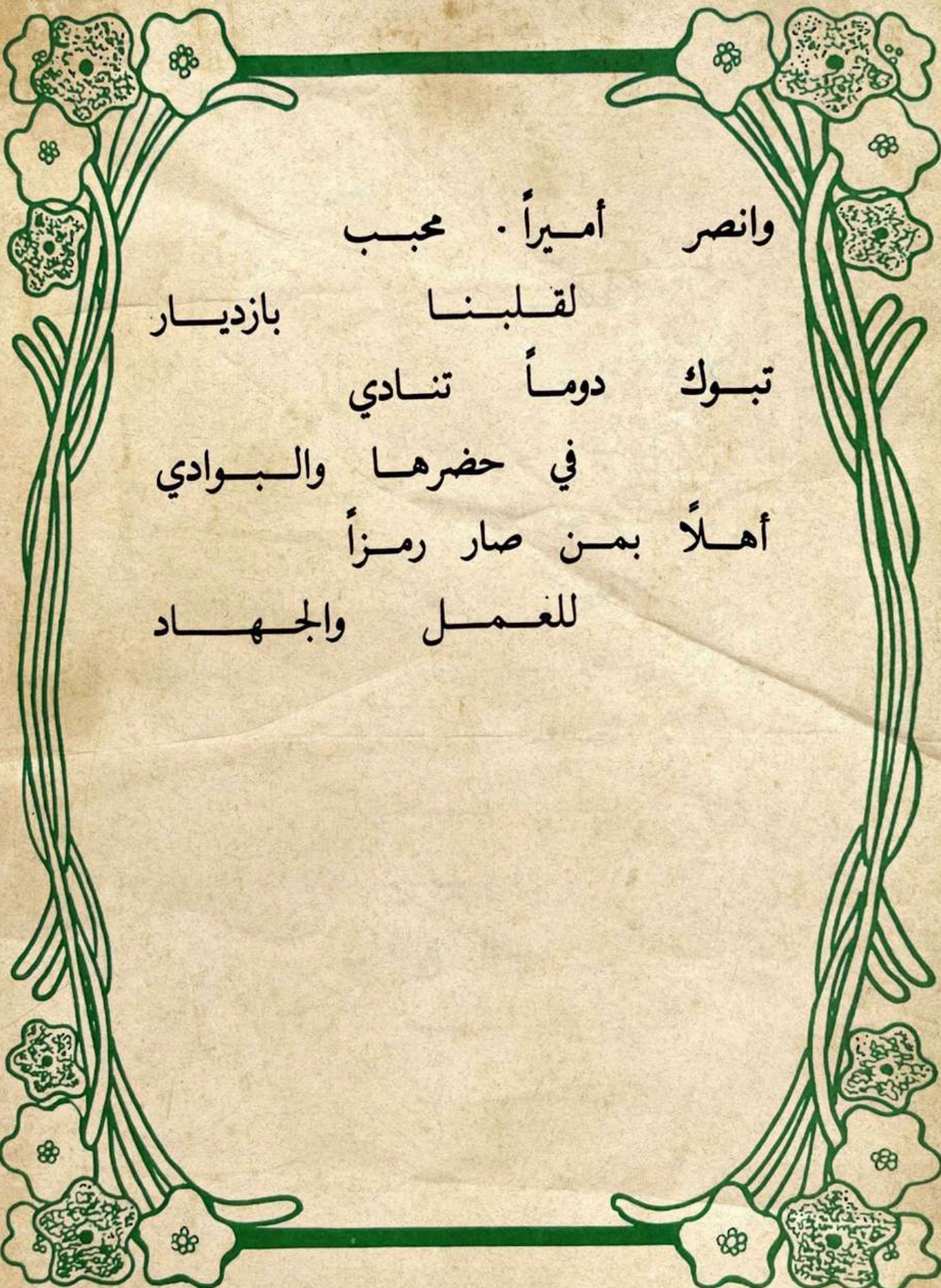
قدمت قوافي السعد تخدم ركبكم
وغدت بكم دار الثقافة تشرق
تزهو بكم دوما كان بهاءها
روض الرياض مورد ومنسق
أما اذا وطئت سطور حروفكم
فبها جمال بالمحاسن مونق
فجلت عيون الشك وانكشف الدجى
تجلي الشكوك بنور شمس تشرق
هام الثريا قد علوتم رتبة
ولواء مجدكم دوماً يخفق
لله كف بالشدائد ترتجى
وبهاء وجهه بالبشاشة ينطق



نلتهم ندى كف المليك وعطفه
نعم المليك لدى المكارق يورق
أعطيت يا « محروم » ماتصبوا له
أما « الغفور » بعبده يترفق
وكذا الطهارة من خلائق « طاهر »
نعم الثلاثة نوركم يتألق
حازوا المعالي والمكارم والرضا ،
والقلب من فرط السعادة يخفق
ماذا يقول شويعر متطفل
في وصف بحر بالمعارف ينطق

« انشودة ترحيبية »

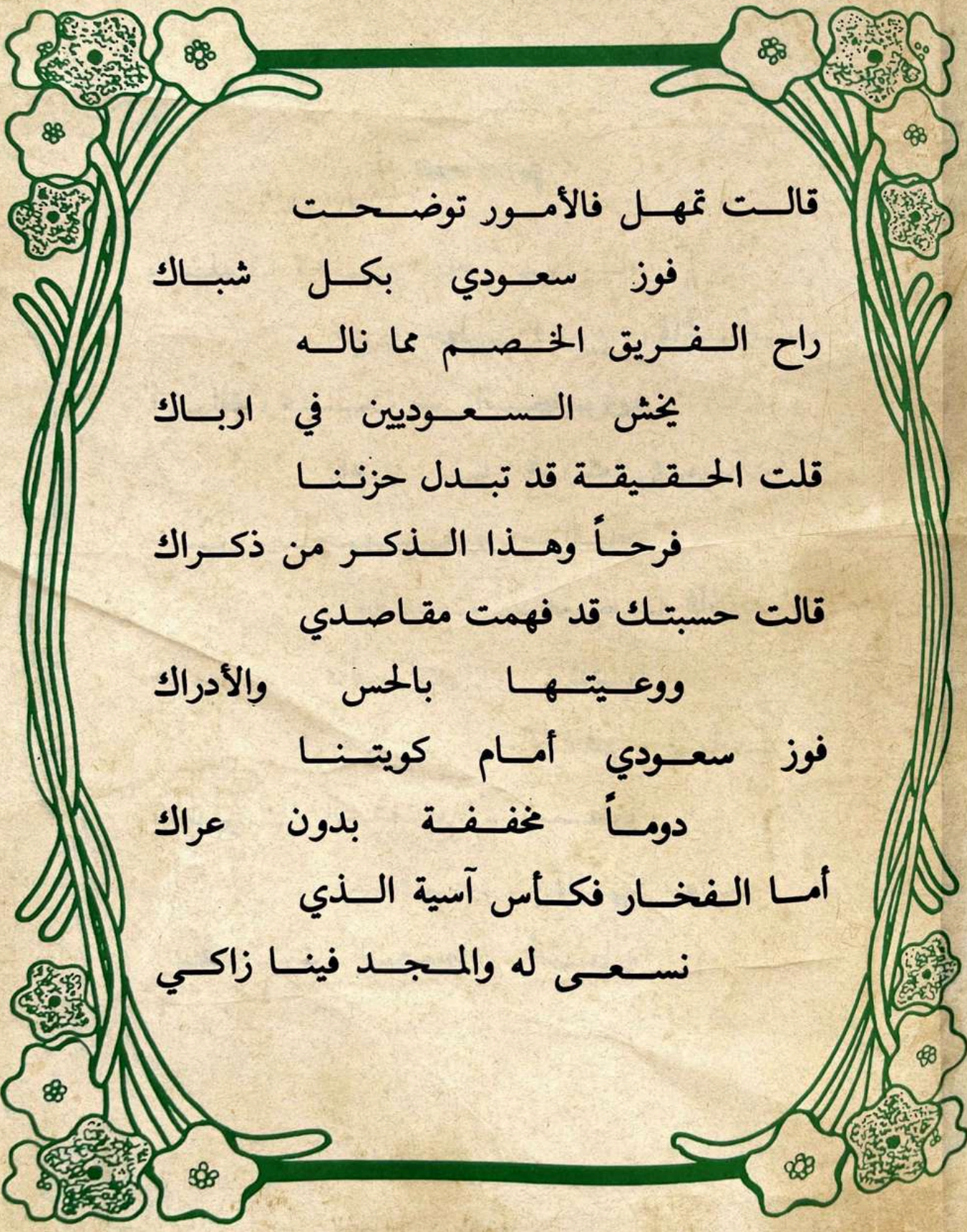
أهلاً بمن صار رمزاً
للعمل والجهاد
وما أجلك رباً
حافظ ملك البلاد
ياخالق الخلق إنا
بحب فهدِ ننادي
أنعم عليه بعطفٍ
واسلكه دربَ الرشادِ
واشدد مع الحبِ ازره
ولي عهد البلاد



وانصر أميراً . محبب
لقلبنا بازديار
تبوك دوماً تنادي
في حضرها والبوادي
أهلاً بمن صار رمزاً
للعمل والجهاد

« تأملات كروية »

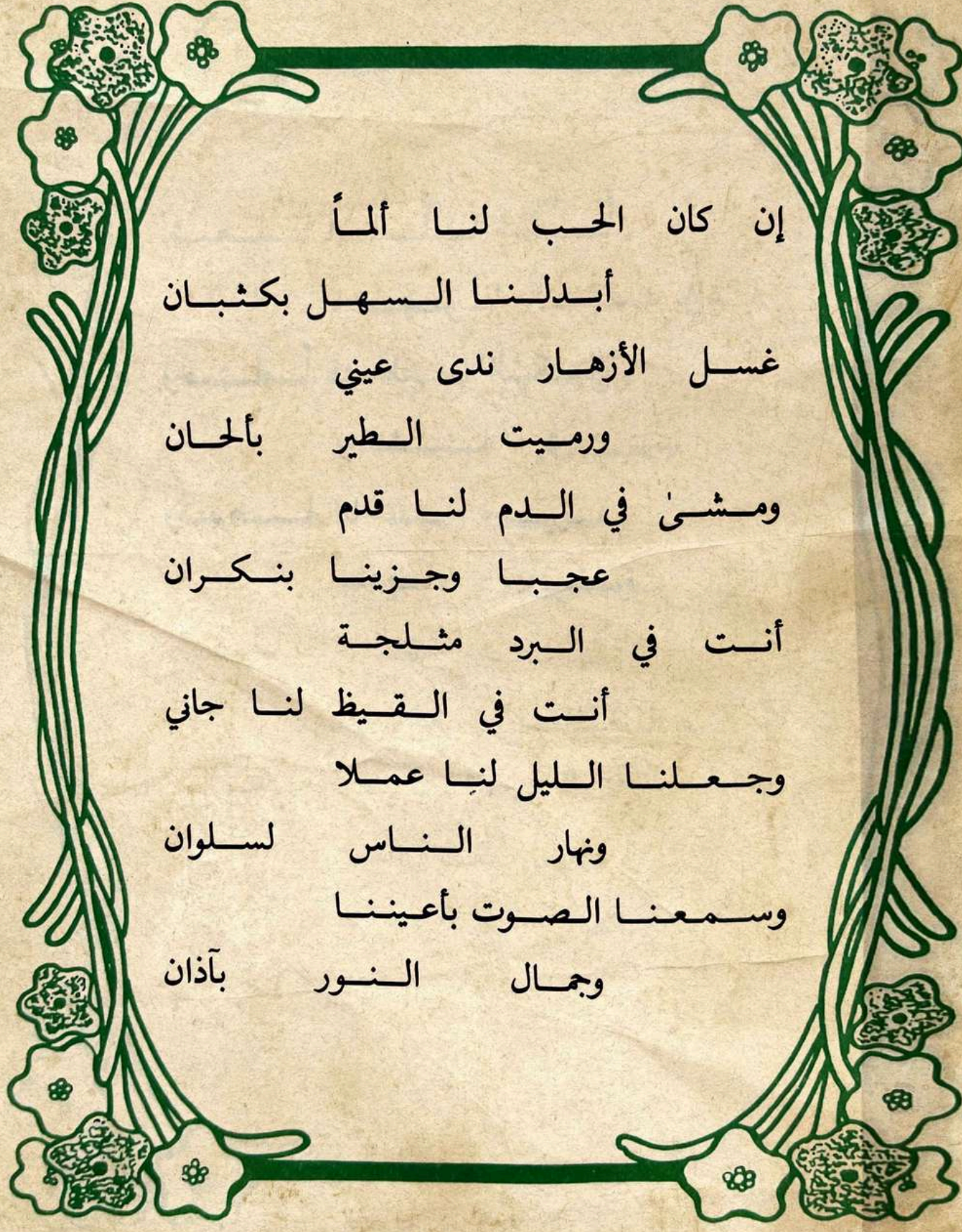
مabal عين حبيتي تستطلع
ترجو انبثاق الفجر في الأفلاك
مabal وجهك يبدو عندي شاحباً
بعد النضارة والعيون بواكي
هل ترقبين مجيئة في غفلة
أم غبت عن حس وعن إدراك
تقرأ معاتي الحزن في نظراتها
صدر يؤرقها وقلب شاكي
تابعتها وتبعتها في خفية
حتى أذاع السر لي أختاك
أين البشاشة والنضارة والرضا
بل أين ريحان العبير الذاكي



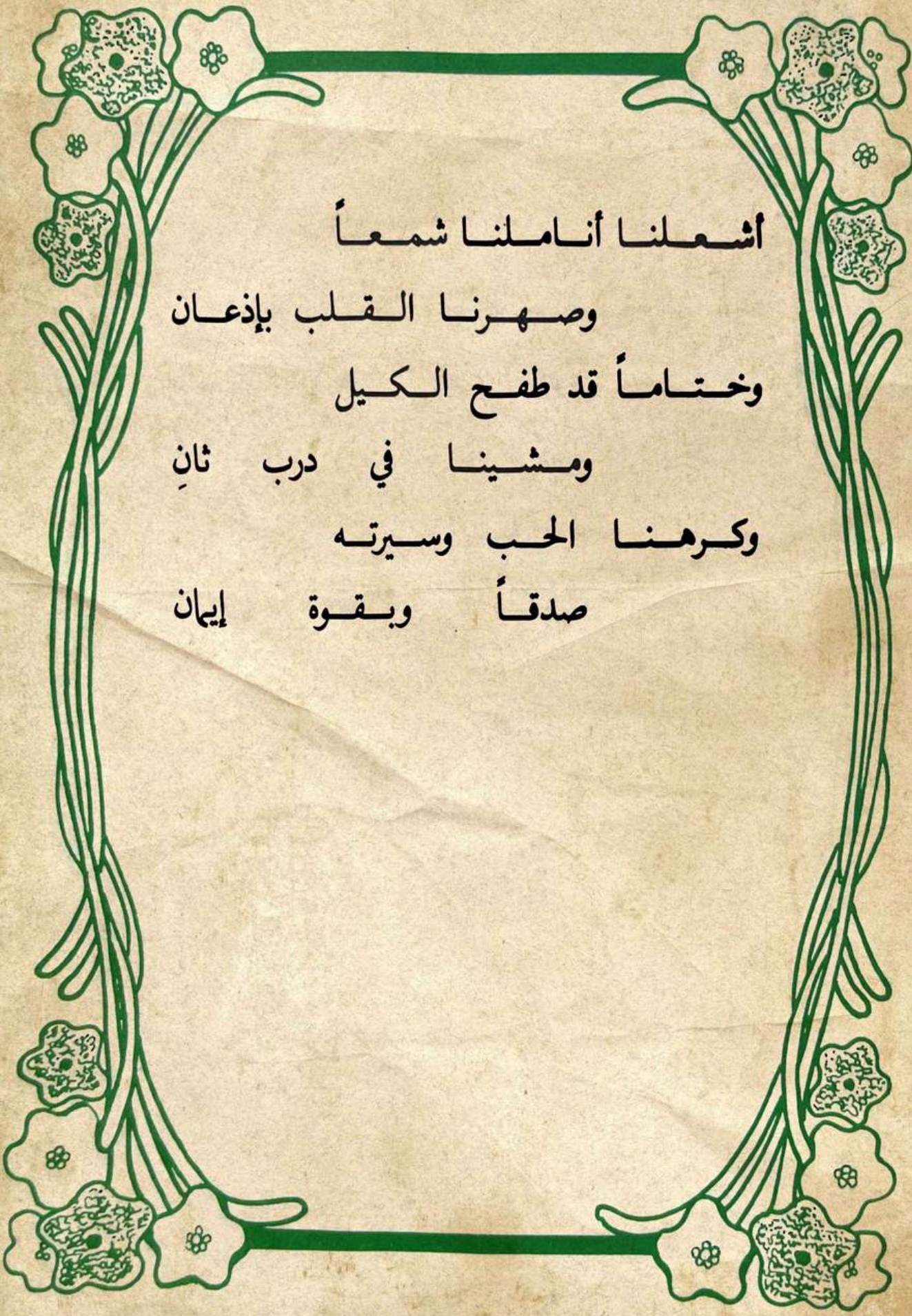
قالت تمهل فالأمور توضح
فوز سعودي بكل شباك
راح الفريق الخصم مما ناله
يخش السعوديين في ارباك
قلت الحقيقة قد تبدل حزننا
فرحاً وهذا الذكر من ذكراك
قالت حسبتك قد فهمت مقاصدي
ووعيتها بالحس والأدراك
فوز سعودي أمام كويتنا
دوماً مخففة بدون عراق
أما الفخار فكأس آسية الذي
نسعى له والمجد فينا زاكي

« ندم »

يا قلب الحب بجانبنا
قد حط اليوم فأشقاني
أتراك رغبت عن النجوى
أم قد غررت بمكاني
حبٌ أخفيت سرائره
ورضيت الصمت فأبكاني
حلم بالليل يراودني
ويذوب الحلم بأحزاني
شعر بالدمع نسطره
صدق من قلبي ولساني
أنفقت العمر أسطره
أتلفت شبابي وكياني



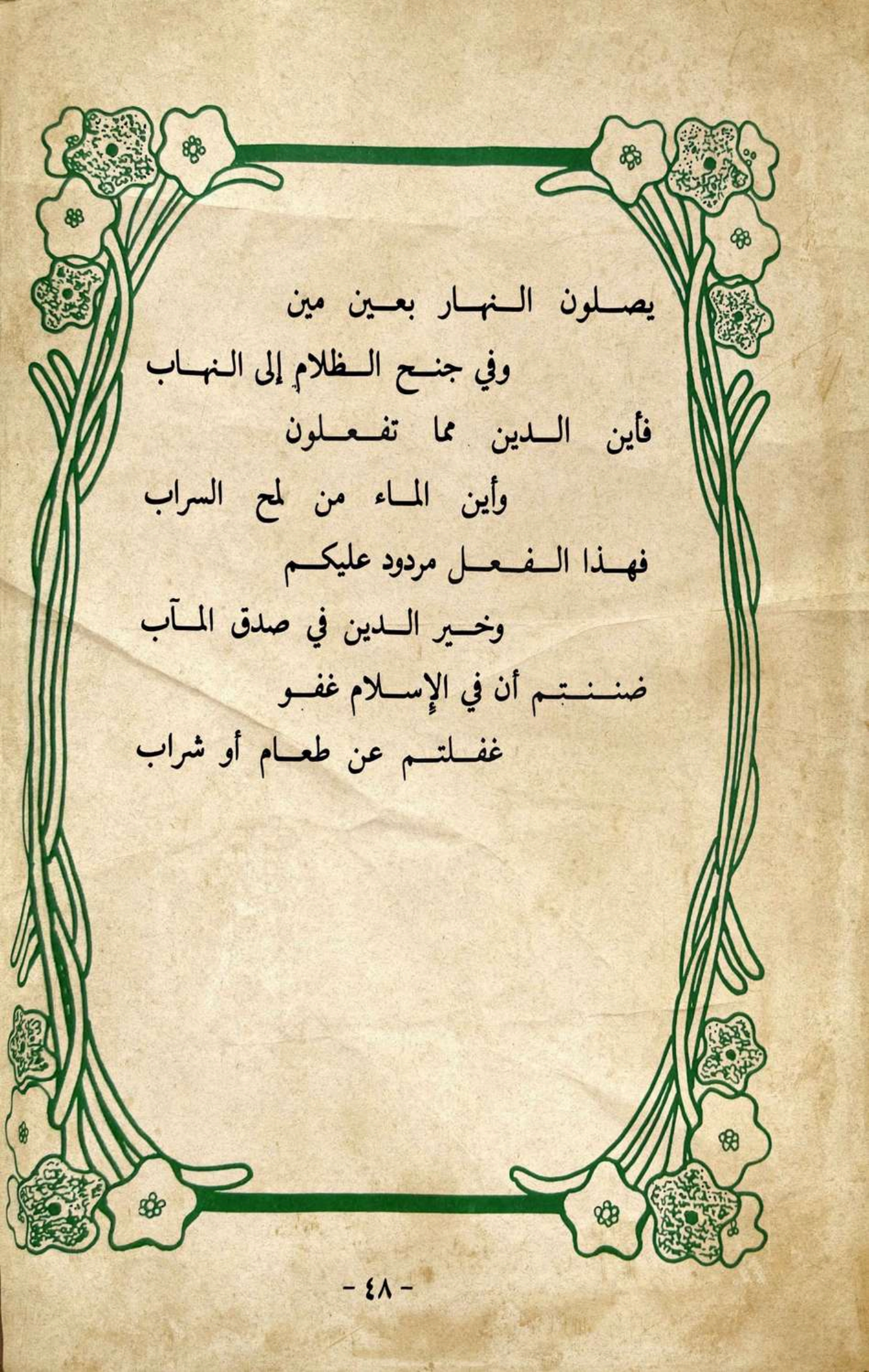
إن كان الحب لنا الماء
أبدلنا السهل بكثبان
غسل الأزهار ندى عيني
ورميت الطير بألحان
ومشى في الدم لنا قدم
عجبا وجزيئا بنكران
أنت في البرد مثلجة
أنت في القيظ لنا جاني
وجعلنا الليل لنا عملا
ونهار الناس لسلوان
وسمعنا الصوت بأعيننا
وجمال النور بأذان



أشعلنا أناملنا شمعاً
وصهرنا القلب بإذعان
وختاماً قد طفح الكيل
ومشيناً في دربٍ ثانٍ
وكرمنا الحب وسيرته
صدقاً وبقوة إيمان

« الريا »

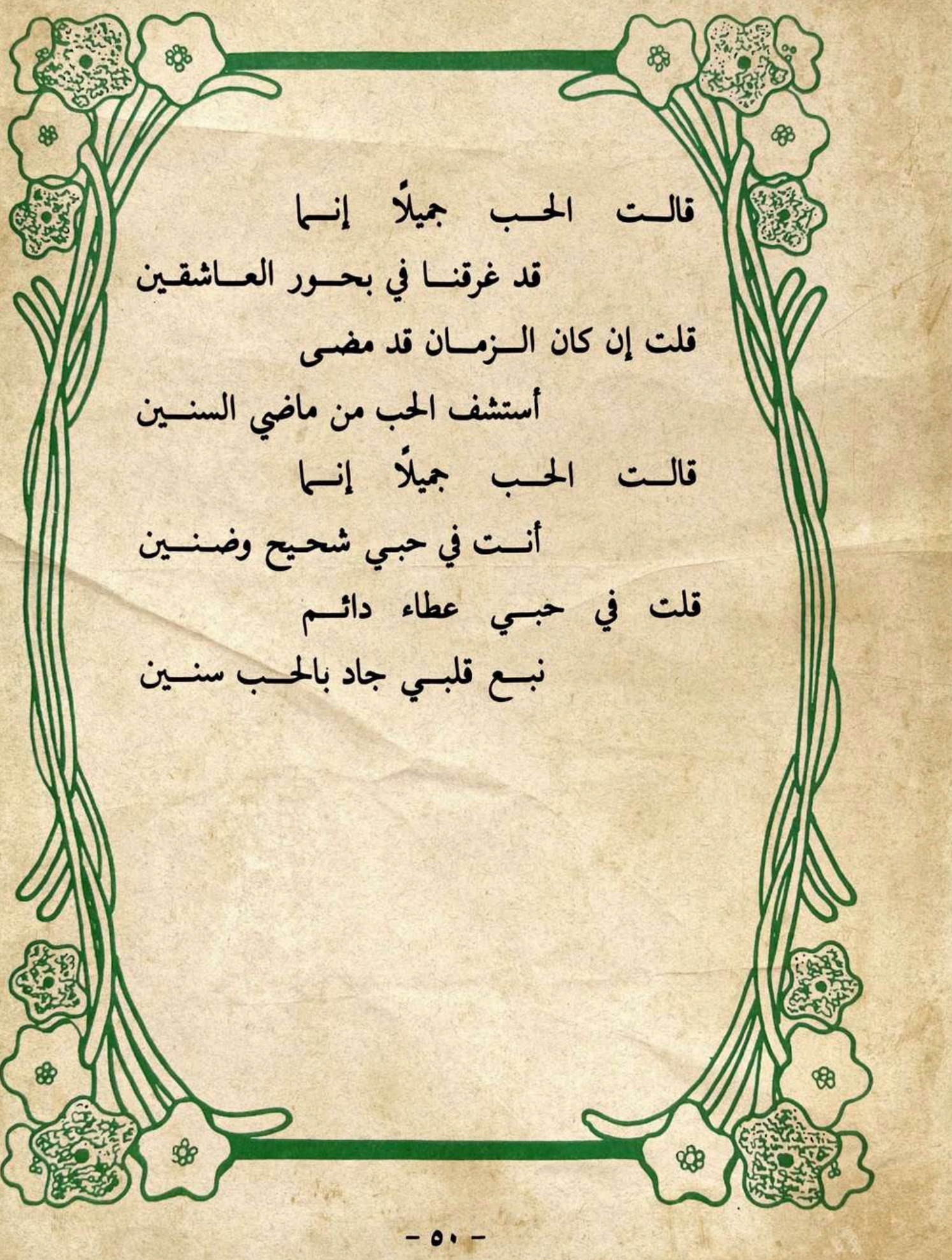
جميل منك أن تقرأ كتاباً
وتخشى الله في يوم الحساب
فحاذر يا صديقي من نفاق
وتجمعنا الليالي بالصحاب
فشمس الصدق تشرق في ليال
ليال الغدر غمت بالسحاب
على درب القوافل والقوافي
نقابل بالمتاعب والصعاب
فمن شق الطريق بغير علم
كمن جاء الطعام بغير ناب
كلاب الحي تنبح في أمان
وسبع الغاب حوشر بالذئاب



يصلون النهار بعين مين
وفي جنح الظلام إلى النهاب
فأين الدين مما تفعلون
وأين الماء من ملح السراب
فهذا الفعل مردود عليكم
وخير الدين في صدق المآب
ضننتم أن في الإسلام غفو
غفلتم عن طعام أو شراب

« متاب »

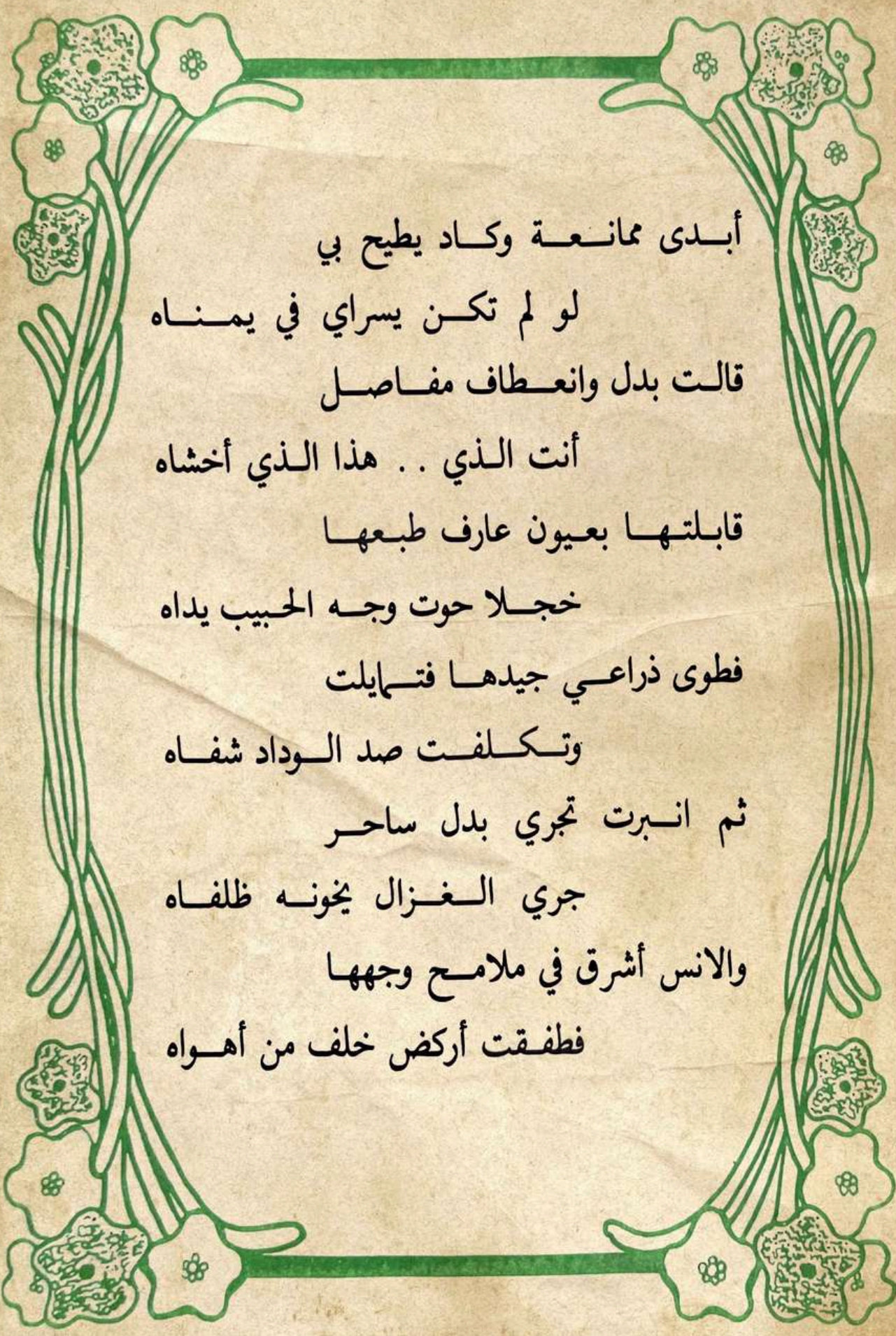
من ليالي الصيف في ضوء القمر
في بحور من زهور الياسمين
جلس الحب ندياً ساهراً
وتجاذبنا حديث العاشقين
قالت الحب جميل إنما
قد يكون اليوم درب العابثين
قلت إن كنت بحبي عابثة
قد رغبت عن دروب العاقلين
قالت الحب جميل إنما
قد يكون عرضة للحاسدين
قلت إن كان لحبي حاسداً
قد أصاب السهم قلبي مرتين



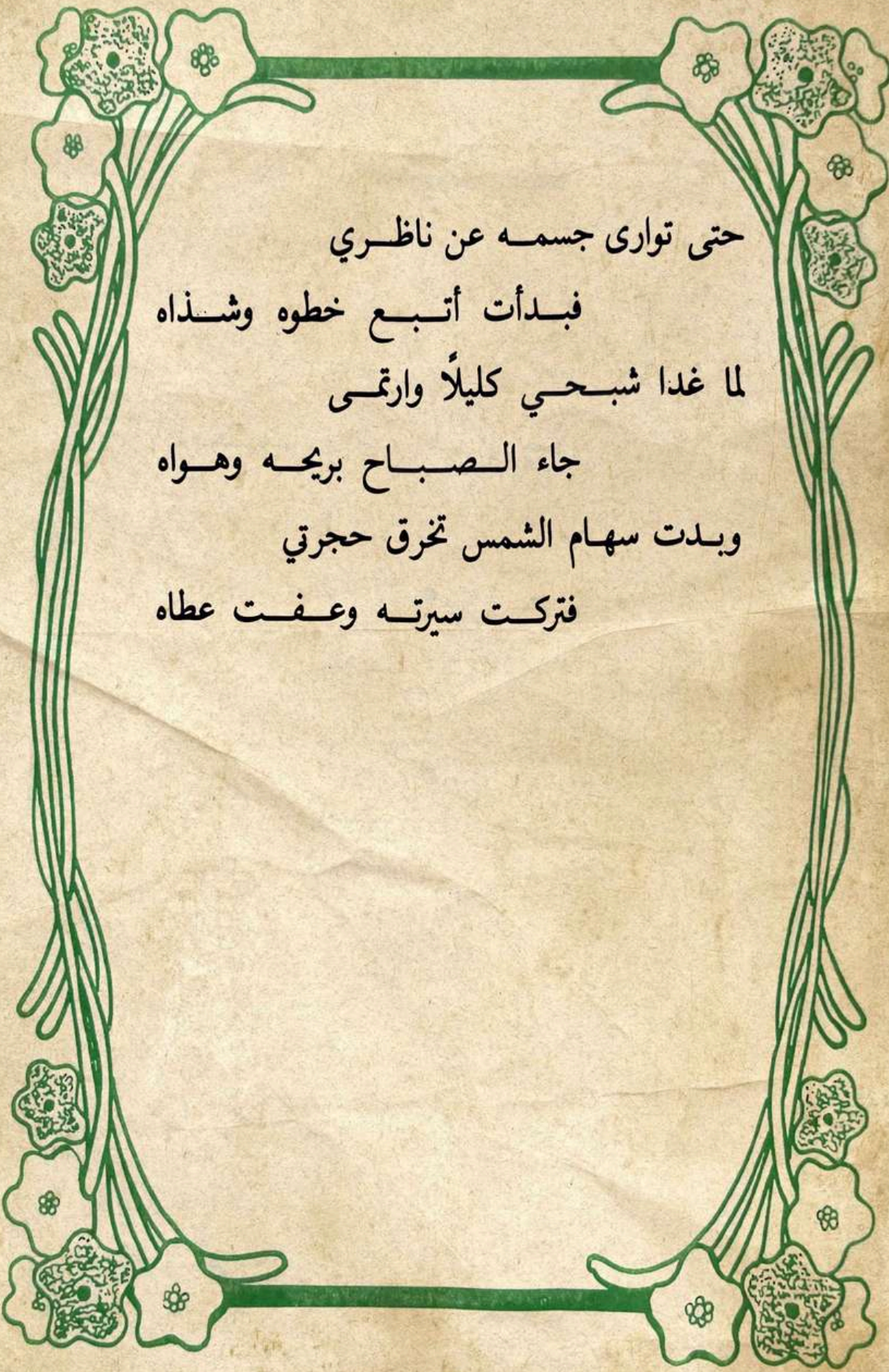
قالت الحب جميلاً إنما
قد غرقنا في بحور العاشقين
قلت إن كان الزمان قد مضى
أستشف الحب من ماضي السنين
قالت الحب جميلاً إنما
أنت في حبي شحيح وضنين
قلت في حبي عطاء دائم
نبع قلبي جاد بالحب سنين

« هيام »

نسج الربيع خيوطه وتجاوبت
ورق الخمائل وفق لحن شذاه
هبت نسائم وردة فاستنشقت
أرض الكرام عبيره وسناه
تاه الفراش بروضه متناثراً
يشكو الزهور مردداً شكواه
جلس الحبيب على الخميعة سارحاً
فترت لشدة حسنه عيناه
فاستغنمت نفسي وراق بخاطري
غزل الربيع ولهوه وهواه
راحت يدي اليمنى تداعب شعره
أما اليسار فحاصرتها يداه



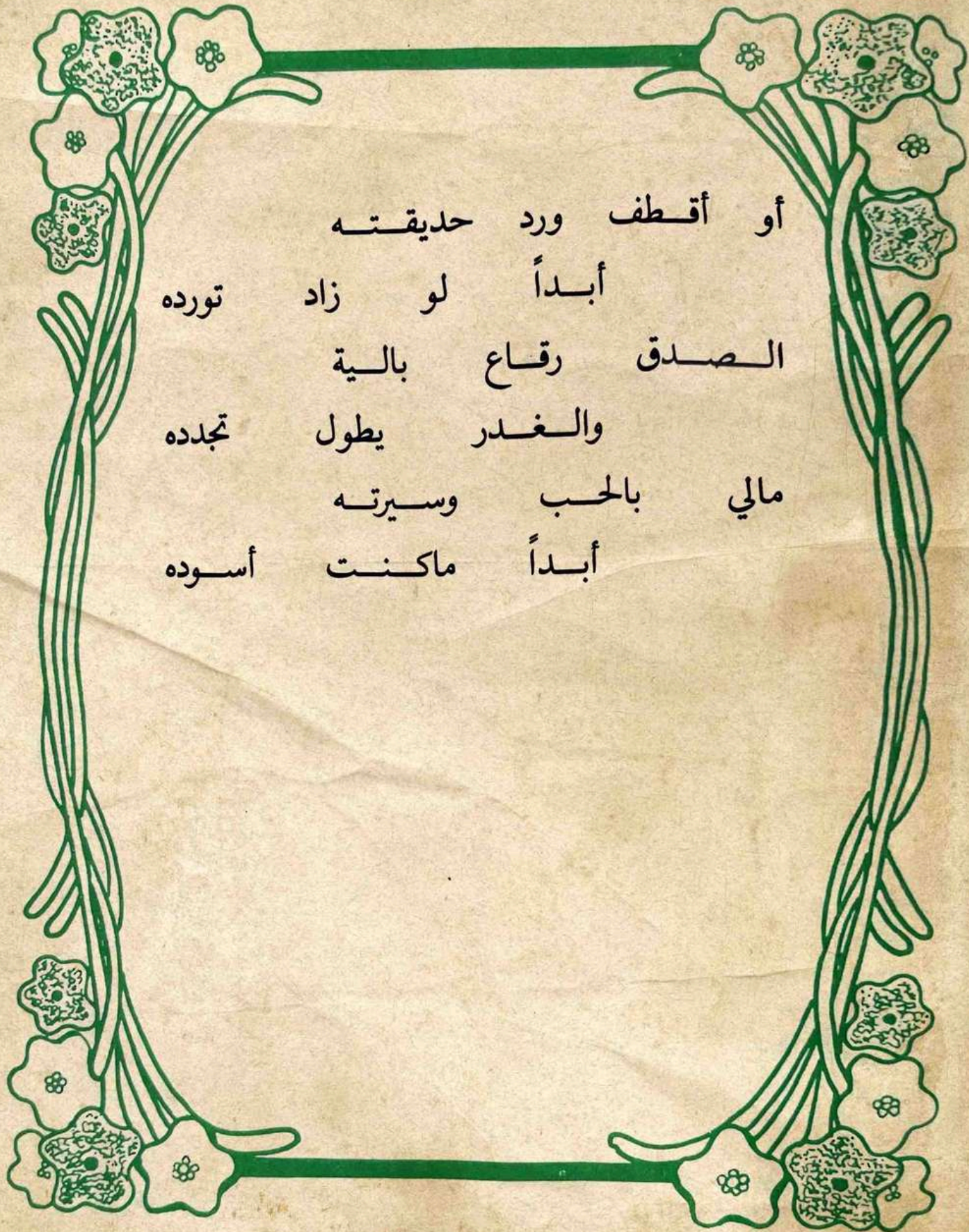
أبدى ممانعة وكاد يطيح بي
لو لم تكن يسراي في يمناه
قالت بدل وانعطاف مفاصل
أنت الذي .. هذا الذي أخشاه
قابلتها بعيون عارف طبعها
خجلا حوت وجه الحبيب يداه
فطوى ذراعي جيدها فتمايلت
وتكلفت صد الوداد شفاه
ثم انبرت تجري بدل ساحر
جري الغزال يخونه ظلفاه
والانس أشرق في ملامح وجهها
فطفقت أركض خلف من أهواه



حتى تواری جسمه عن ناظري
فبدأت أتبع خطوه وشذاه
لما غدا شبحي كليلاً وارتمى
جاء الصباح بريجه وهواه
وبدت سهام الشمس تحرق حجرتي
فتركت سيرته وعفت عطاءه

« اخلاقيات الحب »

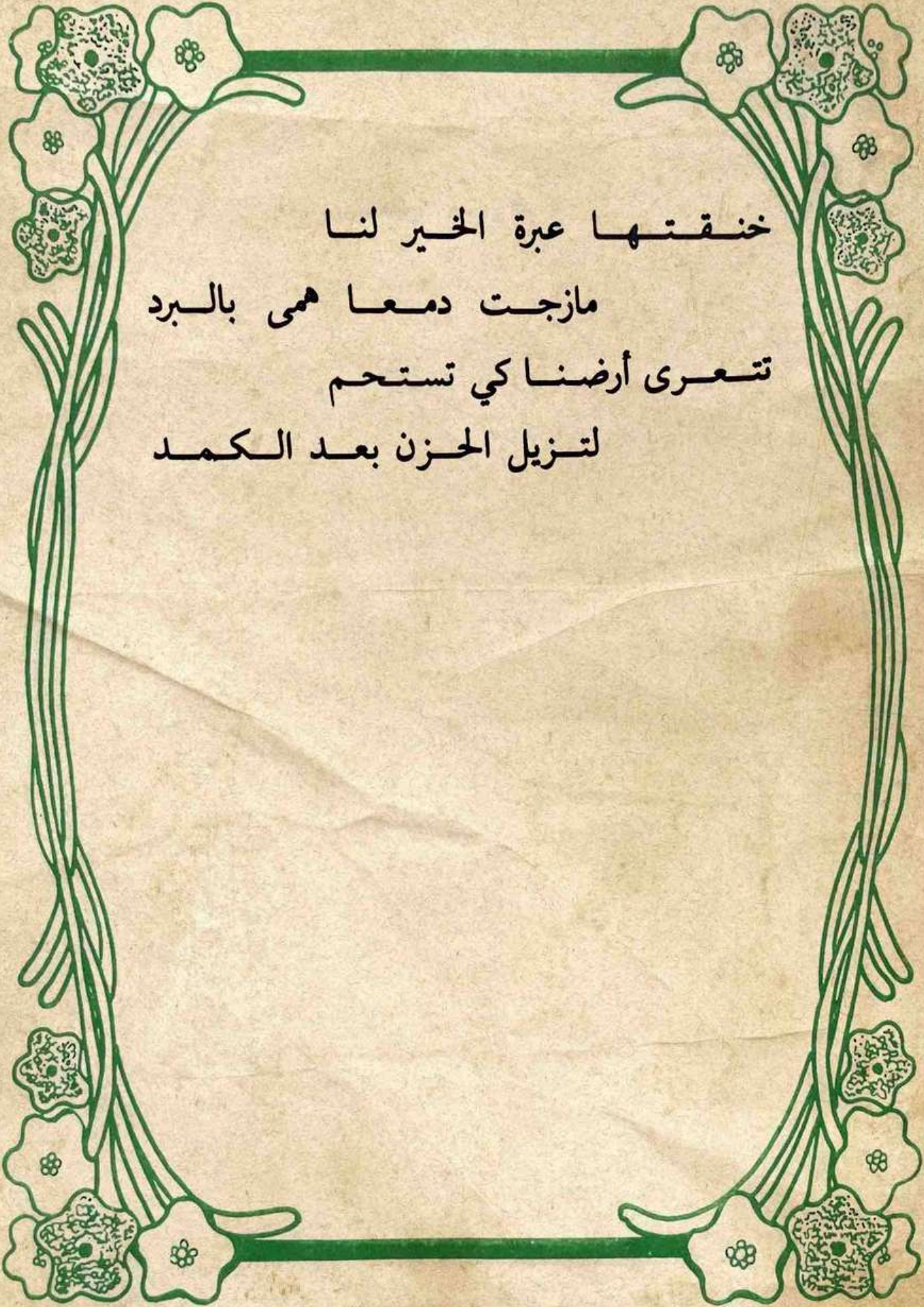
ياحباً ضاق به صدري
ياأسماً طال
تردده
أحكمت وثاقك في قلبي
والنوم يعز
تصيده
عين بالنور تضيء لنا
سهم بالغدر
تمهده
ولسان الشهد يحدثنا
وسيوف الشر
تجرده
قسماً بالله وهيبته
ونبي الحق
أردده
أني لا أبحر في حب
أو أسلك درباً يقصده



أو أقطف ورد حديقته
أبدأ لو زاد تورده
الصدق رفاع بالية
والغدر يطول تجده
مالي بالحب وسيرته
أبدأ ماكنت أسوده

« صباح ممطر »

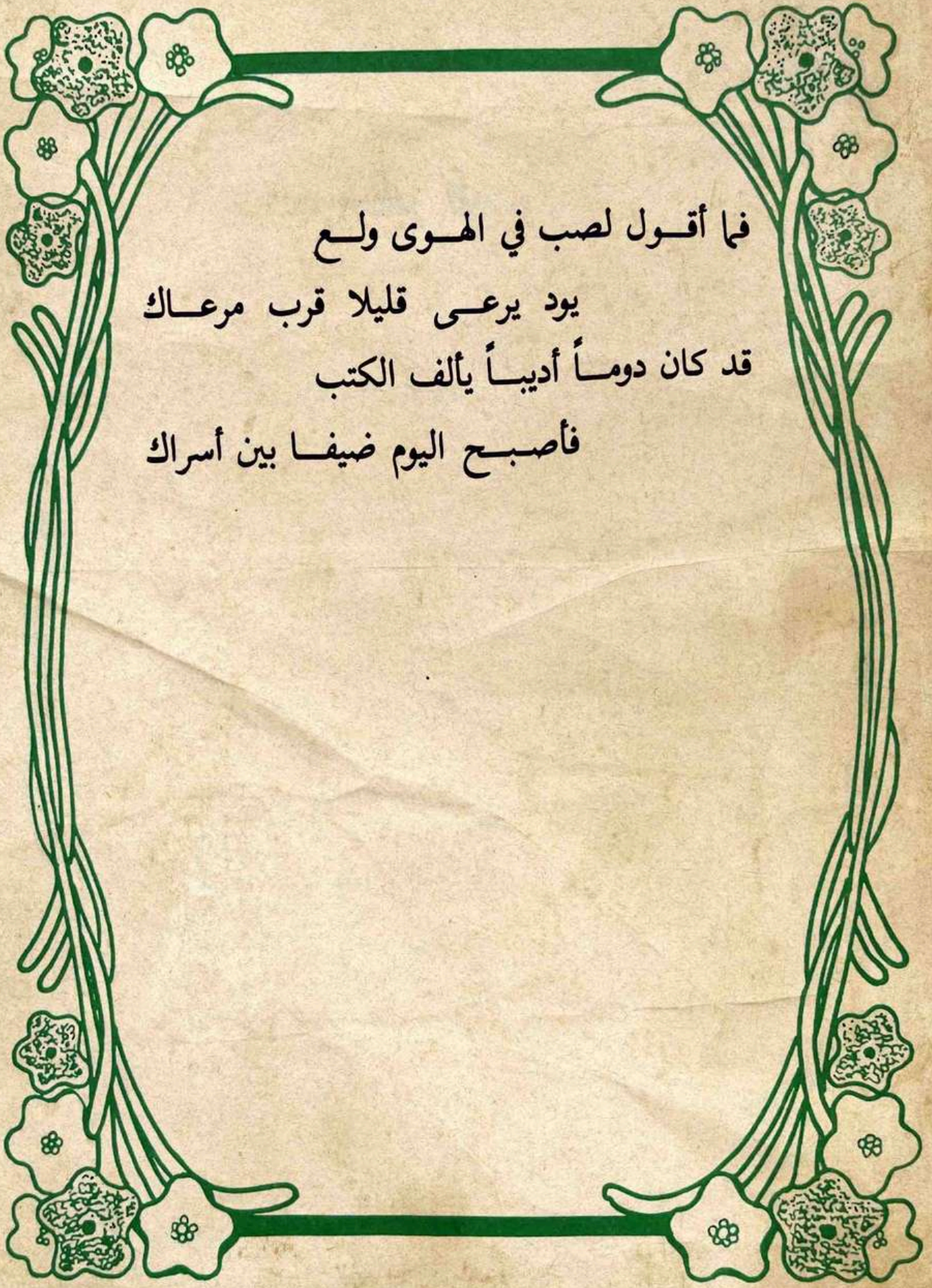
كم صباح مالت الشمس له
كم عيونا غطيت بالاثمد
فانبرت في غيمة الطل لنا
واكفهر ذلك الوجه الندي
فبت دمعها ياسعدنا
أفرحت قلبي وأوهت جلدي
ثم صاحت واستشاطت غضباً
شرر النور ضياء في الغد
هطل الدمع رذاذا زاهيا
بلل الشعر وأطراف اليد
قطرة مع قطرة في قطرة
لؤلؤ مع لؤلؤ في عسجد



خنقتها عبرة الخير لنا
مازجت دمعاً همى بالبرد
تعرى أرضنا كي تستحم
لتزيل الحزن بعد الكمد

« أحلام »

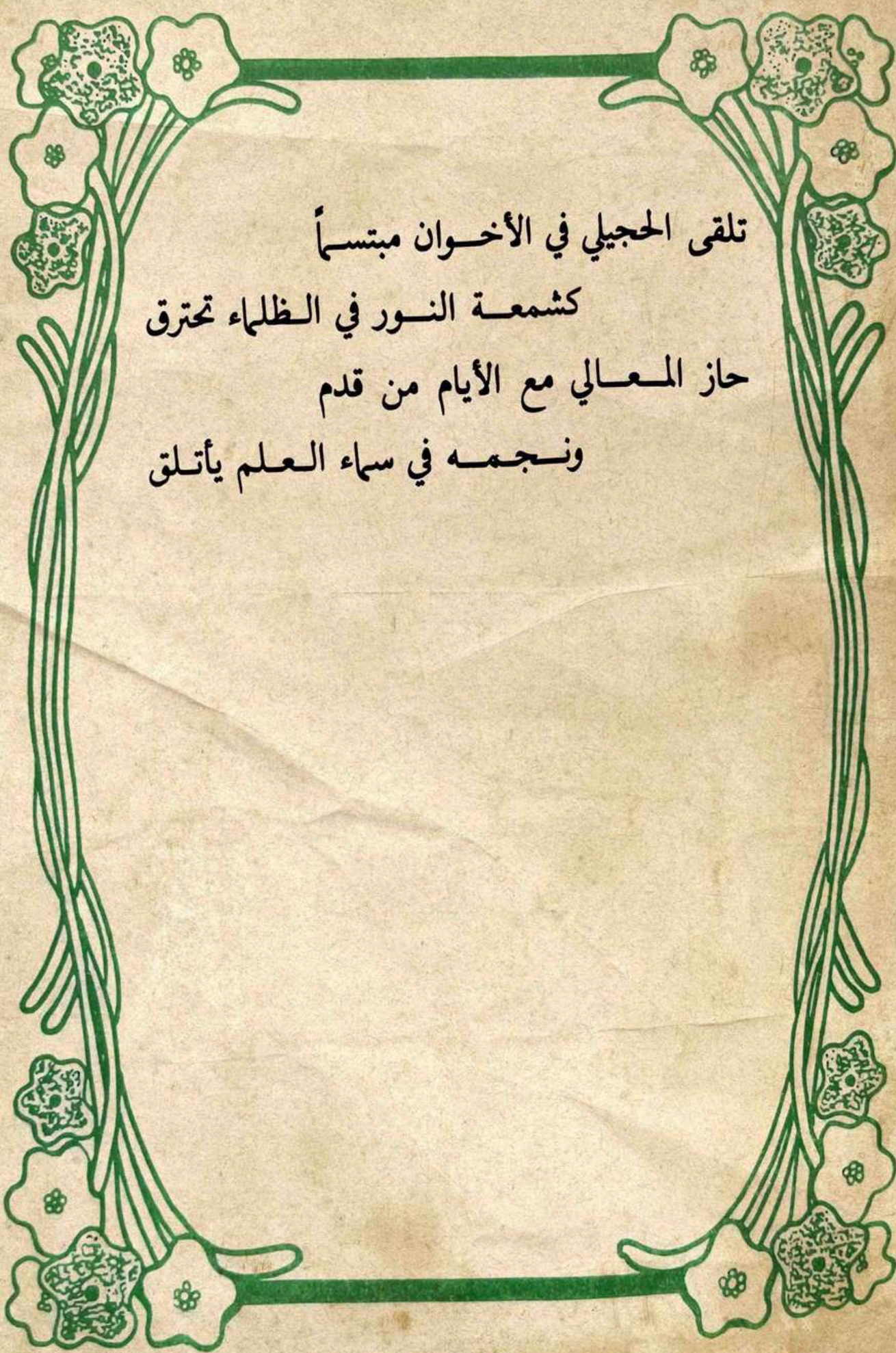
اشرب هنيئاً مريئاً واقطف الثمر
فدمع عيني غزير من محياك
واصنع من الصد طوقاً يستزان به
مني الوفاء وتجفؤ الود عيناك
الحب للقلب ماصان الهوى ألم
كذلك قلبي حزين في الهوى شاك
ياوردة الحب والازهار والقلم
فقت الثريا مكان في مسماك
عيناك عينا غزال والجمال لك
حتى الفؤاد بصدق بات يهواك
أنت الدواء لقلبي والسقام له
جرحت قلبي بومض من ثناياك



فما أقول لصب في الهوى ولع
يود يرعى قليلا قرب مرعاك
قد كان دوماً أديباً يألف الكتب
فأصبح اليوم ضيفاً بين أسراك

« منابر العلم »

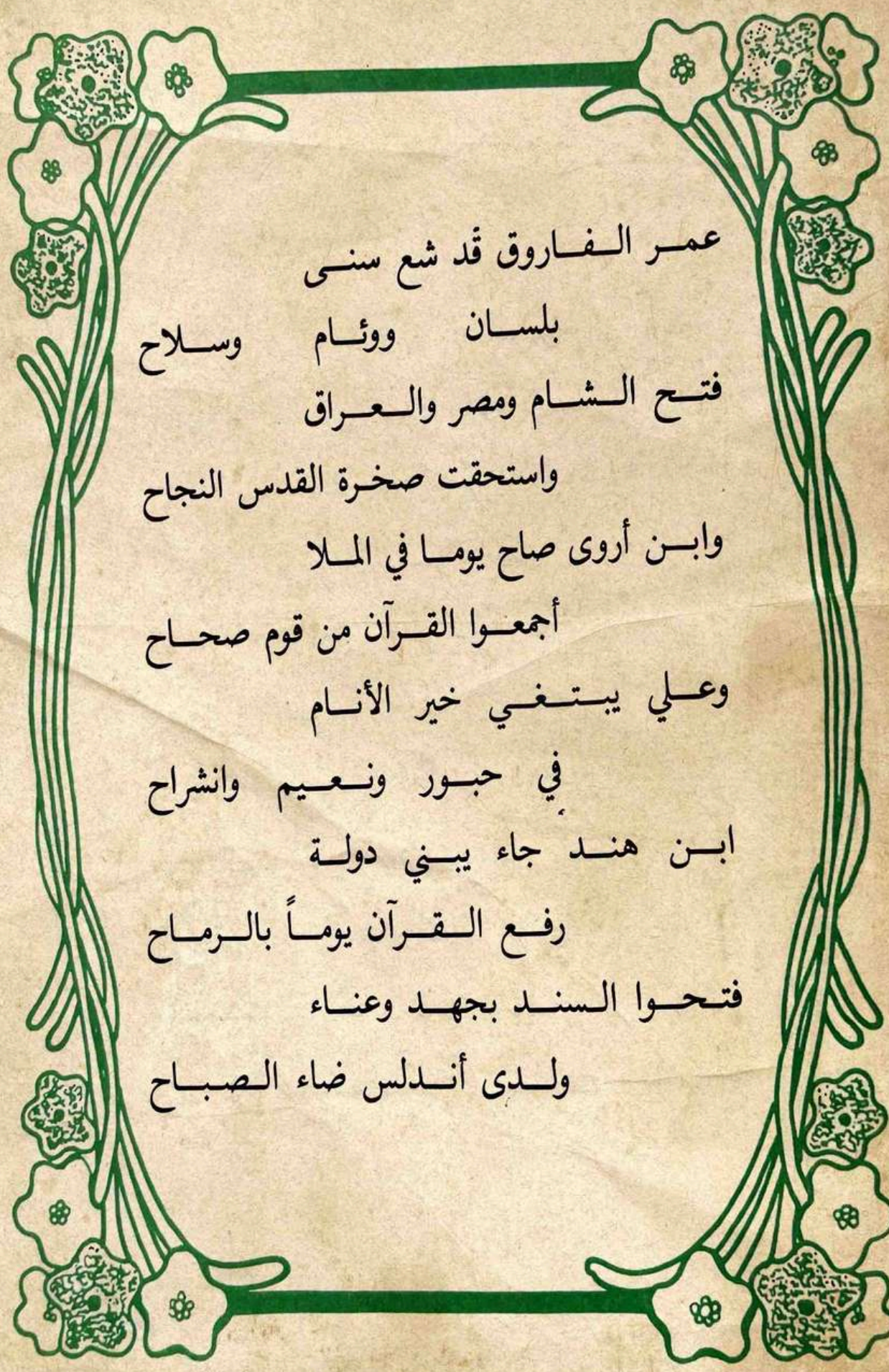
غنى الحمام على الأشجار في فرح
ودمع عيني من الأفراح يستبق
صرح نشيده في يوم عزتنا
جبال علم مع الأيام تتسق
حتى الرياض وما تحويه من قيم
تهدي الينا شذى الأزهار يندفق
إدارة العلم تعلو في مدينتنا
وقلبنا من بهي الأفراح ينطلق
غصت تبوك بدور العلم والقلم
حتى قراها على ذا الحال ينطبق
يامن رفعتم بعالي المجد سمعتنا
نعم المعارف في الإسلام ترتزق



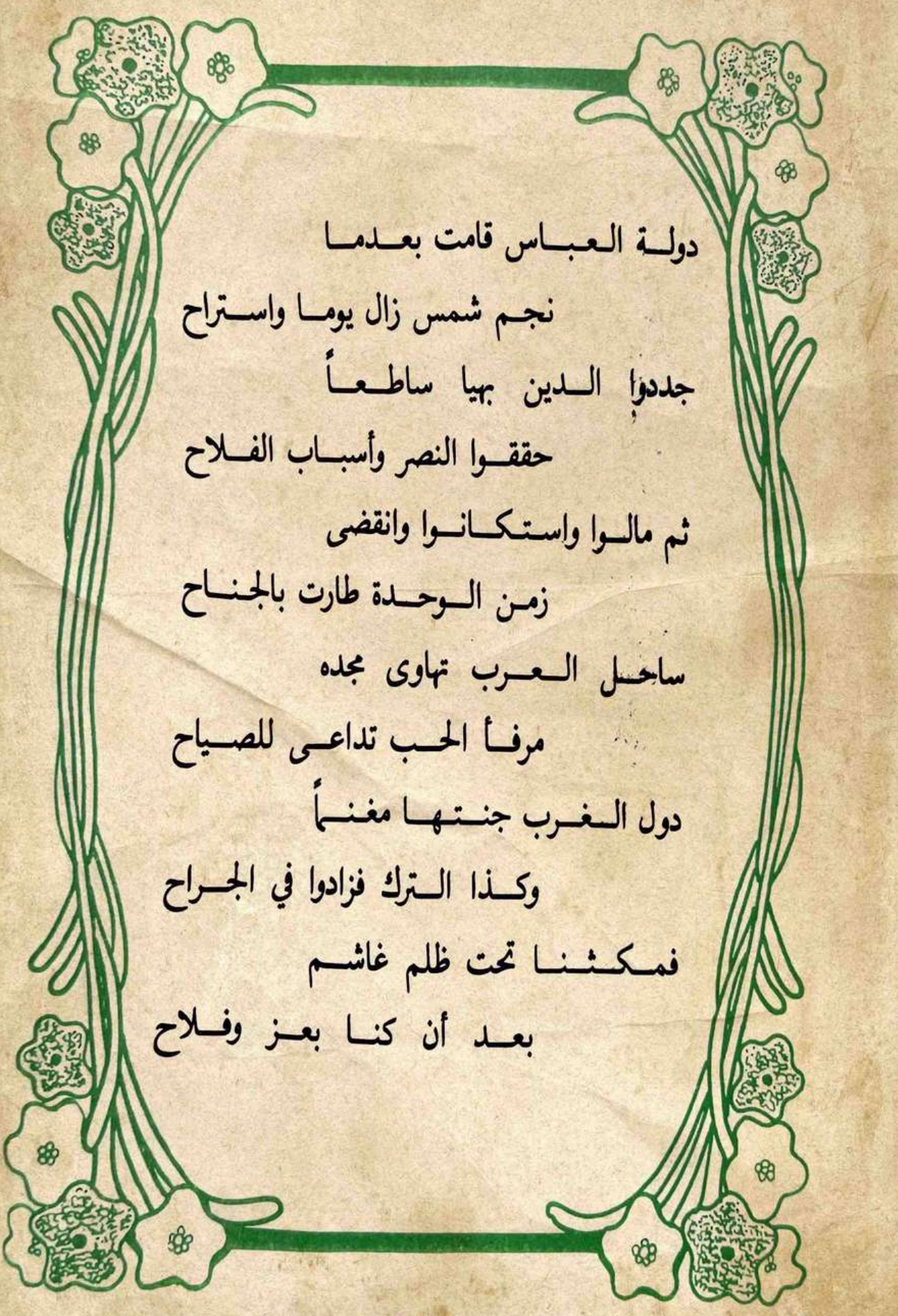
تلقى الحجيلي في الأخوان مبتسماً
كشمعة النور في الظلماء تحترق
حاز المعالي مع الأيام من قدم
ونجمه في سماء العلم يأتلق

« رجال وأحداث »

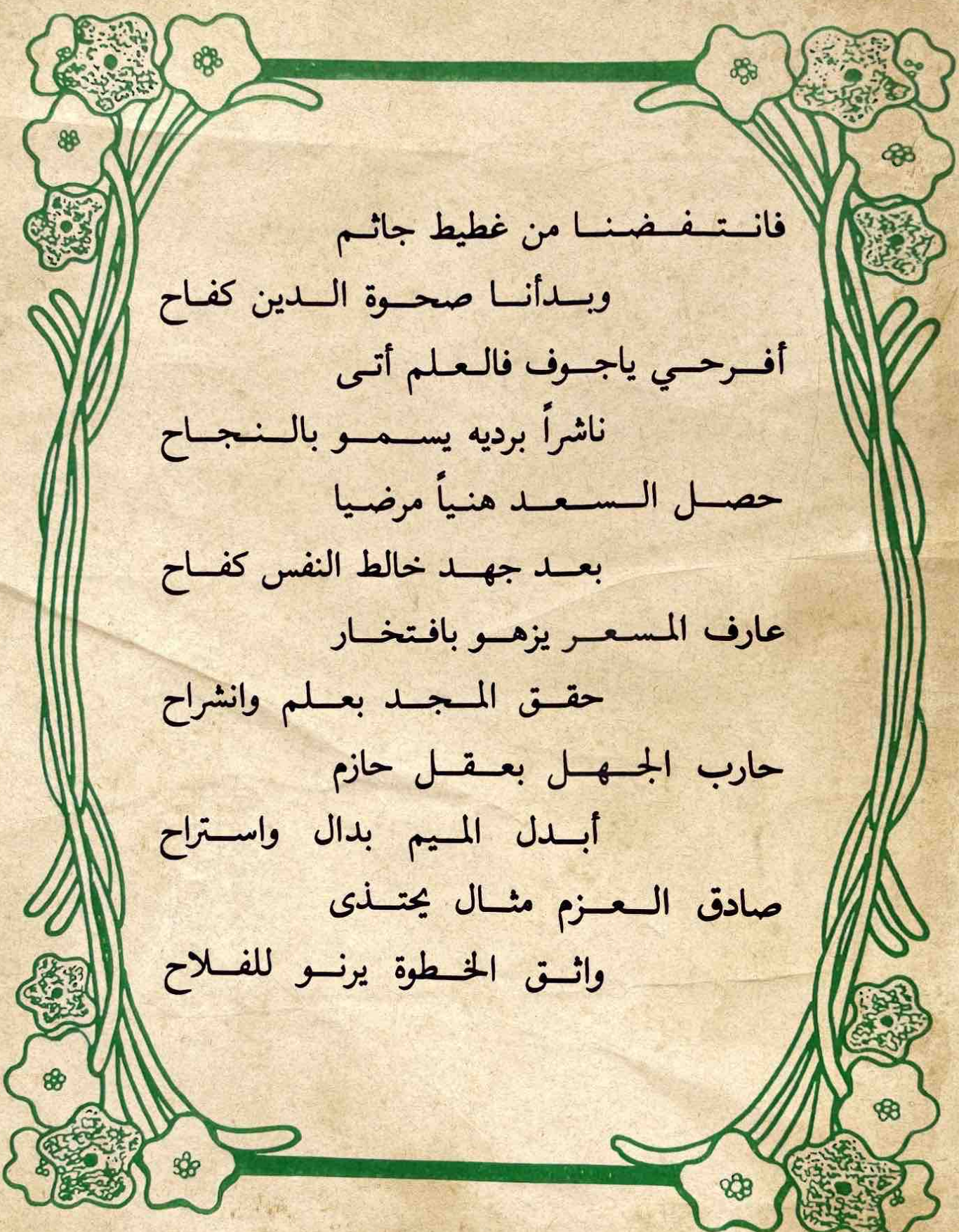
باسمك اللهم لبّيت النداء
وتفانيت عطاء وصلاح
نعم ربا جل عليائه
خالق الانسان من رمل البطاح
جاءنا الاسلام ديناً صالحاً
بلسم للنفس شاف للجراح
أحمد المهدي خير العالمين
ناشر الأنوار مجلي الصباح
أظهر الخيرات من بعد سبات
أنقذ الانسان من شر رداح
أبو بكر جاءنا من بعده
ناهجاً خير سبيل بارتياح



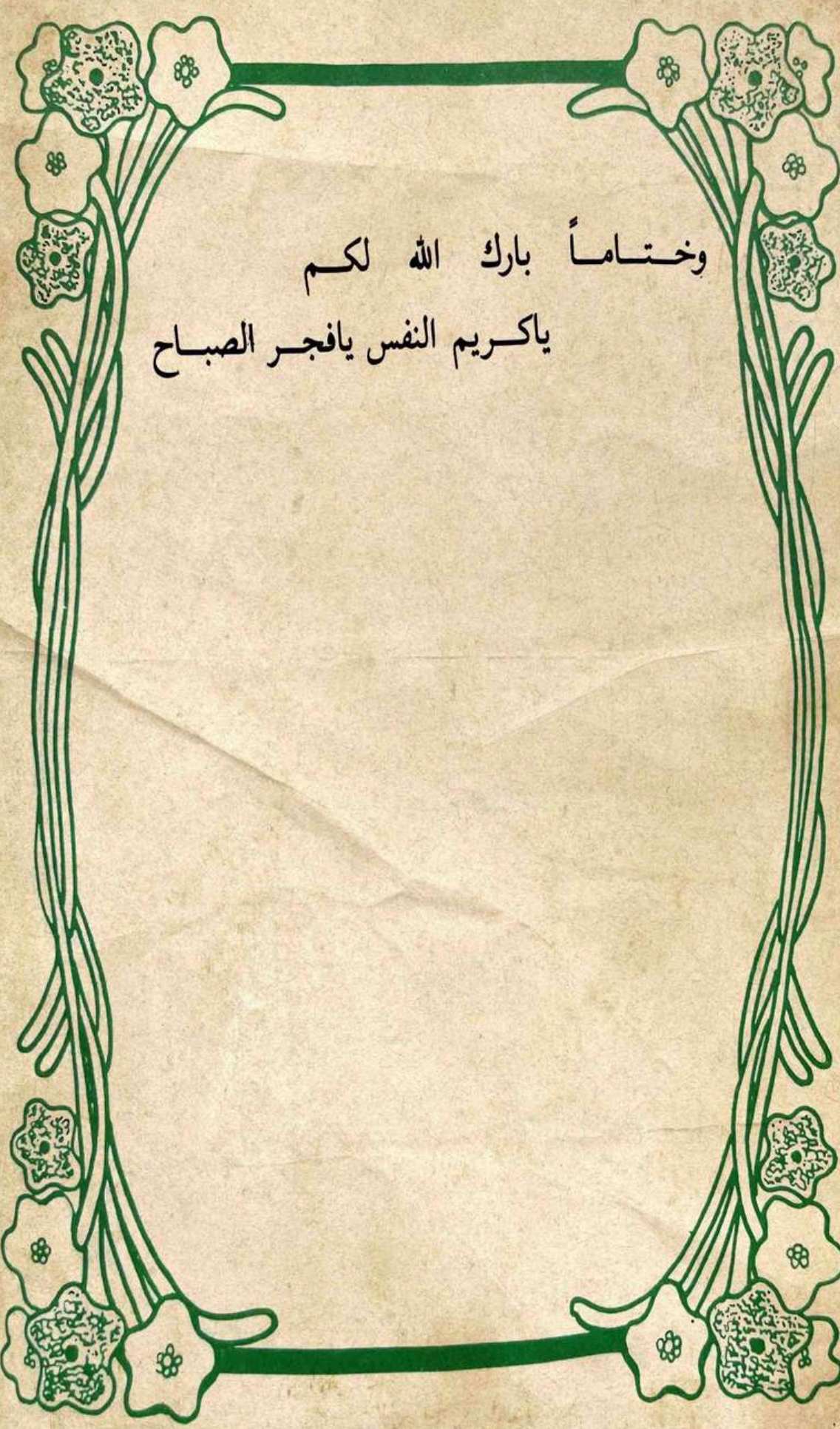
عمر الفاروق قد شع سنى
بلسان ووئام وسلاح
فتح الشام ومصر والعراق
واستحقت صخرة القدس النجاح
وابن أروى صاح يوماً في الملا
أجمعوا القرآن من قوم صحاح
وعلي يتغي خير الأنام
في حبور ونعيم وانشرح
ابن هند جاء ييني دولة
رفع القرآن يوماً بالرماح
فتحوا السند بجهد وعناء
ولدى أندلس ضاء الصباح



دولة العباس قامت بعدما
نجم شمس زال يوما واستراح
جددوا الدين بهيا ساطعاً
حققوا النصر وأسباب الفلاح
ثم مالوا واستكانوا وانقضى
زمن الوحدة طارت بالجنح
ساحل العرب تهاوى مجده
مرفأ الحب تداعى للصياح
دول الغرب جنتها مغنماً
وكذا الترك فزادوا في الجراح
فمكثنا تحت ظلم غاشم
بعد أن كنا بعز وفلاح



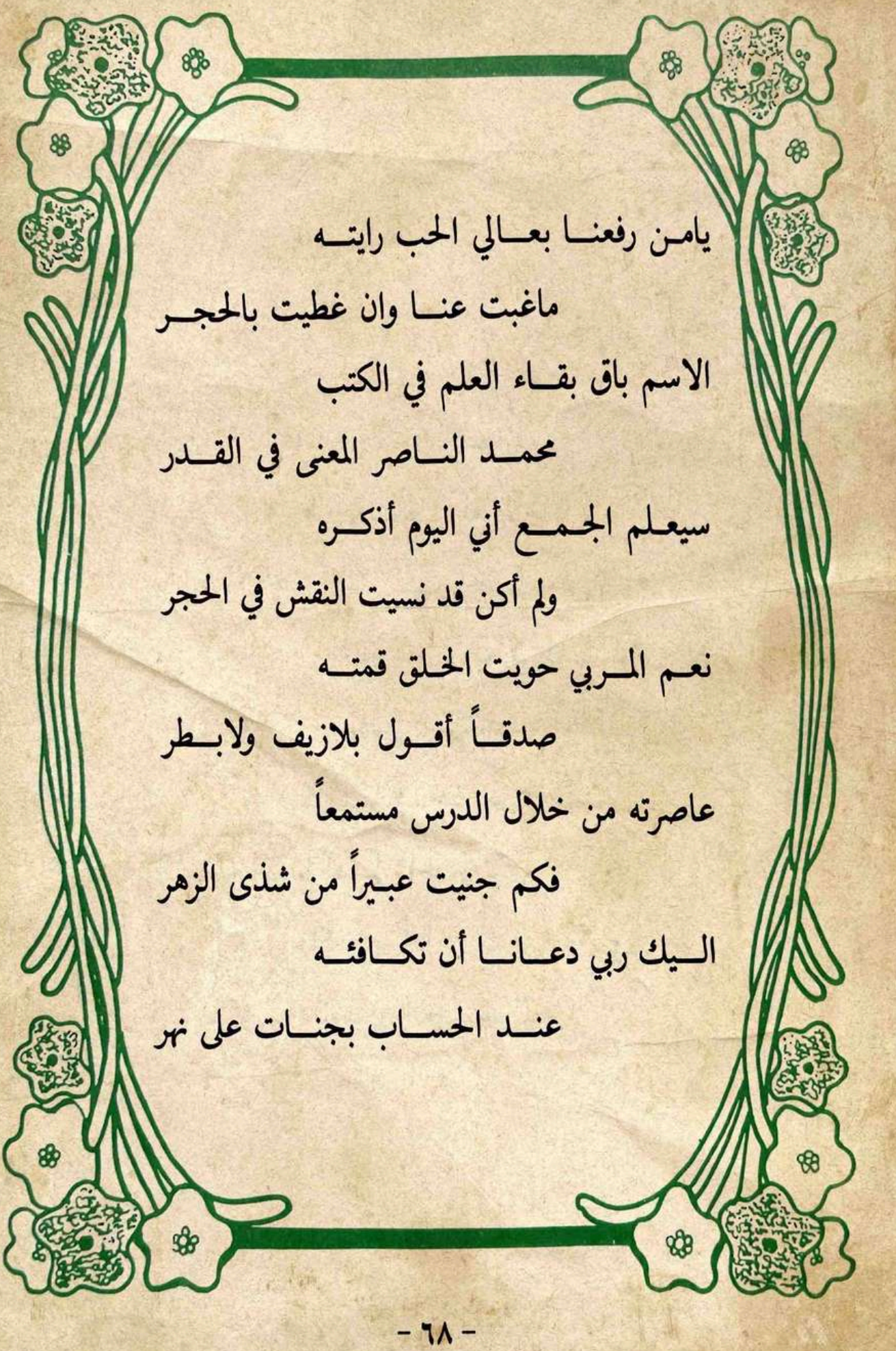
فانتفضنا من غطيظ جاثم
وبدأنا صحوة الدين كفاح
أفرحي يا جوف فالعلم أتى
ناشراً برديه يسمو بالنجاح
حصل السعد هنياً مرضياً
بعد جهد خالط النفس كفاح
عارف المسعر يزهو بافتخار
حقق المجد بعلم وانشرح
حارب الجهل بعقل حازم
أبدل الميم بدال واستراح
صادق العزم مثال يحتذى
واثق الخطوة يرنو للفلاح



وختاماً بارك الله لكم
يا كريم النفس يافجر الصباح

« نجم هوى »

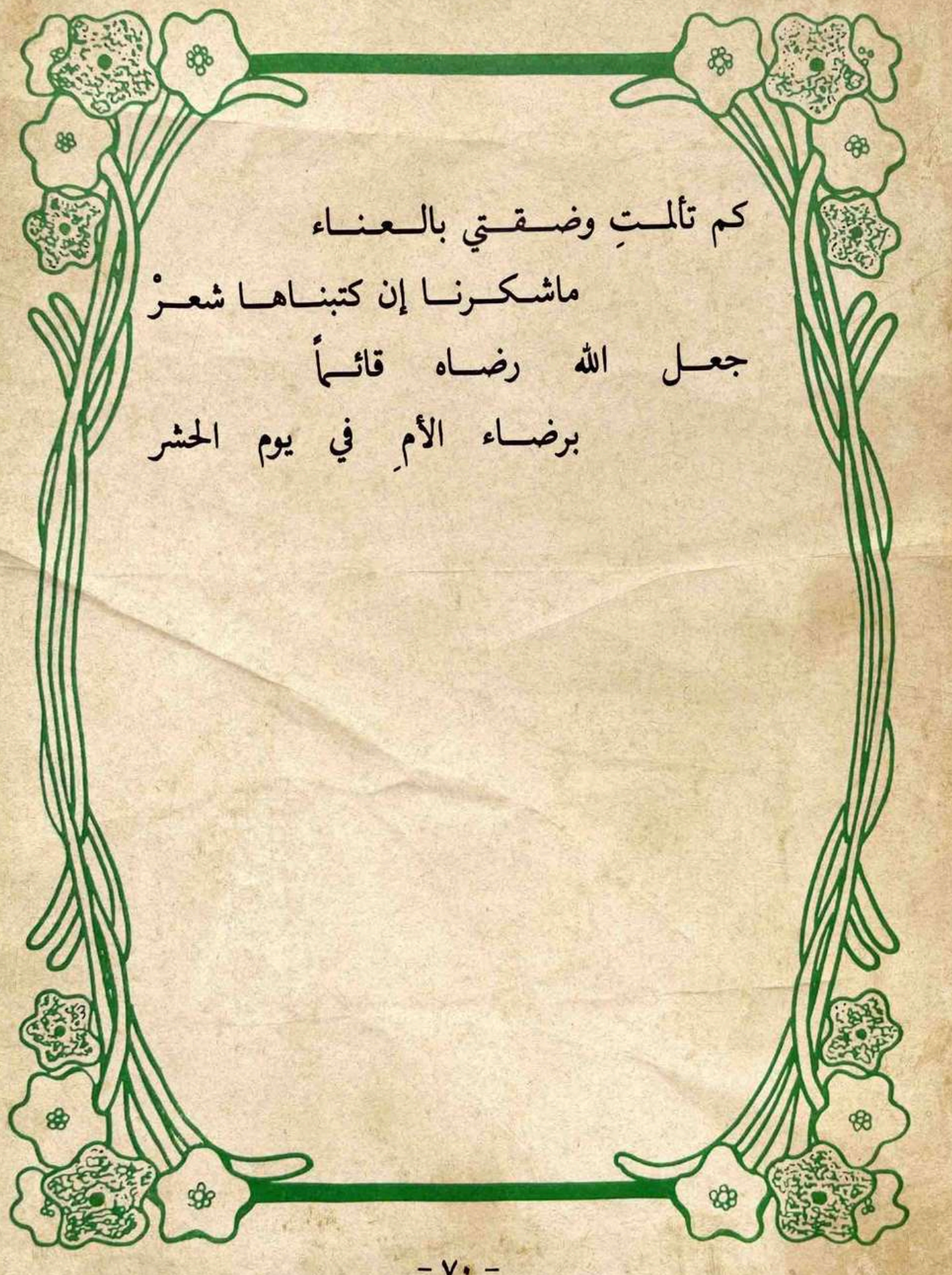
أسامر النجم في الآفاق أرقبها
ما أكثر النجم في صفو من السحر
أسائل الليل كم أمسى يسامره
طوق تنامت له الأحلام من بشر
أعطي وأجزل من قلب وحق له
أن تهج العين بعد السهد والسهر
العمر ماض سريعاً في تتابعه
كأننا في خضم الخلق في سفر
فاترك يميناً لفعل الخير تفعله
واكبح جماحك في عين وفي نظر
نجم-هوى من نجوم العلم منزلة
عليه حزني وما حزني على الخبر



يامن رفعنا بعالي الحب رايته
ماغبت عنا وان غطيت بالحجر
الاسم باق بقاء العلم في الكتب
محمد الناصر المعنى في القدر
سيعلم الجمع أني اليوم أذكره
ولم أكن قد نسيت النقش في الحجر
نعم المربي حويت الخلق قمته
صدقاً أقول بلازيف ولا بطر
عاصرته من خلال الدرس مستمعاً
فكم جنيت عبيراً من شذى الزهر
اليك ربي دعانا أن تكافئه
عند الحساب بجنات على نهر

« أمي »

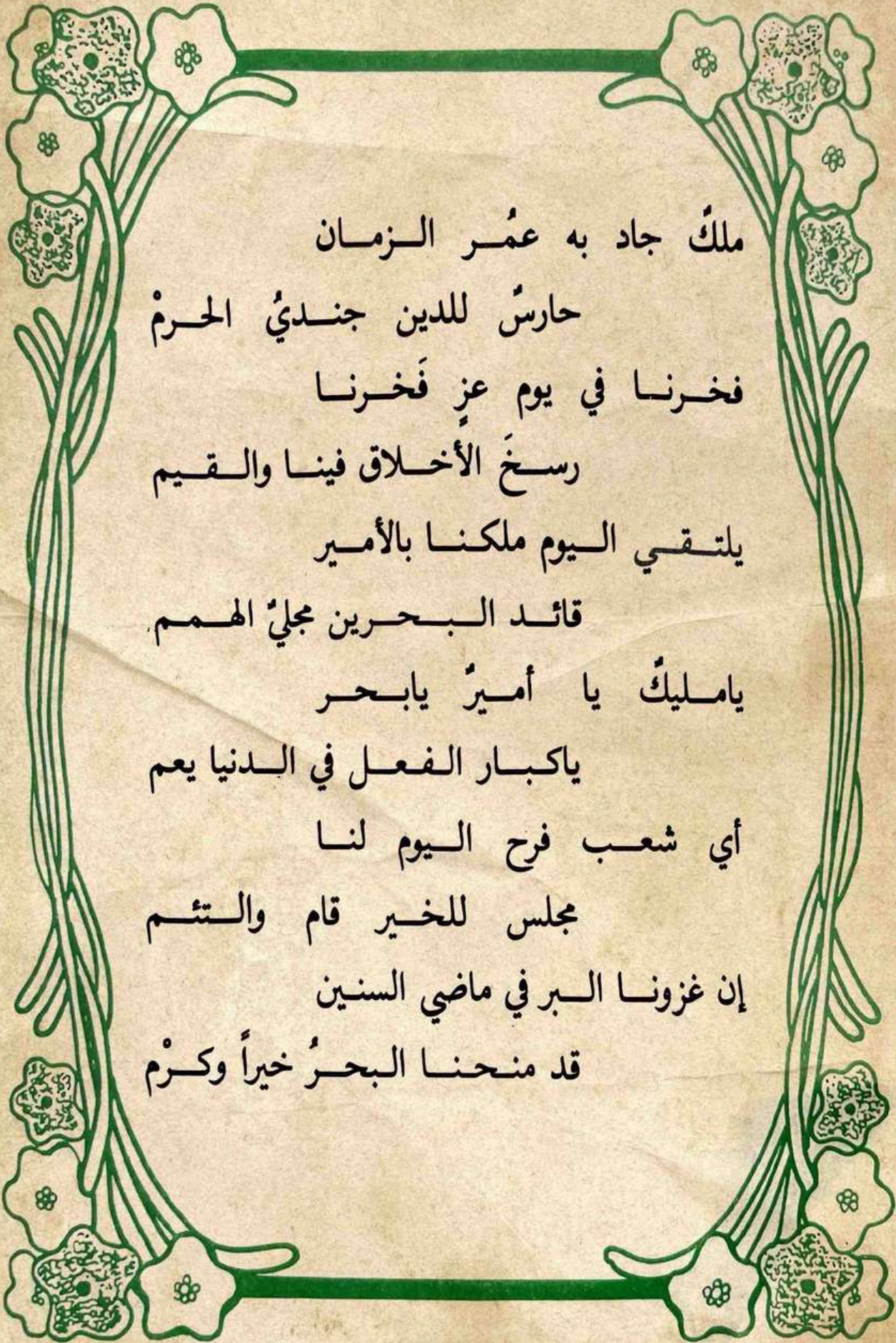
جادت الأفكار بالشعر الجزيل
وانتشى بحر القوافي وانتشر
سالت الاقلام بالنور تضيء
بحنان الأم في اصل الخبر
ماذكرناك مراءاً ورياء
ماقرأنا غير حرف من سطر
ذكرنا للحق حق مستنير
إن ذكرنا الكذب ماكنا بشر
تشرق البسمة في الثغر الحنون
ويفوح المسك منه والعطر
أنت للحب ملاك طاهر
أنت للعين ضياء ونظر



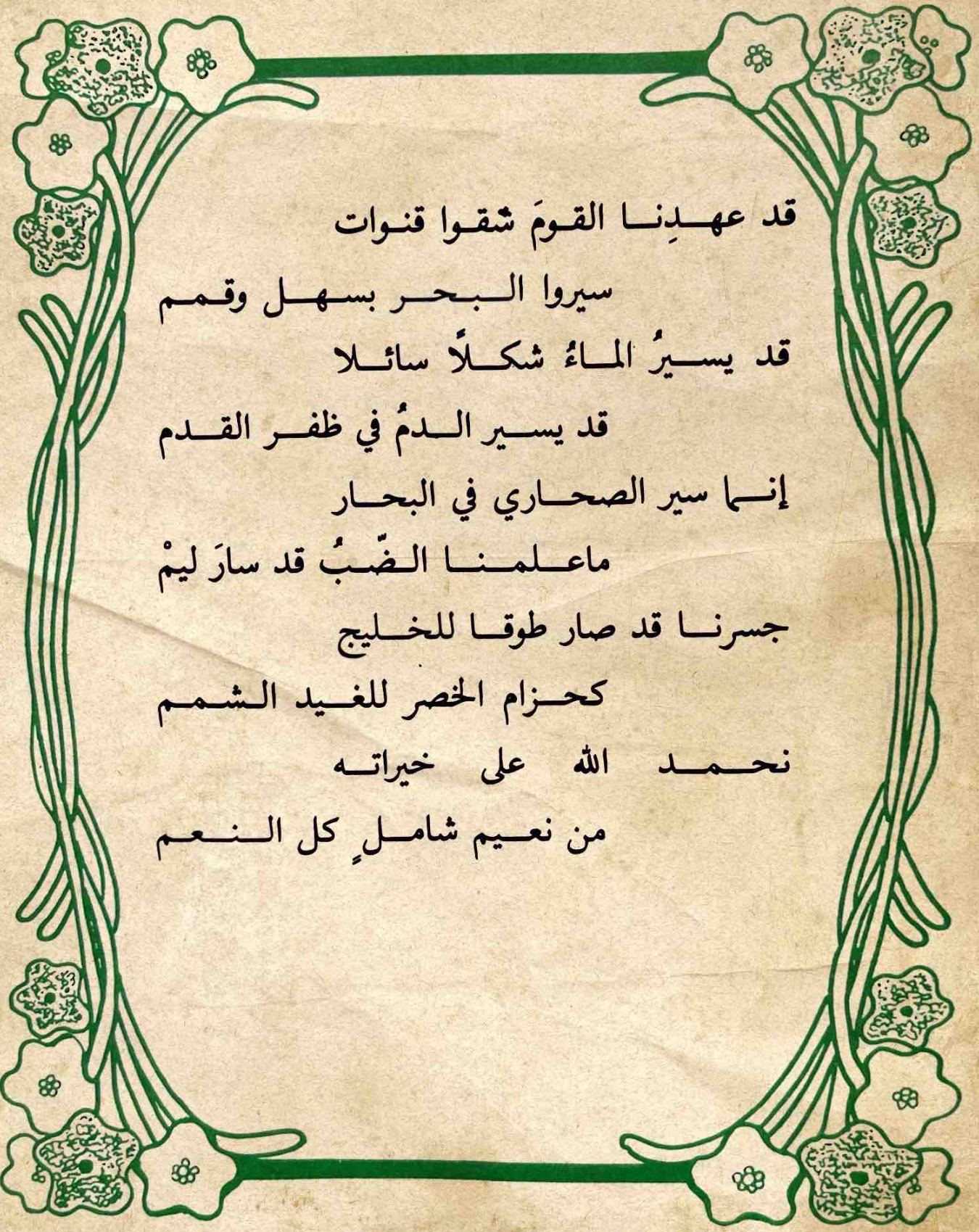
كم تأملتِ وضقتي بالعناء
ما شكرنا إن كتبناها شعرُ
جعل الله رضاه قائماً
برضاء الأم في يوم الحشر

« جُور المودة »

وضع الشوق بقلبي مرسماً
جمع الدّم بعزم ورسم
أخذ الريشة من رثتي
سد أبواب الهواء والكلم
لوحة عبر الدنيا بها
شدّ إعجاب النصارى والعجم
قرب البحرين جسر بيننا
كبريق الفجر في ليلٍ عتم
فرّح البحرُ بهذا معلماً
رقص الموجُ وأبدى ذا الكرم
قالت البحرين جئنا زائرين
لم نقولا لا . بل قلنا نعم



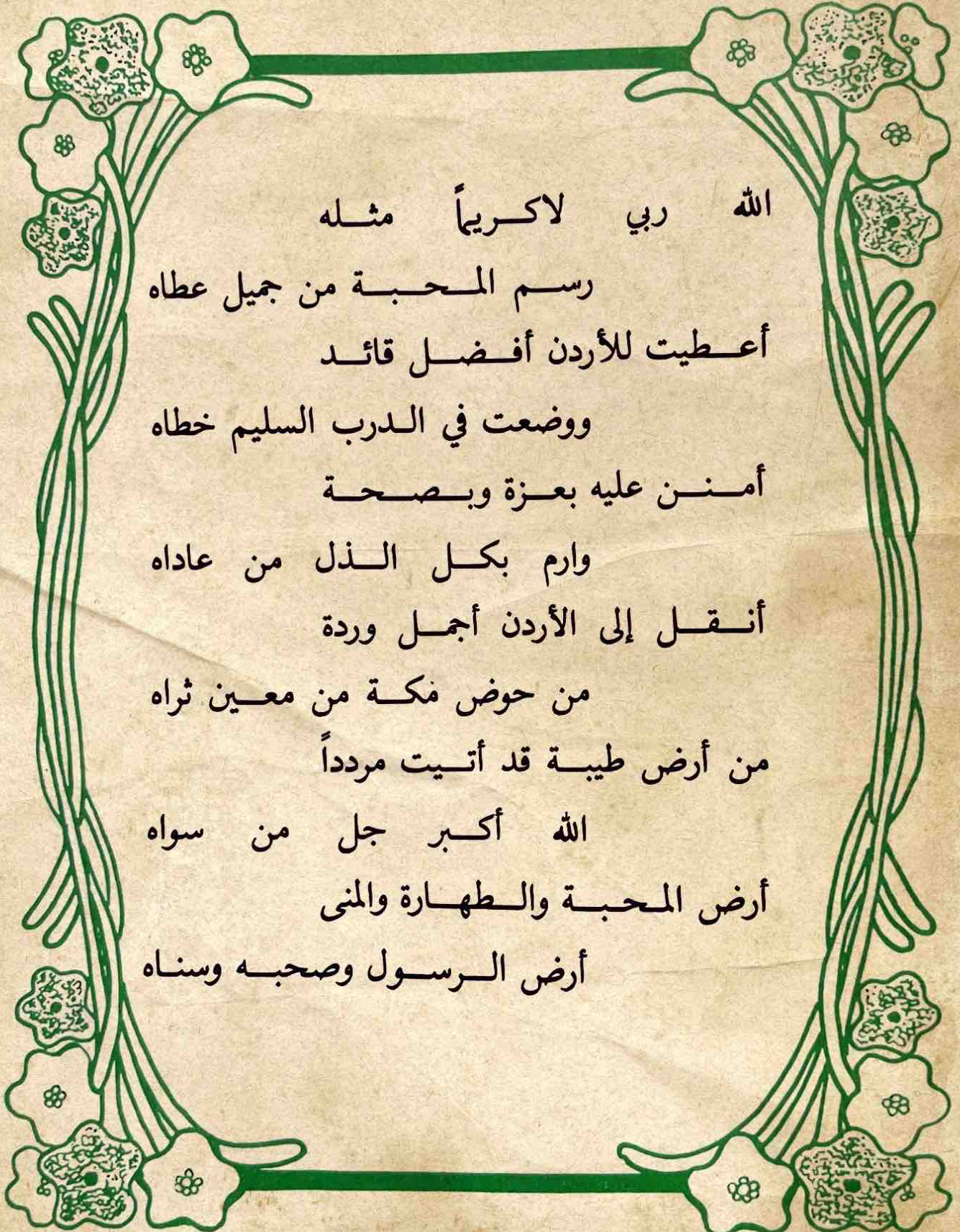
ملكٌ جاد به عُمُر الزمان
حارسٌ للدين جندِي الحَرَمِ
فخرنا في يوم عِزِّ فخرنا
رسخَ الأخلاق فينا والقيم
يلتقي اليوم ملكنا بالأمير
قائد البحرين مجليُّ الهمم
يامليكُ يا أميرُ يابحر
ياكبار الفعل في الدنيا يعم
أي شعب فرح اليوم لنا
مجلس للخير قام والتئم
إن غزونا البر في ماضي السنين
قد منحنا البحرُ خيراً وكرم



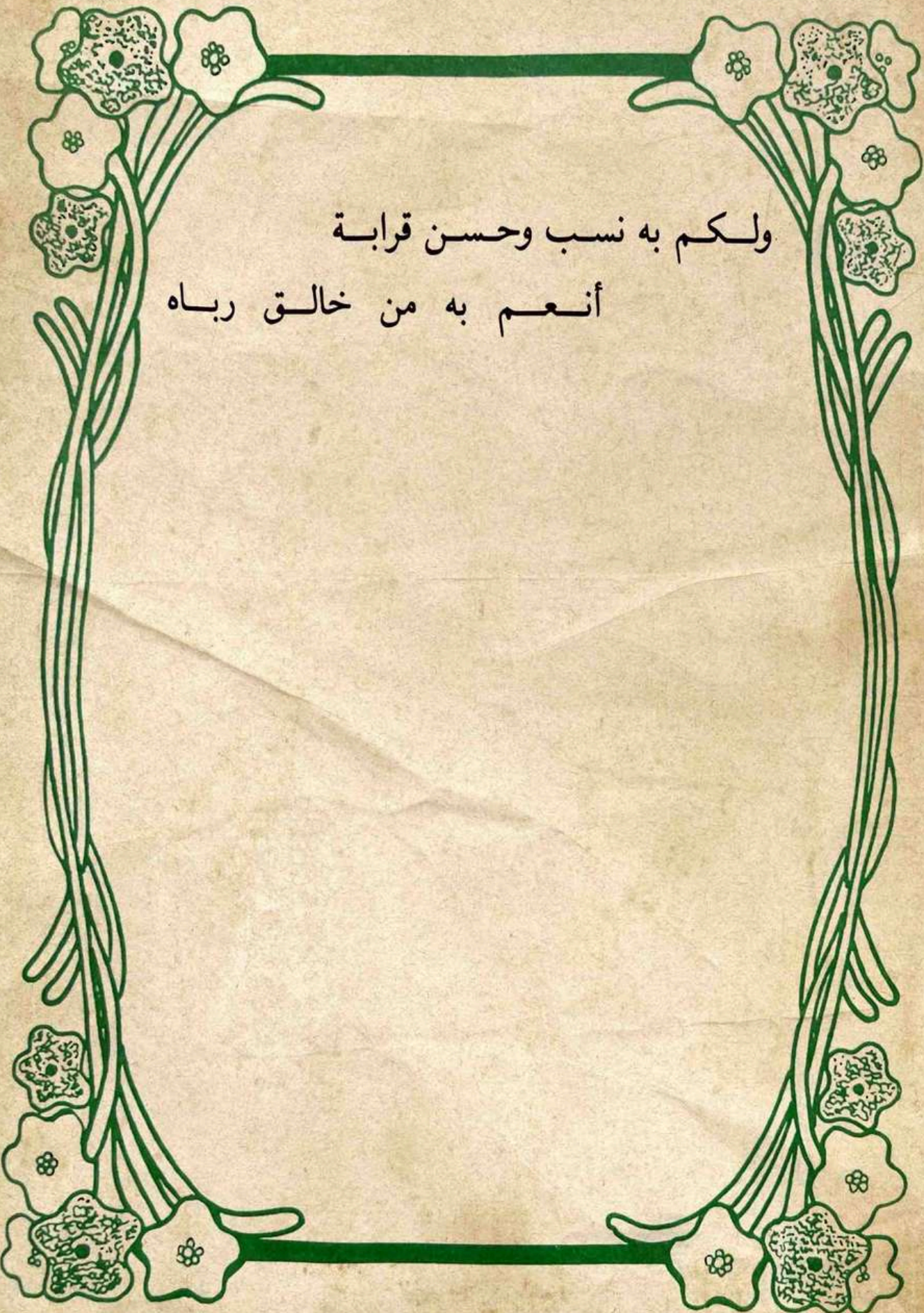
قد عهدنا القوم شقوا قنوات
سيراو البحر بسهل وقمم
قد سير الماء شكلاً سائلا
قد سير الدم في ظفر القدم
إنما سير الصحاري في البحار
ماعلمنا الضب قد سار ليم
جسرنأ قد صار طوقا للخليج
كحزام الخصر للغيد الشمم
نحمد الله على خيراته
من نعيم شامل كل النعم

عمان

عمان أنت للفؤاد وللهوى
حلم تزامن اسمه ورباه
وغدوت من فرط السعادة معلماً
والزهر شعشع عطره وشذاه
والطير يرقص ضاحكاً ومغرداً
والكون يخلط صبحه بمسائه
كم عاشق زار جبالك وانكوى
بلهيب حبك أثخنت قدمائه
أنت جواد يأبى إلا فارساً
ساس الخيول وأذعنت ليدائه
هذا الحسين يسوسها بمحبة
من ذا الذي قد ذاد عنك سواه



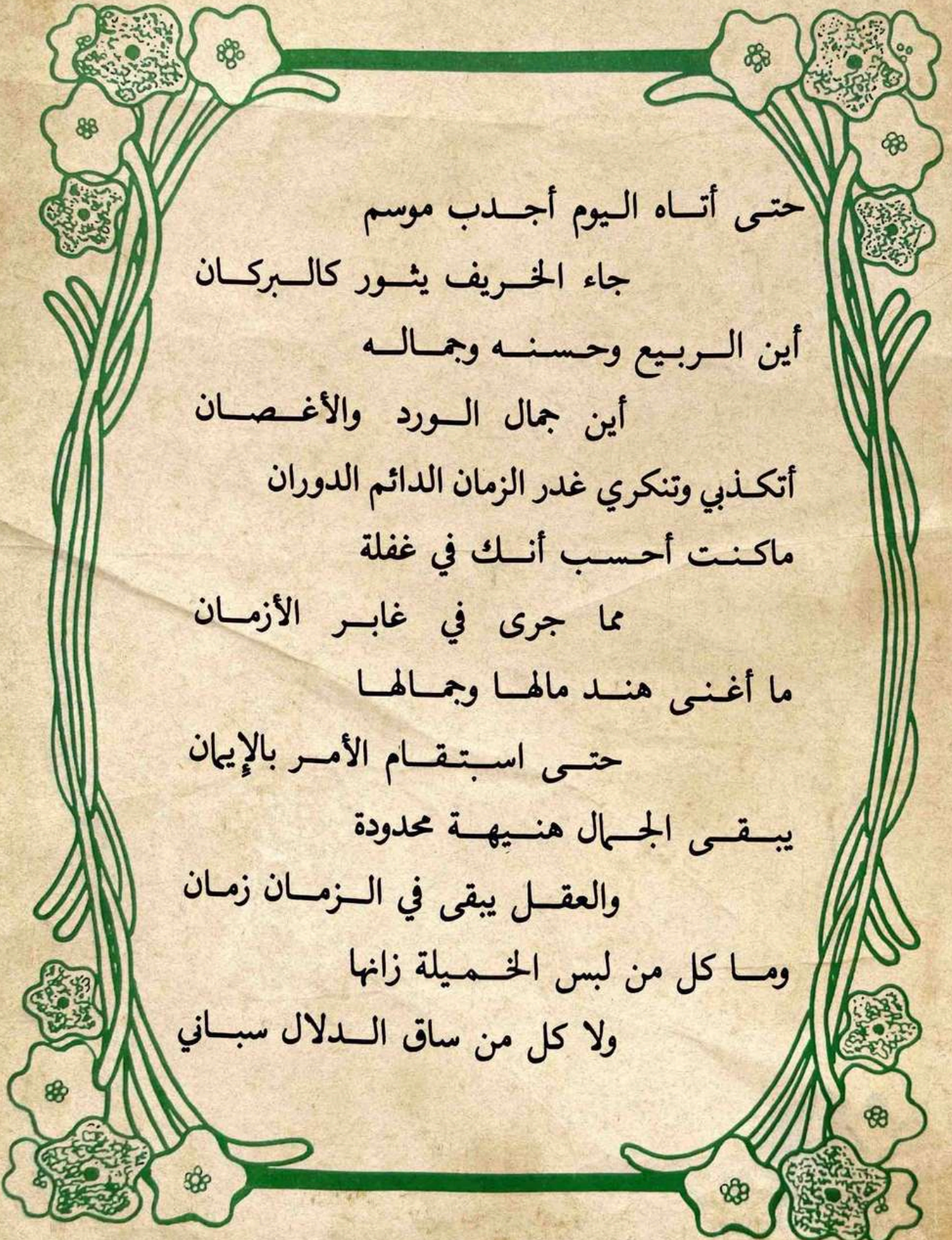
الله ربي لا كريماً مثله
رسم المحبة من جميل عطاءه
أعطيت للأردن أفضل قائد
ووضعت في الدرب السليم خطاه
أمنن عليه بعزة وبصحة
وارم بكل الذل من عاداه
أنقل إلى الأردن أجمل وردة
من حوض فكة من معين ثراه
من أرض طيبة قد أتيت مردداً
الله أكبر جل من سواه
أرض المحبة والطهارة والمنى
أرض الرسول وصحبه وسناه



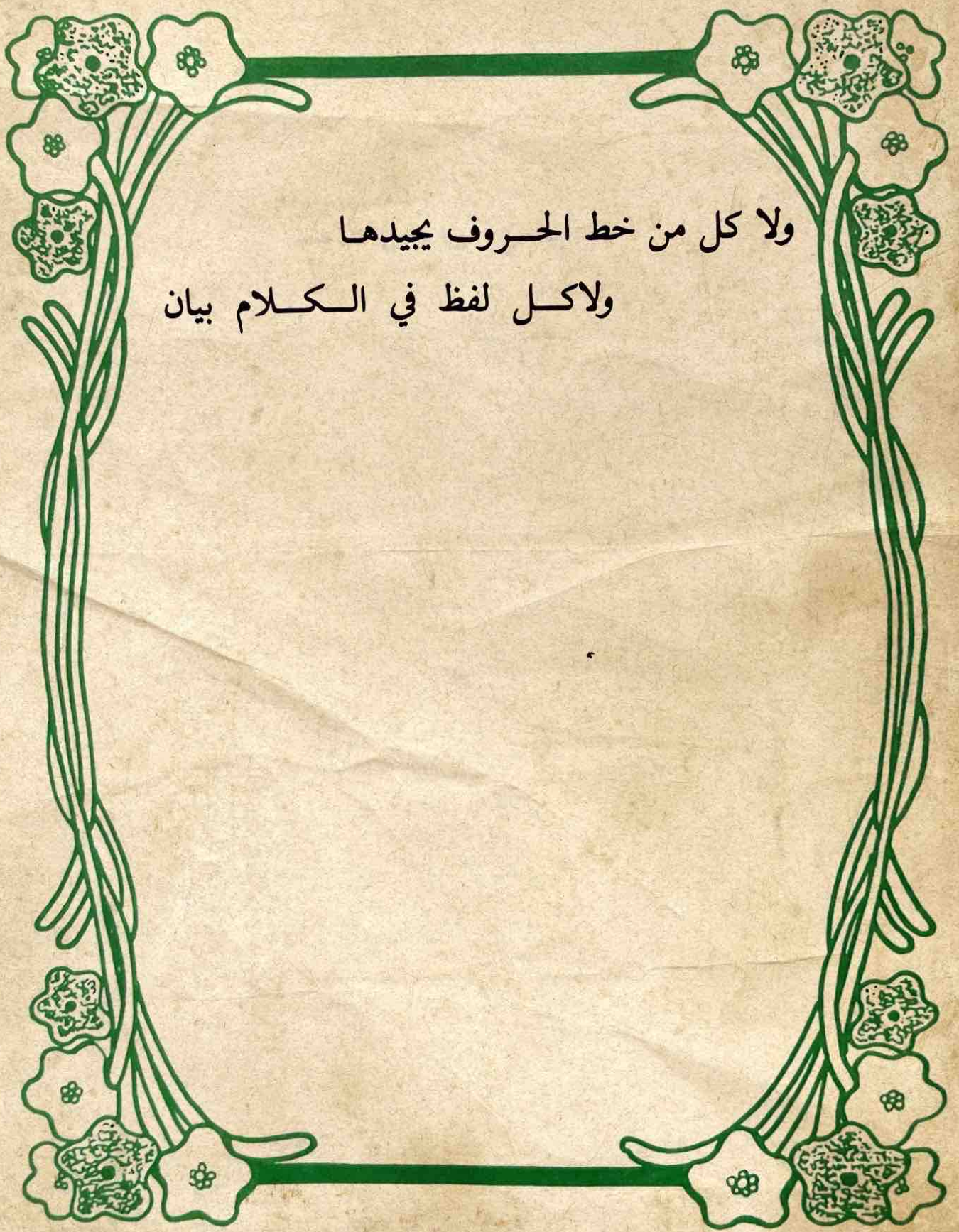
ولکم به نسب وحسن قرابة
أنعم به من خلق رباه

« بدون ألوان »

اشراق وجهك في سماء محبتي
إشراق دين الله في الأديان
ولذيذ قولك دائماً متدفقاً
عسل تدفق من خلال لسان
ماهمني سود العيون وسحرها
العقل يسلب مهجتي وكياني
ماطول شعرك وانسياب قوامك
وضمور خصرك واتساق بنان
قد حركت مني مشاعر واقفة
لب الحديث يفتق الازهان
فجمال غصن أقبلت أوراقه
وبدت زهور الورد بالألوان



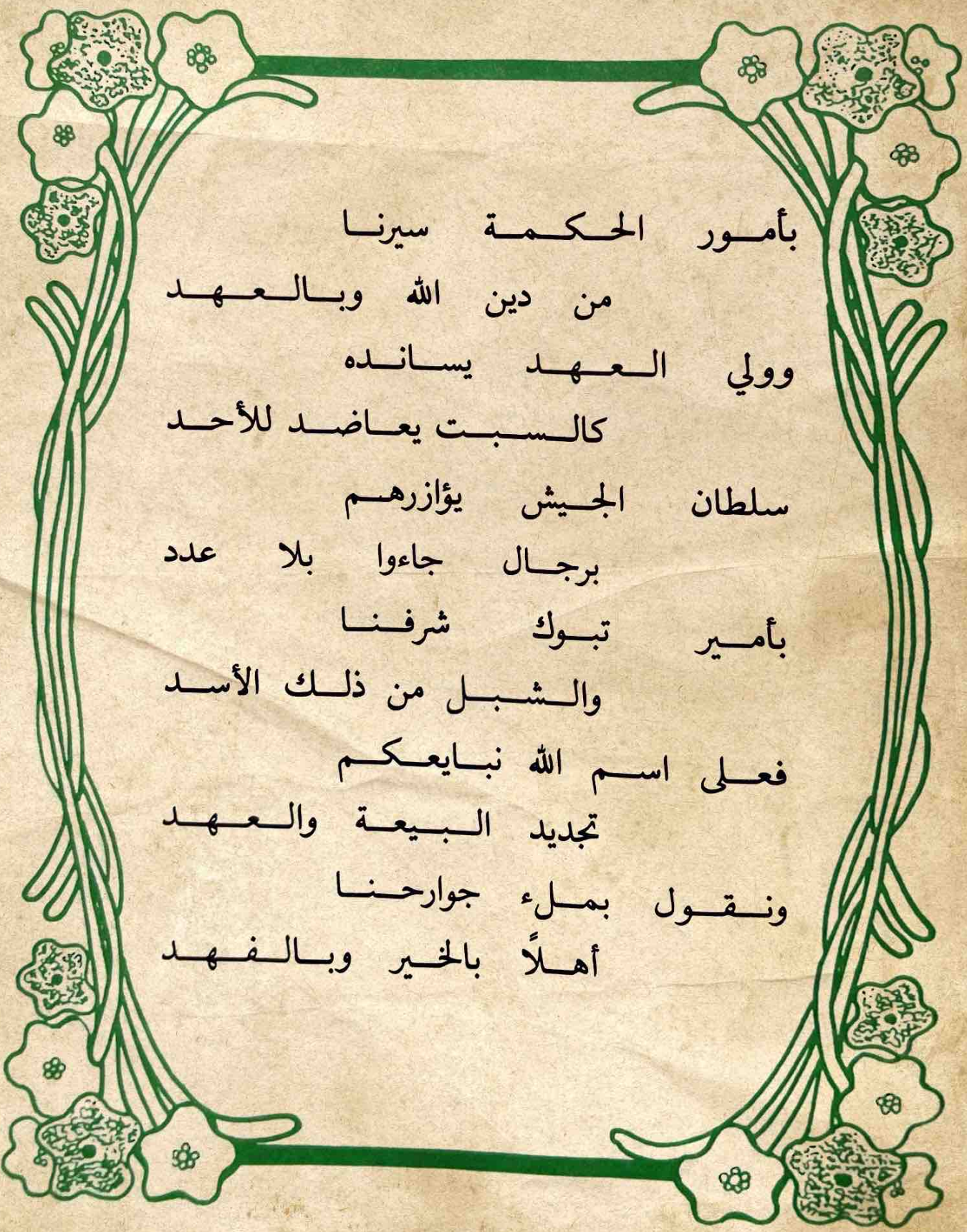
حتى أتاه اليوم أجذب موسم
جاء الخريف يثور كالبركان
أين الربيع وحسنه وجماله
أين جمال الورد والأغصان
أتكذبي وتنكري غدر الزمان الدائم الدوران
ماكنت أحسب أنك في غفلة
مما جرى في غابر الأزمان
ما أغنى هند مالها وجمالها
حتى استقام الأمر بالإيمان
يبقى الجمال هنيهة محدودة
والعقل يبقى في الزمان زمان
وما كل من لبس الخميعة زانها
ولا كل من ساق الدلال سباني



ولا كل من خط الحروف يجيدها
ولا كل لفظ في الكلام بيان

« شبل الأسد »
تحية لأمير تبوك

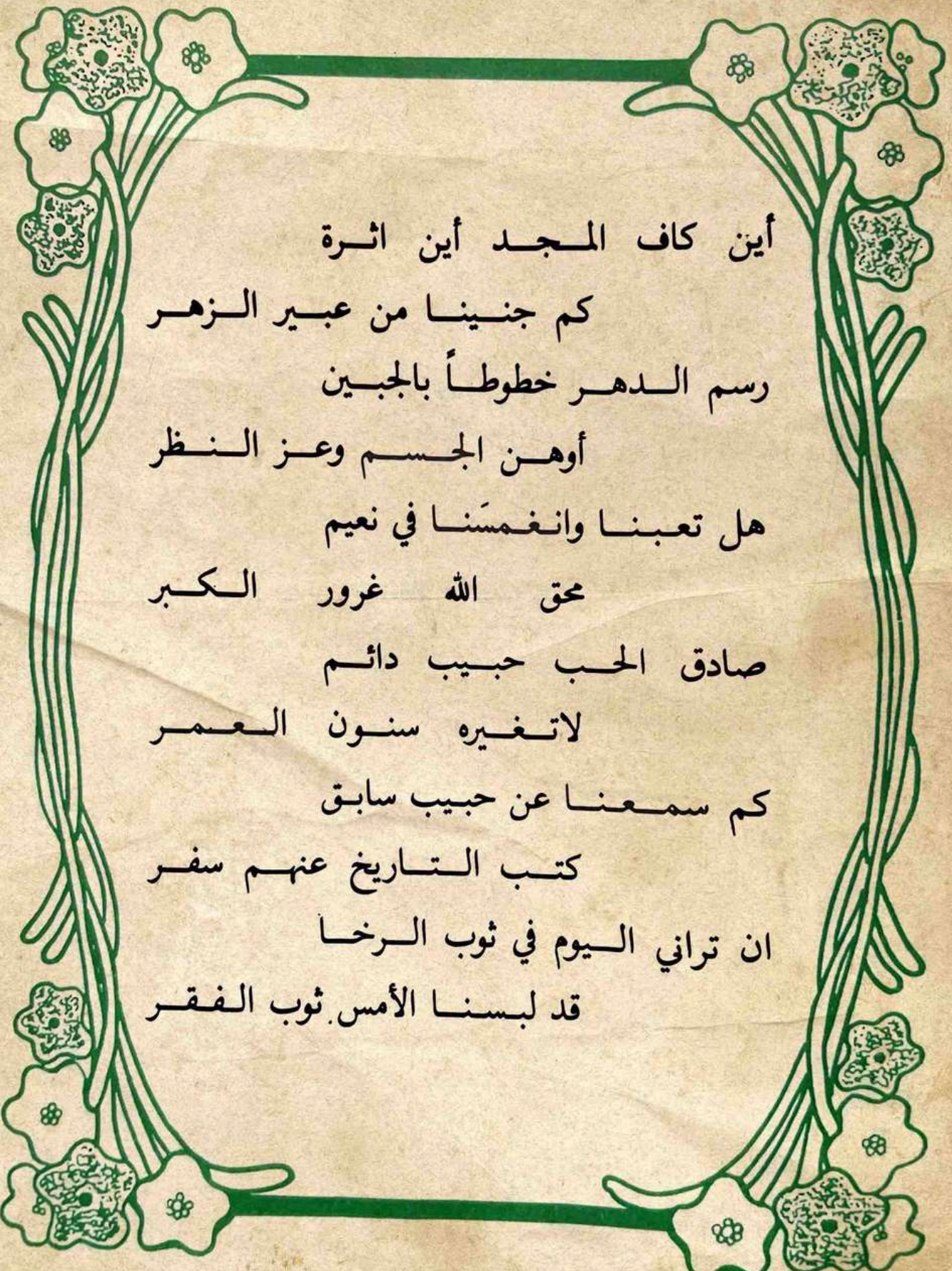
أهلاً بالخير وبالفهد
والشبل من ذاك الأسد
فتبوك تحيي مقدمكم
وتحيل الصبر إلى شهد
فرجال العلم لكم عون
شباباً شباناً متحدي
من عهد مؤسس دولتنا
صقر للدين ولبلد
أرسي بالحب دعائمننا
ومشى والخير يداً بيد
صقر قد أهد لنا فهداً
أنعم بالصقر وبالفهد



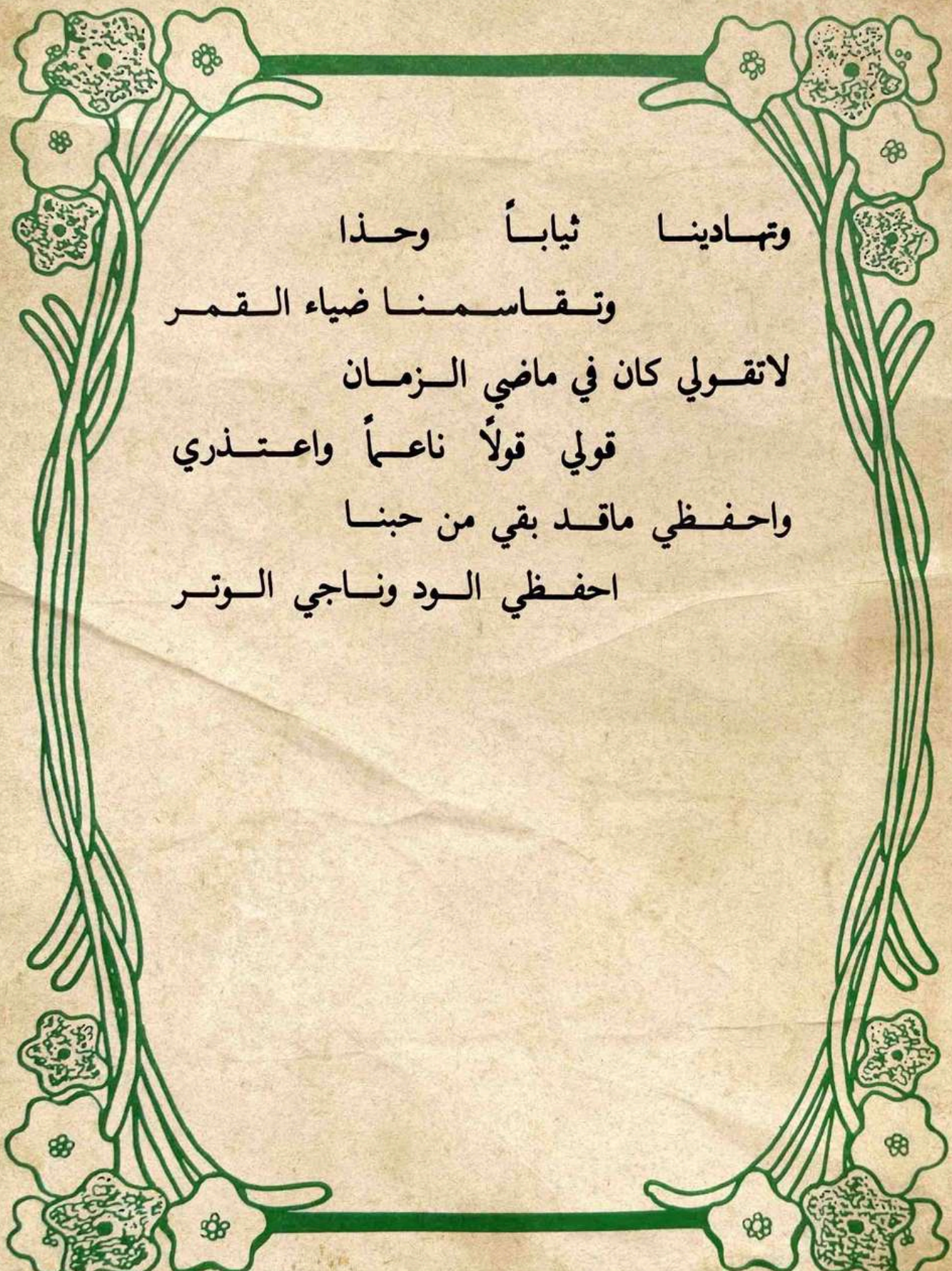
بأمور الحكمة سيرنا
من دين الله وبالعهد
وولي العهد يسانده
كالسبت يعاضد للأحد
سلطان الجيش يؤازرهم
برجال جاءوا بلا عدد
بأمير تبوك شرفنا
والشبل من ذلك الأسد
فعلى اسم الله نبايحكم
تجديد البيعة والعهد
ونقول بملء جوارحنا
أهلاً بالخير وبالفهد

ذكريات

يا حماماً جاد باللحن الجميل
ياسمَاءاً هلي بالمطر
أيقظي الأزهار من نوم الخريف
ألسي الأشجار ثوب السمر
وافتحني للحب خطأ ومجال
أفرشي الروض أزيل الحجر
وأذكرني عندما يأتي المساء
كم سهرنا الليل حتى السحر
كم تناجينا عيوناً وشفاه
ولعبنا تحت ضوء القمر
أين ياعصفور سبخا منوة
أين حب العين أين القرقر



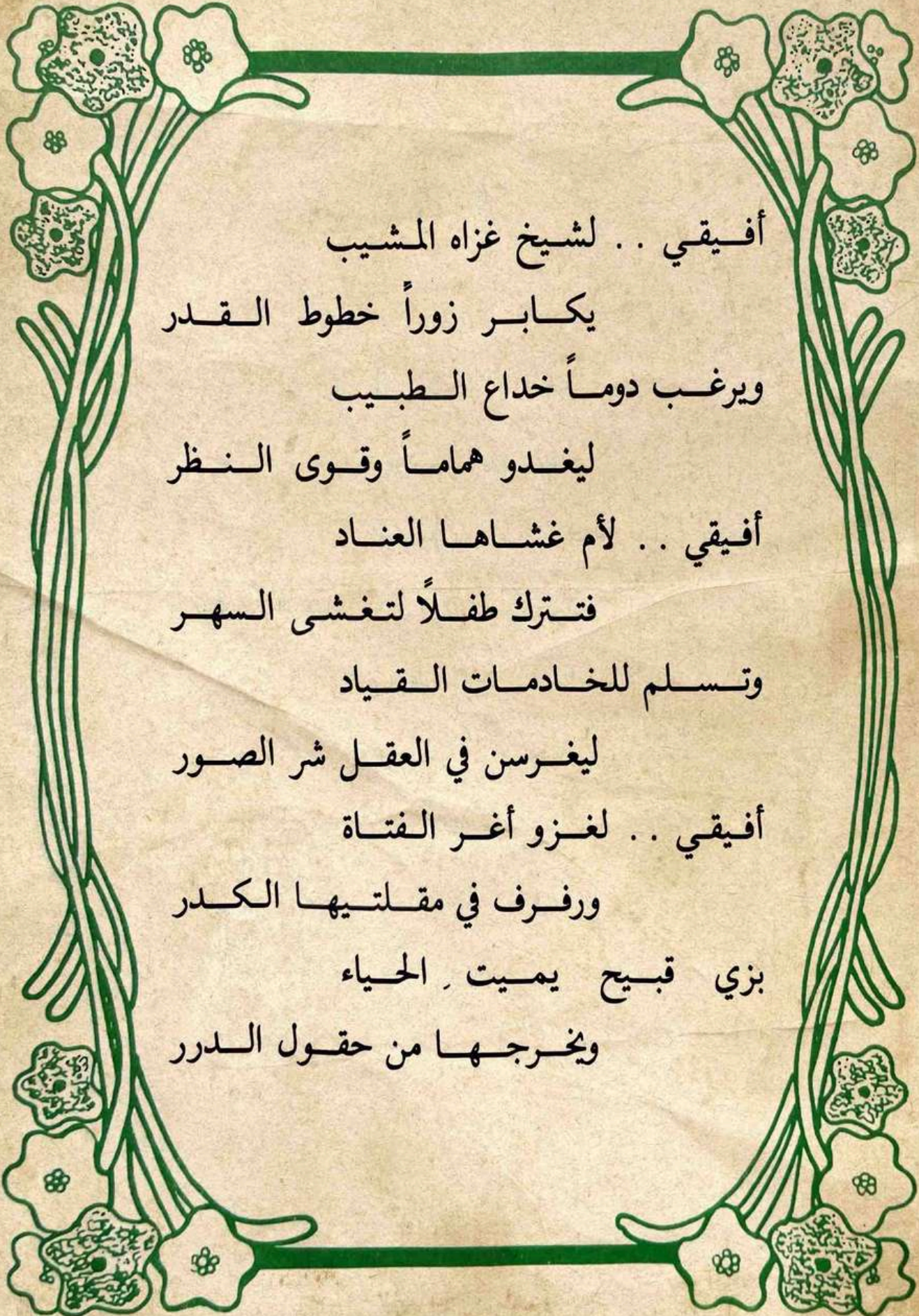
أين كاف المجد أين اثرة
كم جنينا من عبير الزهر
رسم الدهر خطوطاً بالجبين
أوهن الجسم وعز النظر
هل تعبنا وانغمسنا في نعيم
محق الله غرور الكبر
صادق الحب حبيب دائم
لاتغيره سنون العمر
كم سمعنا عن حبيب سابق
كتب التاريخ عنهم سفر
ان تراني اليوم في ثوب الرخا
قد لبسنا أمس ثوب الفقر



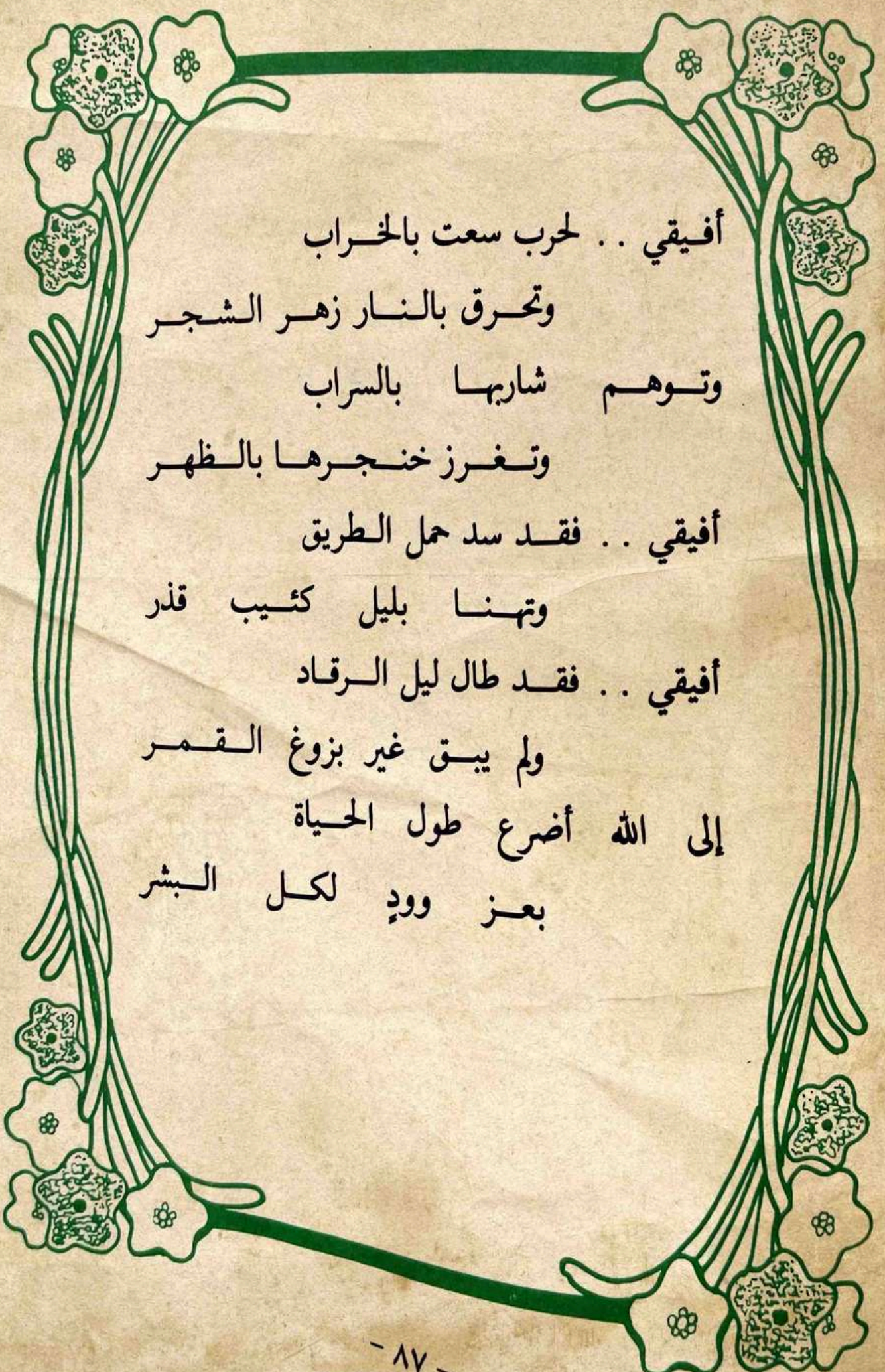
وتهاديننا ثياباً وحذا
وتقاسمنا ضياء القمر
لاتقولي كان في ماضي الزمان
قولي قولاً ناعماً واعتذري
واحفظي ما قد بقي من حبنا
احفظي الود وناجي الوتر

« إلى الأمة العربية »

أفريقي .. فلا النوم يبني القصور
ولا الزهر يسقي بهاء عسر
ولا البوم عاش بوكر الصقور
ولا الليل زال بضوء القمر
أفريقي فقد طال نوم الزمان
وعشعش في العقل سوء الفكر
شباب يغير معنى الحنان
وينشر سماً بشتى الصور
أفريقي .. لطفل بعمر الورود
يسير رويداً بكف القدر
تخدر جسماً وفاق الحدود
واضحى يسابق يوم الخطر



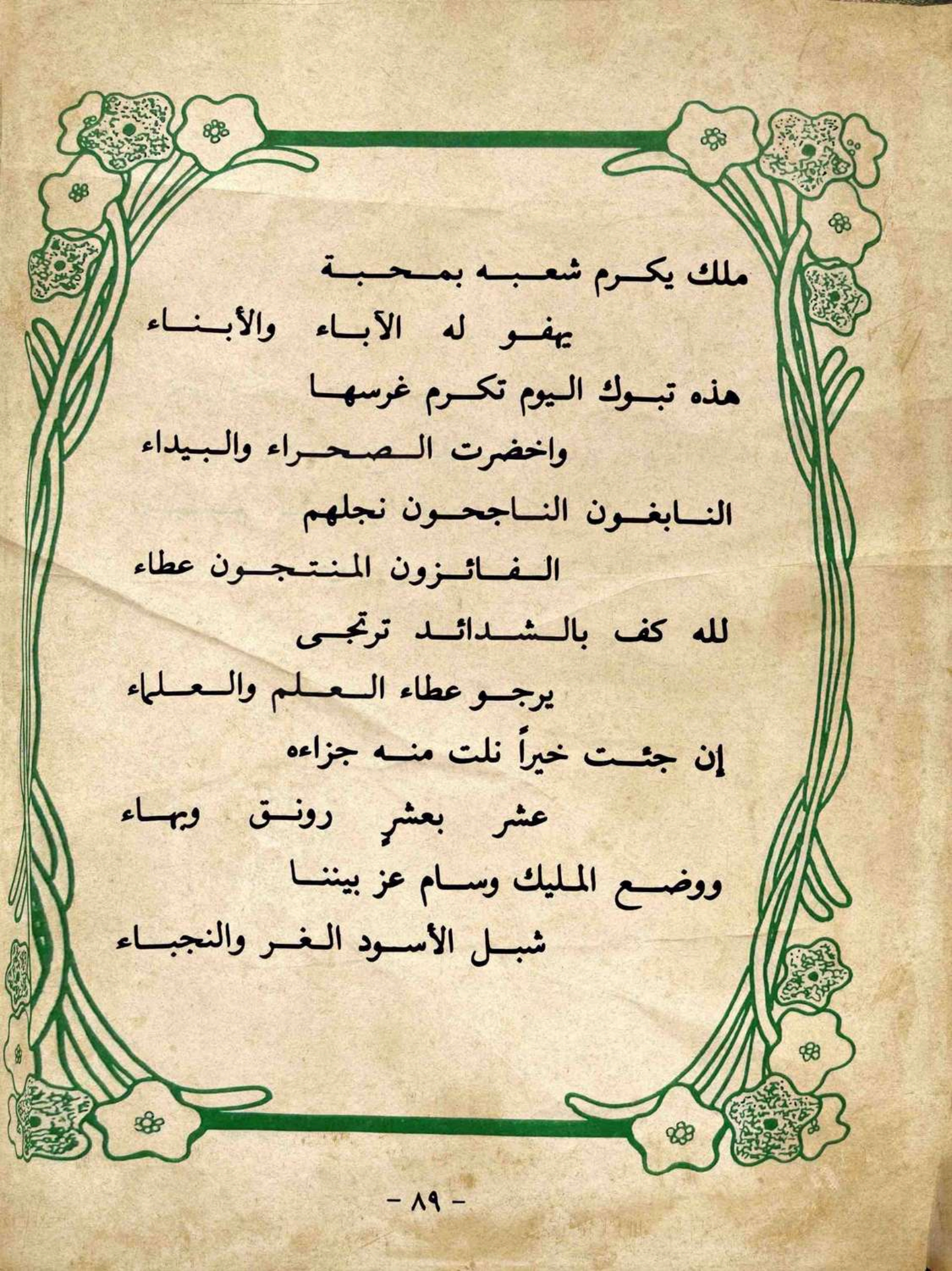
أفيقي .. لشيخ غزاه المشيب
يكابر زوراً خطوط القدر
ويرغب دوماً خداع الطيب
ليغدو هماماً وقوى النظر
أفيقي .. لأم غشاها العناد
فتترك طفلاً لتغشى السهر
وتسلم للخادمات القياد
ليغرسن في العقل شر الصور
أفيقي .. لغزو أغر الفتاة
ورفرف في مقلتيها الكدر
بزي قبيح يमित الحياء
ويخرجها من حقول الدرر



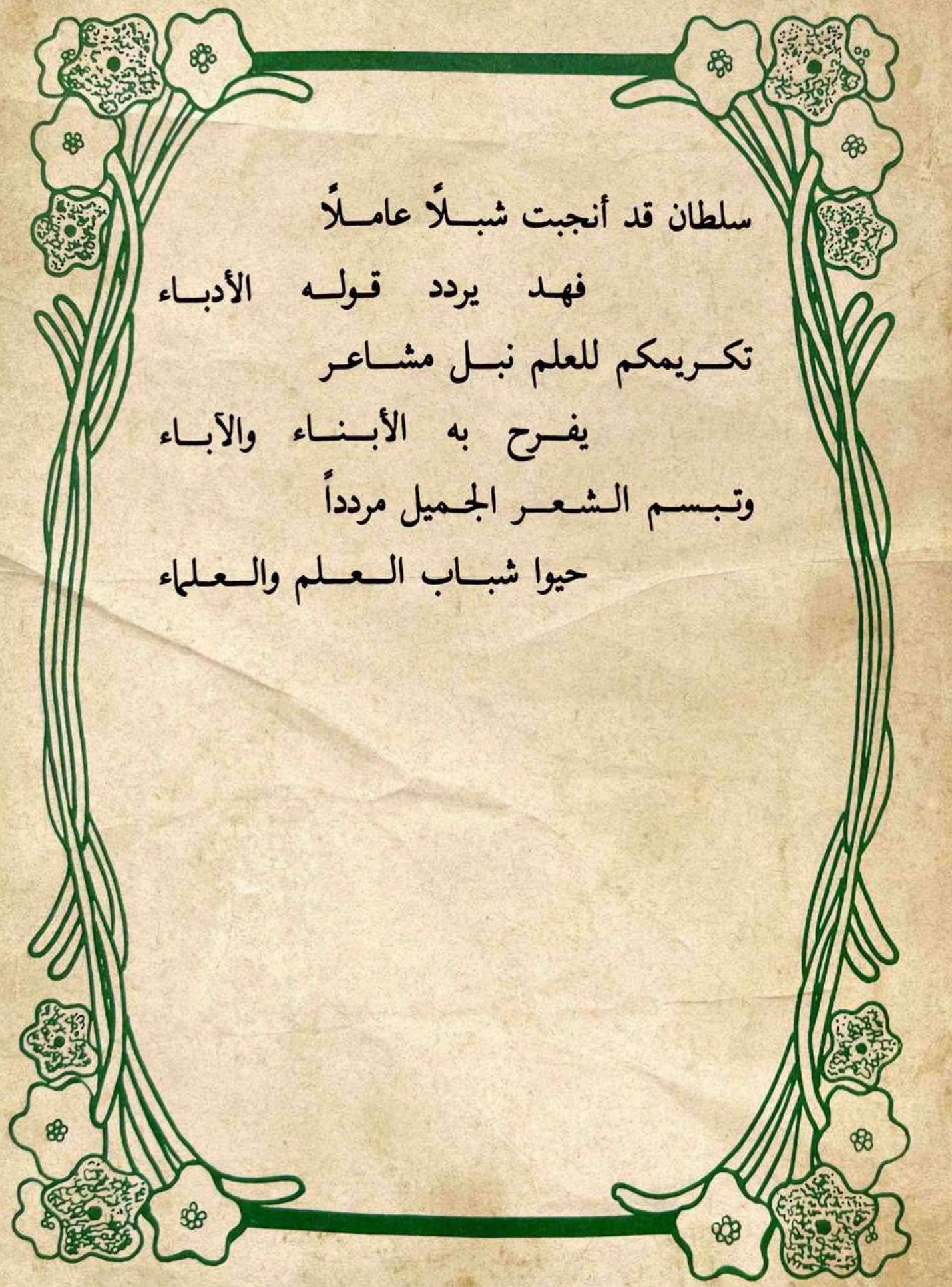
أفريقي .. لحرب سعت بالخراب
وتحرق بالنار زهر الشجر
وتوهم شاربها بالسراب
وتغرز خنجرها بالظهر
أفريقي .. فقد سد حمل الطريق
وتهنا بليل كئيب قدر
أفريقي .. فقد طال ليل الرقاد
ولم يبق غير بزوغ القمر
إلى الله أضرع طول الحياة
بعز وود لكل البشر

« جني المحصول »

فاضت مياه البحر والأحياء
وقوقعت أسماكها الدفياء
وتفتح المحار يعطي لؤلؤاً
وسقت شواطئ ذلك الدماء
سبحان رب العرش في عليائه
لله اسم جامع وعطاء
قد خط في القرآن أجمل منهج
للمراغبين العاملين سواء
جاء إلى الكون الفسيح محمد
فرحت به الأبراج والأنواء
وضع القواعد والمناهج والسنن
سادت شعوب الأرض والخطباء



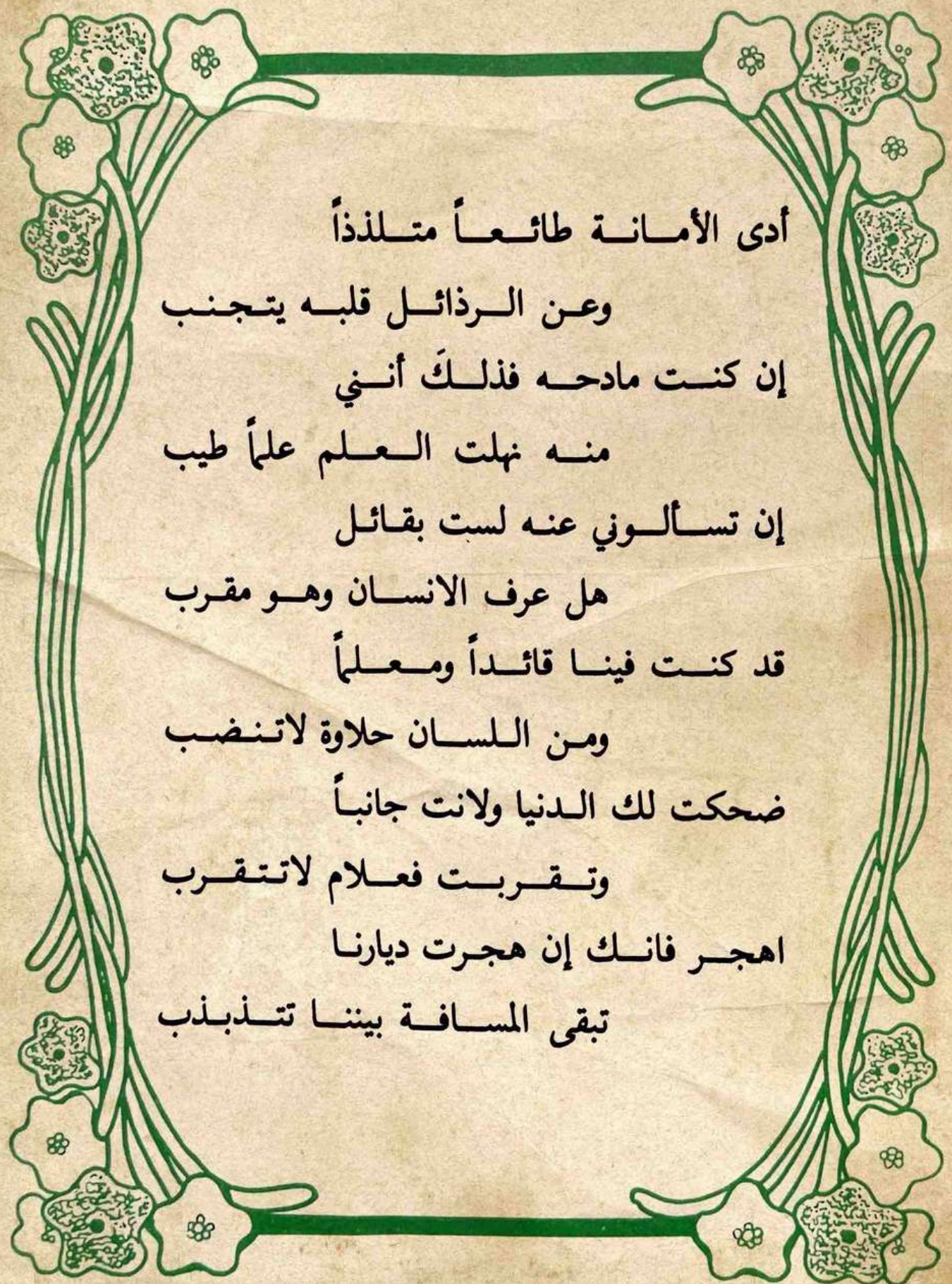
ملك يكرم شعبه بمحبة
يهفو له الآباء والأبناء
هذه تبوك اليوم تكرم غرسها
واخضرت الصحراء والبيداء
النابغون الناجحون نجلهم
الفائزون المنتجون عطاء
لله كف بالشدائد ترتجى
يرجو عطاء العلم والعلماء
إن جئت خيراً نلت منه جزاءه
عشر بعشر رونق وبهاء
ووضع الملك وسام عز بيننا
شبل الأسود الغر والنجباء



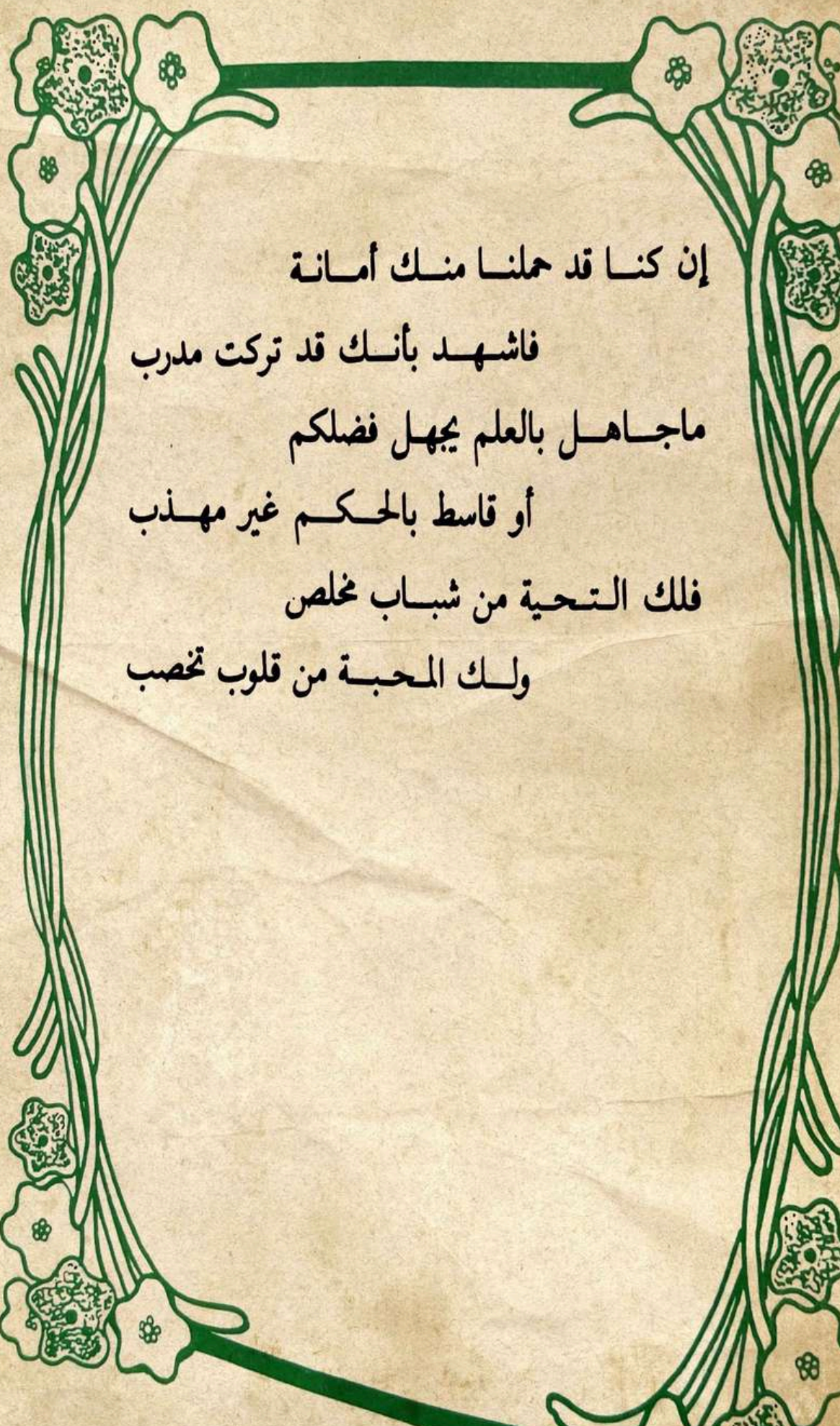
سلطان قد أنجبت شبلاً عاملاً
فهد يردد قوله الأدباء
تكرمكم للعلم نبل مشاعر
يفرح به الأبناء والآباء
وتبسم الشعر الجميل مردداً
حيوا شباب العلم والعلماء

« رد الجميل »

للشعر ألوان كثير وأضربُ
للناس فيما يعشقون مذهب
للزهر أشكال نهم بحبها
للبيت أروقة تشد وأطنب
للغيد الحاظ تباع وتشترى
للعلم إنسان يكني وينسب
إسم تأقلم في منابر علمنا
عجب الزمان وذاك منا اعجب
غرس الفضائل في شغاف قلوبنا
ومضى يعالج جرحنا ويطبب
رفع البيارق واستظل بظلها
وهي الطبيعة دائماً تتقلب



أدى الأمانة طائعاً متلذذاً
وعن الرذائل قلبه يتجنب
إن كنت مادحه فذلك أني
منه نهلت العلم علماً طيب
إن تسألوني عنه لست بقائل
هل عرف الانسان وهو مقرب
قد كنت فينا قائداً ومعلماً
ومن اللسان حلاوة لاتنضب
ضحكت لك الدنيا ولانت جانباً
وتقربت فعلام لاتتقرب
اهجر فانك إن هجرت ديارنا
تبقى المسافة بيننا تتذبذب

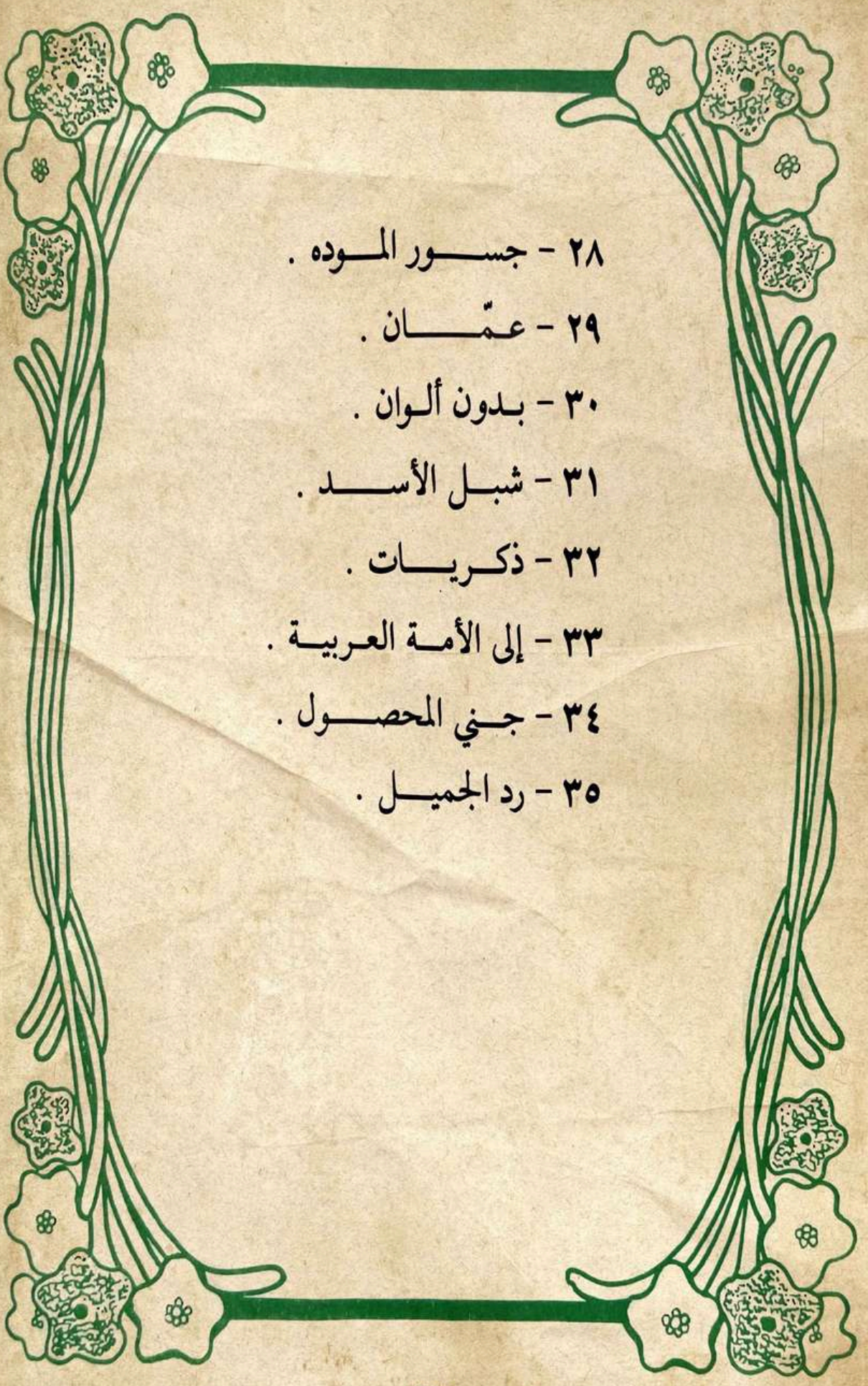


إن كنا قد حملنا منك أمانة
فاشهد بأنك قد تركت مدرب
ما جاهل بالعلم يجهل فضلكم
أو قاسط بالحكم غير مهذب
فلك التحية من شباب مخلص
ولك المحبة من قلوب تخلص

فهرست

- ١ - بدوية .
- ٢ - كلام الحب .
- ٣ - رسالة إلى أبي العلاء المعري .
- ٤ - رحماك ربي .
- ٥ - تعالي .
- ٦ - جاءت العراف .
- ٧ - قلادة الملك عبدالعزیز .
- ٨ - الحب المعلم .
- ٩ - نشيد فتيات تبوك .
- ١٠ - سمراء .
- ١١ - لقاء .
- ١٢ - رحلتی إلى الحج .
- ١٣ - فرحة تبوك .

- 
- ١٤ - يوم الحصاد .
١٥ - أنشودة ترحيبية .
١٦ - تأملات كرويه .
١٧ - ندم .
١٨ - الرياء .
١٩ - عتاب .
٢٠ - هيام .
٢١ - أخلاقيات الحب .
٢٢ - صباح ممطر .
٢٣ - أحلام .
٢٤ - منابر العلم .
٢٥ - رجال وأحداث .
٢٦ - نجم هوى .
٢٧ - أمي .



٢٨ - جسور الموده .

٢٩ - عمّان .

٣٠ - بدون ألوان .

٣١ - شبل الأسد .

٣٢ - ذكريات .

٣٣ - إلى الأمة العربية .

٣٤ - جني المحصول .

٣٥ - رد الجميل .

